



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مسانيد ابن حجر الهيتمي

المؤلف

أحمد بن محمد بن علي (ابن حجر الهيتمي)

هذه مسانيد الشيخ الامام العلامة
وحجته عظمى وقره دهره حاشا
المحققين سادات الدين احمد بن محمد
بن حجر المصيني المكي الشافعي
لولى الله مخافاتة
وهي مفيدة جدا

شقله

على هوامد

عزبه وانشانيد عجيبه وبرايم عده
من الاعداء الاعلام من علماء الحديث
وعندهم وصلى الله على رسدنا

محمد وآله وسلم

لهم الله

لهم

⑤

الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم يا كريم
يا متحسب ان اذنك هاهنا هو لمواس عفايه الله الكبرى
وقوابله الواقعة للمحلف عن الساب في السرى نافع
عبر طيبها بتسامر الرصاص وسام المحامد العناص ويتفر
نور نورها عن كمة الحال الاله والشر الاثنا والهاجر المقام
الاحمدى الاعلا والارث الحمدي الاغلا ويعرب وشم وينها
عز وشمى سمات التحقيق وسباق المفهرات في ميا دس التوفيق
ولفاد وجه العلوم والمعارف في غارس العوارف واللطائف
تقد اجوام من بيت المشكلات في الدرس ويوصح عوصا لثقت
من بوابر الوقايح التي تظن بها انما لا تستبين ويوقد اجوام
من ضياء رايه والوار حمل عوايد علا المتاهلين وطلع امار
بيور السعور في شيا حصرات الشهود وكري خاص فيوصا
الفتوحات المكية وجبل اول نجاد الغيوب في الاحمدية والادعية
التي راشت العنايه الخارقة للعادات جناح قنولها ووجعت
القضايا الامتنائية وجهه انتاج حصولها **حمدك** ان تشرها
بشرفك الاعظم الاقبح حب بطننا في شكل عنايه خصوصيه
خلقتك الاكبر احمد المسما ايضا الهامك حمد محمد فهو احمد
الحامد من كانه المحمود بكل لسان لكل احد من خلق الجمع
ثم شكرك ان احب استنى وجوب وجودك على صفات الاكوان
فهللب اثار قدرك وجودك وحيات الامكان وشهدت
بتقدسك عن الالف بدافع مصنوعاتك وبطفت بنيرها عن
الفنا لواع صفاتك فاذا عانا لك ثم اذعانا لك ربنا لاسيما
وقد بسطت بساط الحمد على سوايد كرمك المرى لا احصا ودعوت

الحمد

اليها من حو به حلال بل نجاك التي لا تستغنى خصوصاً ان فضلت
عليه من باهر عنايتك ما صار بمخليقه عنك علا حرايك
وفي ربك الاقدس بعكف في محامد شهودك الانفس
ثم شهادته ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك بلع محاب
الانوار الفاصله بين الحق والباطل والنافع والزائل وكرم
الخلق وحلال الشيم وسفاسف الرذائل وديار
المهم على وفق المباني الانشائية وربو المعالي الباطنية
في الطباق العلوية والسفلية فاعف عن حوارف الملح السرية
وقصا باها الحكيم بالوصفات الرحمة وسع عن احل العرب
عن بصر عن غم حطوطه الدسوة وسع سراه حصرتك فهو
شبه نبيك جنات الاماني العرفه **وان محمد عبدك وسواك**
وصفيك وحليتك مطهر اسرار القدس الرياسة واشنان
عن التحالات العرفانية ومطهر الامدادات الهية والطاقات
العنانية وكيف كنت له دواير احمد مطالبها وبورب فيه كالات
معانها لمحل لكونه المحض بانها حمل الخلق ومحمودهم
لواحمد في اعظم المطاهر الجلالية سده واداس جونه
لوايه يمتد وامن مبدده واداس المعام المحمود الذي حمد
فيه الاولون والآخرين بل الخلق اجمعون المستيق
بشجوده حب العيش بقب الاذن له فيه هناك ثم بافضه
ربه عليه محامد لم يولها له قبل ذلك **صلى الله عليه وآله وسلم**
المتميز على من سواهم فيما قسم من الصعة الكرم والجوده
العظمه فساده والها الثقيلين وتقبوا بيبيها في الدرس وعلا
وعلا اصحابه الدرس اوصلوا اناس سده المكابر الباطنه

عليه

والطاهر كما نقلوها عنه وسعوها منه عصه طرية واصبه
جلية مذكورة بالحق السبعة القطعية والبراهين المحكمة العقلية
مفونة عن ان تسرب اليها من معانيد **و** وان خاطر احد من
اصله من غير مساعدين وان يصور يادنا رجل فيها لسان
مختر مخرفه بوانق كل مصود فحينئذ اسعدهم مشرفهم
بان اسعهم فان شدد هم الا ان يودوها اليها كما نقلوها
منه من نه عن كل تحريف وتبديل مستمالة على واصحات
التفرع والتأصيل **وعلى** **تأليفهم** الدرس اذ ذلك كلهم
في كل زمان وقاموا بنصرتك باللسان واللسان الاسما الحفظ
ايمة الثمان وقرسان ذلك المبدأ ان جواهر الله عن الاسلام
والمسلمين خيرا ومن علينا بانظاما في مسلكهم والحقوقهم
في الاولى والاحرى كيف وصرحاه الدرس من جميع العوايل
وكما الفتوحات الباهرة العام نفعا للاواخر والاوائل
للاوائل الزافلون وحال تبليغ السنة مخطوطة عن كل حال
حائل والمسمدون من واسع مبدده ما الشاهد وابه الحق
واذ حصوا به الباطل صلوه وسلاما داما بس بد وام سودده
الاعظم موالس يتوالى ما يصل اليه من حلال العبد وابهات
القيم **وبعد** **فان الله** لما حص حبه الا عطر وحليمة
الاكبر الاعلى لجميع ذواير المحامدة والمجودة واحدايات
بل سائر الحليمة بانوار العله جعل لامتة من هذا المقام
الاعبر الاكل الحظ الاوفر والنصيب الاظفر فثما هرتعالى
في التور به المحامدون ليطلع بشرفهم قبل وجوبهم ممليا
على موسى صلا الله عليه وسلم لما وقع منه ليلة الاسرى خصامهم

الساير

الباهره ومناقضهم المتكاثرة وموسى عفت كل بقوله من هذا
بارب وصول تبارك وبعلى لامة محمد صلا الله عليه احمد
حتى يفر كما لهم الذي جلى عن اذناه اكل قومه وادبهته
سما تهم التي لا توارى شيئا منها شي لغيرهم في امته ويومه
فقال بارب اجعل في امه اجد فكان من ذلك من السوية كمال
بساو امته والشرف لاهل وراثته وحلافته ما ليس فوقه
كال بل ولا ساو بصد شتى مما لغيرهم من الحصال وكيف لهم
العدول لوم القيمة على سائر الامم والشاهدون على كل منهم
بما اخرون قديم مع كونهم ليريد ركواطلا رهم ولا علوا عنهم
وانما شرفهم يستقيم بذلك واحصهم هذا وعينهم كما استغرفه
من ذلك ما لهم من مسالك اعلام الاجل هذا الجمع الاعظم
ماهم اطلعوا على موايد غيرهم وان غيرهم لم يطلع على شي
من تعاليمهم وهذا من بياح كونهم خير امه اخبرجت للناس
وكونهم دستا عبد والخبائر علاه من احكام المقدمات
التي هي اقوى اساسهم لواعا وجعلهم اصولا قابليا
ثم اسجل من العلم علا تباين مراتبهم وتفاوت مراتبهم واختلاف
مقاصدهم واتفاق اصولهم وغنايتهم وجعلهم اثر وخلق
لقيامهم بنصر الحق وخيارهم لعلوم التي اشرف ما يتشرف به
الانسان واخر منقبه بفتح به الحسن ثم جعل اهلها هم
فوامون الشريعة الفدا وقوامها كنجوم السما وهم بقاؤها وتنفذ
واينالها وانتظامها بنورهم يستنط في البهائم والبهائم بحوم
السما وعددهم سعات في السند العجا والراعية الذهبية والرافة
العجا والمجا في فصول العويصات بين الحصور لا يستبان ان الله

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

ص

بصيرته ولم يرح عليه بحسن عند محروم وهو الذي اداسطه الحر
 ارت الايمان الى اعلامهم بصير القوم كل القوم اذا افتخر كل قوم باقوامهم
 بفضل الوجوه كرمه احسانهم ثم الانوف من بطر الاول
 ثم استخلص منهم قوما اصطفاهم للقيام لاجل العلوم بجهد كماله
 الاعظم واسنأها عند العرب والمحرف من العلم الذي لم يتغلغلوا
 في طمات الاسواقس ولا استرسلوا فيما لم يسلكه اليه من علوم
 الرصاص ولا غيروا بسويلا من شئت له نفسه وقرينته
 انه واصل لا يحتاج الى موصل زاعما انه لا حاجة له بدوجه السنه
 لمع نعم رباصها وعمل وهذا هو التيب في قطع كثير من هم
 لصوره المتاهلين عن سنه بنسب الغل احناسا رواعر صلال
 المحدث وسعها المعادس الى ان سمحوا علامنا حرم في ماوى
 الهلاك الابدي والذل الشرمك ولا جبا هم الله ولا ساهم
 ولا زال ما داموا على ذلك سكوهم **واعني** اجل العلوم الذي
 ذكرت واسنأها قديرا وعلوا كما اليه انثرت **علم الحديث**
 المعلى باحوال محمد الخلق اجمعين عكفوا على سيرة اثاره
 انواره في كل حين فلا شرف نوارى شرعه ولا حفر نوارى حصره
 ولا طرف يحاكى طرفه لانه الذي به عرف مراد الحق سبحانه وتعالى
 من كتابه المجيب الذي لا يائنه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 ينزل من حكمه حبيب ويتجل له انواره علا حفاطه وجلالته على
 العاطه وايضا هو الذي سطك في سلك حله ويدحكرك عداد
 خد منه ويوصلك الى ان نصر من احاط الناس عند المهر به علا
 فلذلك كان الاسعال به من اجل القرب الموصله الى القرب من ذلك
 الجناب الرفيع والجاه الاكبر العريض الواسع وكان صرف

الود

الوقت في كحصاله والاحاطه بمرجه وتواصله موحى للمع
 نور يطفئ له والمقبول في نعمه ووصله وكان اهله الذين هم
 يعاد حفا الاثار والاحادث في القدم واحديث هم المحدثون
 بالثوق في الاكبر وخوارق الكرامات البداله على رفعة مقامهم
 الاطهر كحل اعبا السنه الغرا الواصحه البيضاء قد نواعها بصوارم
 نقصهم واسسه بغيرهم ومحرمهم بحرف العالين واقتزا الوضائين
 ودام حصرها البديع كما احضر عنها الصادق بقوله المسمى على العبد
 المسكين يدبرها عن كل رب لها كبرها رها ونها رها كليلها لا يربح
 عنها الا هالك لردده يارده الساقى جمع المسالك لا يستماد قد
 يدرب قوامها وروعا ساعات قديروا في شردها الى ارباب
 من يدع المحصنات ثم حصوا حصونها البديعه ومقافلها
 المنيعة بالات الاسجله التي اعمرت منا وبها عن ان يالوا حتى حرم
 سائنها اثر عدو وحولها عادات صحت فالت دباب معاندها
 الدم وسقنهم من الموت حتى لم يصح العموم معيرات عليهم مما
 حتى استفاضت ثنا فتم واستنوتت سنا بدتهم لالت ضلالت
 الى ان اوردت فخرج زبدها في جيا بدس سيقنا صمرا ت قدوها
 فاحرف ادها سبدها وايقده معاندها وروان ملحدتها
 نفرا ملحد مانع نادنهم واستعصم انباهم من جمع امكدهم
 الى ان اصحوا لاثرا الامساكنهم ولاحد الامعاهم ولم تنزل
 قواصف الريح العقيم الصبر من نوى عن السنه وادبر كبرها
 بلغت اوكا بدت الحق القران العبر في نوع من الاعجاز واليق
 قوم المماله وسعهم ارا بدوا ذلك نواعها من الحجار فلهذا
 الاتصال العاهر الباع افضا العر الذي ليرى لها مساويا

دورهم في العلم
 دورهم في العلم
 دورهم في العلم

ثم

واطلق

في شئ من كمالها ولم يدر بل احق ما يمل به حال طاعن في نوع من
الواعيان ان يحل كالورع التي كانت تنفخ النار على الجبل من مسير
عشر فراسخ مع كونه اضعف ضعيف واشفق سحيق لكن نسيان
خاله يقول العرس اطهار العداوة وان يحد معه ومن يطول ولا من
يصول وحكمه ذلك ان الكلمة حوت والشفاف محكم فاطهر تبارها
يحد من عبارها صارت محسوسة الاركان شاهدها البنيان محكم
الصواعد مؤسسه المتعاقب مملوء حصونها وقلوعها مستبولا
شئها وقناعها تحسد الخفوا يا صابا ان ساقهم كواهل
تنقائم ففرقوا جويس باطلم واطهر واجد الان في باسهم
وجملهم والحوهم الان يعرفوا الحق ونقص واعين مجارها
اليه او حرقوا سران عبادهم وعصر محادهم واكفوا ايضا
تعاون الحق فن حارف اوليك المحرومين وسعياهم وخوامع
الاحسان فصوا في الصديق نحن سويهم واعتناهم قدام
لهم وهم هذا الحسب النطقي الكلي الذي الى ان في هذا العالم
وكا نوقم الطائفة المحصوصون من بني آدم الذين استبد الصلابة
ذلك الحسب المسع اليهم مع اختيارهم عما لديهم بان لهم فخالقهم
وناوا صديقهم مبادس وان هو لا وان كثروا فهم كبر سدع
بادنا نفعه فضلا عن جنى لفحة تحسد نامو نوم العرس الامن
لاهم اصلوا فن اس الكارها في حرم امن عسبه عن حرس
غير محاسنه لسيف ولا فرس فصف مواردها للثنا ريس
ومشارها للواردن ولله معادها للقاصدين فاسعوا من
الورد وورد الصديقين وميزوا حواهر علومهم على قلايد الصدور
فتصل مثلها وازداد تشرف فالحاها وخالها واقبلت العوا في جوارب

اد

ررف معادها وعوضه البحار الصوا في يعوضون على دررها
في مكانها وودوا لعل الا حيرع نحن الرستوم ورينش رياس اجل العلوم
بمعون بسف صوا في برودها الذي كاد ان يحطف الا بصا
ويوسي خبها المخرج باسقاط الاسماط الموحه لدفع البله ولاشك
تخلجه ذبولها عدا المخرج والمجور مسحر في السامح المجرور فوق
استما سماء وكفاها شرفا بل بها به وعز به لا غايه بطورها فيه
صلى الله عليه وآله وسلم اذ كان قوب فوسى او اذ كان كناية عن
لا الفصل منه ولا استنى نا طرا بعين اليقين نصره على الحقيقتة
الى من لم يندركه الا بصا حاشا تنه تعالى من احاطه باطرافه
في هذه الدار وهو حسا لا غير فذلك الدار فتامل هذا
الشرف للسيد الذي هو اعلا من كل خصوصه ومساكنه
عكوف من عكف عليها في سائر اوقاته وعقبها فصل فضايل
وهنا نه حتى حرك ذلك الحسد المحمود الكامل علان يكون
من اهلها العاكفين عليها في البكر والاصال لرياصوا
لروح نسيم رصاصها السابعة اما بها الباسقة اغضاها الزانية
ثم لاها لظفرها انهارها العذبة مواردها الممد وده مواردها
العلل عراسها الماسية عراسها المراسم حطافها المتفاحر اربابها
الناعمه المعسر الضاحكة المستبشرين المحفوظ من الحداب
التي لم يطمئن انش ولا جان **وهي ثمر احصوا دون غيرهم**
بالحرط منتفهم في شك واحب معاد ذلك عليهم باعلا العوايد
واشرف الفوايد فانهم شرفوا بكماله اسمهم مع اسمه الافضل واما
كان ذلك بعد سطرين او اقل او كونهم اكر الامه عليه صلاه
وسلاما لسانا وعلما وبعائهم اليه ودرجولهم بالاولى من غيرهم اذ ليرع

احد ان ان الله صلى الله عليه واله وسلم وشما يله الكرم وعلمهم ولا اورا
احد فيهار يد همة ودرهم في دعوانه صلى الله عليه واله وسلم
التي اعلى لهر شرفا باذخا ونزائنا لا يصل غير همد الى ثنا و
يل ولا يقرب من عده باق وهي اعلى هذه الدعوى الجامعة
المانعة **قوله صلى الله عليه واله وسلم** نضر الله امراسع مقالتي فوعاها
واذاها كل سمها قد كمالها بكنهه الوجه لباهر الاضاه والمسر
ولم يترك من اكثر القاميس به كما امر والملازم من الخدمته فيما اعلنوا
واشروا واظنوا واظهروا الامن الانوار والاضواء متاطعة
على وجهه سطوع القمر ليلة البدر والشمس في اربعة النهار مع
عدم ان تركا شأها ذلك من كثير من من شأنا العالمين بحمد
الملازم من لحرير طرفة الملائكة لعظمته فان قلت جاعل كابر
حملته انه كحار في الوجه او في جميع ذلك صورته اي خلقه ذلك
تخلقه الحار في صفته وكيفيته واي حال مع ذلك ومراعاة مع هذا
قلت هذا من حمله شرف الحديث الذي ينجر بسببه كثير من
خوفا ان يقع لهر من خودك بالابطيقون وذلك ان بعض
الائمة تردد مد يدك الى شجرة في بطنه لشمع عليه وكان دائما
يخفه ويس الطلبة شتر منبع لا يستطيع احد منهم رؤيته شئ من يد
الشجر فتخلف عن اصحابه مع الحاجة **قوله** رَأَى الشَّيْخُ الْمُحَلَّ خَالِصًا
قال له قد لا زمني هذه المدة الطويلة ولم يقع بصرك على حال
تراء ان اكشف لك الشئ لتراني قال نعم فري ذلك الامر المحول
وهو ان الوجه او الصورة كلها كالحار في جميع صفاته وكيفياته ش
بين له سبب ذلك انه كان كلما مر على قوله **صلى الله عليه واله وسلم**
أما بخشاش الذي يتقدم على الامام ان يحول الله وجهه وجه حار

ادصورم

فلمام

او صورته صورة حار استبعد ان هذا يكون كن كحقيقه
واعتقد انه بتغير فقط ثم تبين الامام فحول لوقته ولم
هذه الستار والاسماع من ولا بها وهذا ينصك على الفايده
المفزره عند المحققين ان كل ما ورد في الكتاب والسنة وجوز
العقل وان لم يلزم عليه محال عقلي ولا عتق بالمحال العادي
ولم يرفع عن الشارح حديث اخر يعارضه تعين حمله على ظهور
واعتقاده ولم يرفع تاويله لانه لا حاجة اليه واخراج ما هو كذلك
عن طاهره الى بود له تصرف في السنة بما لا ياذن فيه المتفضل
بما في عار عوف لهر له العباب او حرم التوفيق والاحسان
سأل الله السلامه من ذلك وامثاله **ومما اختص به اهل**
الحديث ايضا ما جعله الله تعالى من خصوصيات هذه الامة وهو
اتصال سنانيد بنسبه **صلى الله عليه واله وسلم** بطرق معروفه
واسانيد متمله على حال احوالهم كرها مكشوفه وبغرف بها
الصحيح من الصحيح والمغرف من اللقيف وغير ذلك من
افشامها في الواسعه وطرفها الجامعة واوصاع ذلك المتقننه
والمانعه مع شروط واجاب ونقص واستيقاب **سأله** بنسبه
واسانيد مقرر ومعالج ومسانيد ومستخرجات وشيخات
وسلسلات كالمسلسل بالاولونه وصورة الصف وهي متصل
الاتسار والسلسله من اصح سلسل روى في الدسار ورجالات
استوعبت الاقطار واحراء جمع السرايس والانتصار ثم
اختصصهم في هذه الخصوصيه عن ابن الاقزيبه فكان كل من شدة
اقرب ولو لرجل واحد اجل ممن فاته ذلك في المبادي والمقاصد
ومن عجيب الاستقرا انه كشف لي ان دوى البدر الاعتقابه

فانتم هذا الاتصال من اصله فلا يرون حديثا ولا ينكرون مثله
 ففقهه عن احد من ائمتهم الى مجرد تقليد لولجدا واسبى واما
 لو طلبت منهم اتصالا بسعد معروف او طريق موصوف لم
 يستطعوا الى ذلك سبيلا ولم يجدوا من ان يكمل احدهم التقليد
 من الاثنية به ولا يعول عليه بحول ولا وقبض اعمسا له لا يجوز تقليد
 غير الاربعة قالوا لعدم الثقة بسنها الى اربابها باثنا عشر
 مع التحريف والتبديل بخلاف المذهب الاربعه فان اعمسا
 حرام الله عن الاسلام والمسلمين مدلولوا نفوسهم في حرقها
 وبيان ما ثبت عن قائله وما لا فانه من اهلها كل تحريف وعلو الصريح
 من الصعيف كما عليه المحذرون والتكلف الصالح المتأخرون فمراهم
 علا غايه من الاحباط في ثقل مداهم ونهايه من الانضباط
 لكل ما اشتملت عليه من مطالبهم حتى لو كانت لاحدهم اذكر
 لي سندك في هذه المسئلة بما ملك شرحها عليك للقول
 مبينا ما ينزل ريبك وعظيم اواك ولقد اثننا الى ذلك
 الشافعي رضي الله عنه بقوله كان اللثا افقه من مالك لكن ضيعه
 اصحابه اي تنفر بطمعه في تحرير مسائل مذهبه على ما سعى من معضل
 كل مطلب عن مثابته مبدركا وتقلدا وتحريرا للمرسى فيه اذنا
 ريب ولا يدخل ولا غيب ولا يصل ذلك الاصل ودلالة الاحكام
 التفريع والادان من السحاب عصمه بسا **محمد صلى الله عليه واله**
وسلم وحفظها الى يوم القيمة لحفظ الكامل دون بقيه الشرايع
 ما كعمل الله تعالى من جعله الاساس ما فيه وهم علاما هذه عليه
 لم يطررها بطريق ولا حاكم حول حاشا ما رفق ولا قدر على عصر
 بزمها معايندا وما تفرق ولم تنزل عصه طرهر على الحال الاعظم

تدعوا واستأمنوا
 ليل عليهم من عمل ولا نقل
 المذلل قايما بان تعلد
 اليه عليهم السلام
 من الاربعة وعمرهم ولعمري كان
 ربه انفسهم من اتباع اهل
 بيت عليهم السلام كالحكمي
 على المنصف والموافق
 المسوا

والله اعلم

والرسول الاتر من حيث نطق بها **صلى الله عليه واله** الى قرب قيام
 الساعة كما صرح به صلاه الله عليه واله في تلك الطائفة بالهمز
 الون على عوهم العظمى وحفظهم الاسما الان بالهمز امر الله
 وهم على ذلك ربح طسه نصب عليهم فنقبض روح كل مؤمن ومؤمنه
 على غايه من السهوله والامنه ثم رعب ذلك انه ليسوا الاقرب
 الخلق وما على وجه الارض من يقول الله فهو من الساعة ينفع
 اسرافيل في الصور النجى الاولى فلا ينفخ في علا وجه الارض واما
 بقيه الشرايع فانها لم يحفظ لها مثابته ولا سن لها رسالها
 فوالله لا يكون اليها وانما مبني امرهم على مجرد التقليد لعلمهم
 الاولين للرسول المغيرين المبيدين بحسب ما رآه الواحد منهم
 اي يشاؤهم من الوامتنطابقين علا اتياب الخطام العلى متبايعا
 على انه يدل له نتيجه شيا من الشريعة غير من غير ان اثننا
 الخطام العلى مساهل على ان ينكر عليه عالم او جاهل او غني
 او فقير على وعار الواعلي ذلك في كل من من الوان رالت
 كتب شرايعهم لا يومس على كبره منها انفا عرت مراتب تحالفه علاما
 كان لها من شتى ذلك بالهمز قالوا ليس علينا في الابهى سبيل
 ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ولقد قال بعض ائمتنا
 من حفظ الله الباهر لهذه الشريعة الخرا ان علما لها اسمهم في العلم
 بالاستقراء الكامل المفيد للعلم النطقي الذي لا امر به فيه ولا
 شبهه بوجه فلم يحفظ عن احد منهم انه يحاور عن قلته او علطه
 او ستموا وجعل لعمره وان كان اباه او ابنه او اخاه او عمه بالشيء
 الواحد منهم انكر على اقرب الناس اليه لا بدنا ايها صدر منه لم
 يعصه ولا يعول عليه ولا يوقع الامام الحكمي مع واليه الشك

وذلك

من

اني محمد الجويني الذي قال الائمة من بعض ترجمه انه كان اهل
 اهل عصره باتفاق اهل اقاليمه ومصره لوجازت بعثة نبي
 في زمانه لم يكن اليه ولما هو المقرر انه حب في الرسول ذلك
 اي ان يكون اكمل اهل زمانه في جميع الواضائف والاطراف
 والاحوال والخلق وسائر الكالات في سائر المسالك ومع
 ذلك اذا نقل الامام عن والده هذا الامام المترجم ادنا ايهام
 او مسكه ادنا اشكال واطلام بقول الامام عقب ذلك وهذه
 نزله او قلته او علقه من المشح رضى الله عنه وسدد الكسر
 عليه بحسب ذلك من العبار لا الاشتهاه بحسب والبصحا شام
 الله من ذلك واما هو المجلد تنفس الناس عن تلك المقالة
 عملا بما احب الله على الدرس او تولى الكتاب الا يتركوا ادنا اجل
 او ايهام الا يبنوه واجطوه درج الصلوات وبذلك دامت
 هذه الشريعة على غاية الحفظ ونهايه الايمان وحفظ طريقتها
 وشارعها ومواردها وحوامعها عن كل ايهام باطل فصدا عن
 محققه واما مام مفيد ولو في اقضاء مغربه ومشرقه وادنا ملت
 قررت ما قرر به واستند طبه وحدته محروس المعامل كحقت
 حج الاو احر والاوايل واستند قاضيه كالمظهر من ابدى سنا
 من عوارض وامتة فاجبه لبحور من ابطن كبد من مكن جوان
 علم ان رياض العلوم العقلية والتقليدية وحدايق الاداب
 التفتيشية والتسريعية وحيات المعارف لاداب المدونة وكحفا
 الكشفية وابوار المعارف الاحسانية وانها في الروايد والسموية
 لا يوجد ولا يتم الا باسحلا امور شرعية ومتعلقاتها وصرف
 العمر الطويل وامراج المال الجليل ومصرف الدهر الكليل وصقال

العقل العقيل بصعالي الصري الضيق **وبعد حارة**
هذه المقدمات والغايات ولا تترك من هذا العلم حتى عند
المملوك المنظعين الى اقصا المعاصات الانزال الى ما وقع لبعض
الخلفاء الناطر الى ذلك انه لما صور انه لا اشراف من علم احدثت
لا سيما عقيد محاسن الاملا والاشباع والرواية والبدراية ما سلف
على افاذه ذلك واقاد ان عرا الملك وابسته لمرتفع عنه وان
لذه هذا لا توري لذه ذاك بوجه وذلك انه قيل له يا امير المؤمنين
قد اتاك الله من كل مطلوب وجهك لك كل ما تريد ومرتغوب فهل
بقيت له او بغيه من نعيم الدنيا ولذاتها لرساها او خلية من خلال
الغزو والمهاج لمر تلسها فقال عمر بقيت على لذه وخبه هي لعل
من جمع ما نلته والفخر من كل ما با شربه بل لمر يقرب منها فضلا
عن ان يساويها لذه من لذات الدنيا ولا مرتبة من مراتب الخلافه
العليا وهي ان اجلس مجلسا كمجلس مشايخ احدث الذي لمر الوا
مستفوت بين يدي لمر سالني الاملا على حديث مفتوح علي من
عابر ان يكون في خلبي بل ولا خطر في ذهني ان اسأل عنه
ولا اطلب غنى الكلام عليه ثم مجلس المستملي بين يدي كصره
اهل الاملا والمبا هلس لعل ما الحكيمه على ذلك احدثت ومع
كل طريقه ومخبره يكتبون ما يتلقوه مني ثم يقول المسلمي
بعد ان يذكر خطبه لا يفقه بالمجلس فيها راعه استنصلا
بذكر ما يتعلق بالشيخ والمجلس والعلم وكو ذلك مما لا يحوي على
البلوغ الا رب ثم يقول عقب ذلك الخطبه مخاطبا الى من ذكر
يرحمك الله واسرع في خطبه ابلغ من خطبه المستملي ثم اذكر
طرق الحديث وما يتعلق برجال تلك المشايخ ثم اذكر ما يتعلق

الحكم على ذلك الحديث من جهة او تحسن او تضعيف او ان يقال
 في اتصال وعصل وانقطع وغير ذلك من انواع العلوم وتفاريد
 التي لها تعلق بتلك المشاييد ثم اذكر فقه الحديث وقواعد ما
 اشتمل عليه من الحكم والمعارف والمواد واللطائف وغير ذلك
 مما يقع الله به على من فتح قريحه به من فتح تير اجتمعت المحاسن
 ومهمات هذا حاصل ما تنقل بالاملا وكان الام فيه كما قاله ذلك
 الخلفه انه لا اشرف منه لما اشتمل عليه من العلوم التي تحتاجها
 وهي علوم الشريعة والحديث والفقه والتفسير ثم علوم العربية
 النماذج المعروفة ثم علوم الاصول والميزان ونحوها ولا يقوم
 بذلك على وجهه الا اهل الدساق وقد يكون له مشاركا او
 مشاركون وبالحكمه هذا كان ثنائ الاملا واستمر الى زمن شيخ
 شيخنا امير المؤمنين في الحديث الشهاب بن محمد رحمه الله تعالى
 واملا مجالس كثير ولم يعد احد بعده على القيام به الا بعضهم
 يقتصر في ذلك المجلس على ما سألوا عن علم الحديث لا غير
 ومع ذلك تخرج ويخرج نفسه بسببه وعند هذا اوافق به
 اهل عصره وهو كذلك لكن بالنسبة وما سألوا عن مصطلح الحديث
 واماد كره فيه الحديث وعين من تلك العلوم التي ذكرها فلم
 يكن من فرسان ميدانها ولا من المصطلحين عندها فها وها
 ولهم رام بعض مشايخنا ذلك الاملا واعلم عدم احاطة بعلم
 الحديث على سعة انواعه ومتعلقاته وان انا شئ من شرح الفاظه
 ومساببه ثم ترك العرض لذلك وانما اطلب لك في هذا البحث
 وشرحه وصحة لان بعضهم اشار الى المصطلح في كلامه
 الخلفه وما اطرى به مجلس الاملا بان هذا من هذا الخلفه

مسألة

يقول ربيع القلم عن خالته احدثت المطبخ نور واحمره البرم
 وحسنه والاشاي والحاكم وصحة والصبا المتقد مشي في المختار ولها
 جرم فيها سماعة منه قال الخطاط الرزق العراقي قال علي بن ابي الحسن
 راي عليا بالمدينة وهو علام قال ابو زرعة كان الحسن يوم روي على
 بن اربع عشر سنة وراي عليا بالمدينة كمر حرج على كرم الله وحسنه
 في الكوفة والبصر ولم يلفه الحسن بعد ذلك وقال الحسن راي
 الرزق راي عليا كرم الله وجهه انتهى **ويجب** ان تقرر هذه
 الادلة المأخوذة على سماعة منه تعين محل قول الباقر لم يسمع
 منه على ما بعد حرج على من المدينة كما يقرر وحمل كلام العلامة
 على محل صحيح اولى من تركه **علي طاهر** الذي لا سدر له ولا يلبس
 من سب اليه من الائمة ان يقولوا بظواهر المصير الا ان كانوا
 لم يطلوا على هذه الادلة فيكون ذلك فيه نوع عدم لهم
وبقيت اشياء **يبدو** احمر مفرجه لسماعة منه كتب الاشاي عن
 فتاجه عن الحسن عن علي وسند الطحاوي عن فتاجه عن الحسن عن
 علي وسند **ايضا** **ها** **هسام** بن حسان عن الحسن عن علي وسند
 البان **قطي** **ها** **عون** عن الحسن عن علي وسند الخطيب **ها**
 سلم بن رستم عن الحسن عن علي وسند **ايضا** **ها** **عبد** الطويل
 عن الحسن عن علي وادان ملت الذي ذكرته في هذه القادة على ان
 ما عليه الصوفية في اشياء يبدو هم التي يصرى الى الحسن البكري عن علي
 بن ابي طالب كرم الله وجهه لا يقطع ولا انكار علم فيه وانما هم
 عليه من سماع الحسن البكري اعلى بن ابي طالب هو الحق الذي
 لا يجوز عني وان من اعرض واكر فافرضه وان كان يعارض
 في محله فلا مظهر اليه ولا يعول عليه **الثالث** قال الامام العارف

ع

المحقق الشهاب الشمر وردى في عوارفه وحده لس الحرقه
من السبه حدثت ام خالد قالت اني رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بتياب فيها خميسه سود اصعده فقال لمن ترون
اكتوا هذه فسكت القوم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ابتوني بام خالد فاني بها فالبشها بيبه و قال ابلي و خلفي قال لا
حقان لبش الحرقه على الحبيبه التي نعيمها الشيوخ و هذا الروا
لم يكن من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهذه الحبيبه والجماع
لها ولا اعتد ادبها واسمها ان الشيوخ واصفاه من الحديث
ماروساه انتهى **وقال** ابن الصلاح من القرب لبش الحرقه
وقد استخرج بعض المتأخرين لها اصلا من سنة النبي صلى الله عليه
واله وسلم وهو حدثت ام خالد وذكر الحديث الذي ذكره السهروردي
وهو يخرج في الصحيحين قال ابن الصلاح ولبش في الحرقه اسناد
عالم جدا البش الحرقه ابو الحسن المريد بن ايوب الطوسي قال
احذرت الحرقه من حدى الى العزم العشري وهو واحد هاشم بن شاذان
للإمام الى على البدقاني وهو واحد هاشم بن العزم بن محمود البصري
وهو واحد هاشم بن ابي بكر الشلي وهو واحد هاشم بن العزم بن محمد
وهو بن سري السقطي من معري في الكرخ من داود الطائفي من
حسن العجمي من الحسن البصري عن علي بن كرم الله وجهه وهو واحد هاشم بن
صلى الله عليه واله وسلم قال ابن الصلاح ولبش بقلج في ما او ردتاه
كون لبش الحرقه لس متصلا الى منتهاه على شرط اصحاب الحديث
في الاثنان فان المراد ما حصل به اكثر البركه والفايده باتصالها
بما عده من السادات الصالحين انتهى **قال الشيخ** الحافظ السيوطي
قلت اصرى هذا البصري العالي من يصل اجازة عن الصلاح

في القرب

ابن ابي عن عمر بن الحري بن الحاري عن المود الطوسي **وقد**
استنبطت الحرقه اصلا من السنة اوضح مما تقدم وهو ما اخرج
اليبهي في سعب الايمان من طريق عطا الحري شافى ان رجلا اني
عبد الله بن عمر فسأله عن طريق العمامه فقال له ان عمر رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث شربه وامر عليها
عبد الرحمن بن عوف وعقبت كوا وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامه
من كرايس مصبوعه بسواد فدعا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فحل عمامته ثم عممه بيبه وافصل موضع اربع اصابع
او نحو ذلك فقال هكذا فاعتم وانه احسن واحمل واحرج ابدا
والبش عن عبد الرحمن بن عوف قال عممه رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فبش لها بن بدي وخلفي الاستدلال بهذا
لا لباس الحرقه **والله اعلم وقال الامام** الحافظ السمس
بن الجوزي بعقد شوق بسند لبش الحرقه من طريق الحسن البصري
عن علي بن كرم الله وجهه كل و صلب اليها حرقه البصوف من طريق
القوم واهل الحديث لا يعرفون الحسن البصري سمعا عن علي بن
انه عاصم بن لا شك و ثبت انه رآه وانه ولد في حارة عمرو ص
انه سمع خطبه عمن وروى الترمذي من طريق قتاده واحمد
والنسائي من طريق بولس بن عبد كلاب عن الحسن البصري عن
علي حدثت في القلم عن ثلثه الحديث وقال الترمذي هذا
حدثت حسن بن عيسى عن هذا الوجه ولا تعرف الحسن سمعا عن علي
وكذا روى النسائي حدثت ان بطر الحارثي والحري من طريق قتاده
عن الحسن بن علي بن ابي وهذا الذي قاله الجوزي في بعض معادناه
عن الحسن بن عماره عن ابيه الحديث وانه مؤول لما صرح من طريق

المرتضى والحسن المحي الحسين بن ابي موسى على رضى الله عنهما
وهو من ابيه كرم الله وجهه في الجدة وهو من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو من جبريل صلى الله عليه وآله وسلم واما والده
فقال العارف المذكور عمر النسي ايضا احدث الحرفه
عن قطب دانه المحدث الرواوي وهو عن المخلص الطيبي وعن
احمد بن ادم وهما عن النشاذلي وهو عن ناصر السنه
عبد الله بن شجاع الدين العاروني وهو عن اكمال يوسف المعري
وهو عن الشمس محمد بن ابراهيم بن سرور المقدسي وهو عن
قطب الوقت وعون الجود محي الدين عبد العادر الحلالي
وهو عن المبارك بن علي المحرومي وهو عن ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف
المكاري وهو عن ابي الفرج الطرودي وهو عن الربيعي عبد
الواحد بن عبد العزيز البهمي وهو عن والده عبد العزيز
المذكور وهو عن الشبلي وهو سيب الطابعه ابي العاسم
وهو عن جاله السري السقطي وهو عن معروف الكرخي
وهو عن مولانا علي الرضي وهو عن والده موسى الكاظم
وهو عن والده حمزة الصادق وهو عن والده محمد الباقر
وهو عن والده بن العائدين عن والده ابي عبد الله الحسين
عن والده امير المؤمنين على كرم الله وجهه في الجدة وهو عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل صلى الله عليه وآله وسلم واما
شخبنا الثالث وهو الحافظ الامام في شياير القنون
الحلال السبيوطي فقال لبست الحرفه من الصالح الكمال محمد بن
امام الحامله تجاه الكعبه المشرفه في سوال سبه تسع وستين
وثمان مائه واجاز لي ان البشها من ثبتت وكتب لي حظه

درک

بلغ

من الشيخ محمد بن محمد بن
محمد الامام الحارثي
لسهام

بن ابي وحرف بانه لبشها من الزين عمر بن الحسين المراءى وهو
من الامام العارفين وله في حرقه التصوف ثلاث طرق
احمديه وقايد بنه وشهر ورجيه والا احمد به وانه لبشها من
والده وهو القطب احمد الرفاعي وهو من الشيخ احمد الواسطي
وهو من ابي الفصيل ركاح وهو من علي بن علام وهو من ابي رداي
وهو من علي العمي وهو من الشبلي وهو من الجند **واما** العاديه
فانه لبشها من الشهاب الشهر وراي لبشها من عمه ابي الحب
وهو من عمه الوجيه عمر وهو من والده ومن الشيخ الركابي واما
والده ولبشها من الاستود احمد الدينوري وهو من عسار
الدسوري وهو من الجند **واما** الركابي ولبشها من ابي العباس
البحاوي وهو من محمد بن حصف السراي وهو من روم وهو
من الحسد وهو من السري وهو من معروف الكرخي وهو من داود
الطاي وهو من حسب العمي وهو من حسن البصري وهو من علي كرم الله
وجهه في الجدة **فالسحاب** المذكور وتلقين الذكر من الامام بن ابي
الحامله بالمسجد الحرام وهو من محمد بن عمر السعودي وهو من
التاج بن الشيخ الامام يوسف العمي وهو من والده وهو من البحر
نحوذ الاصفهاني والقيقه حسن السمرى وهو من البحر المذكور
وهو من بدر الدين الطوسي وهما من ابو عبد الصمد البصري
وهو من عمه وجيه الدين وهو من الركابي وهو من البهاوي
وهو من حصف السراي وهو من روم البعدادي ولبس
الوجه ايضا من ابيه وهو من الاستود الدسوري وهو من محمد
الدسوري وروم ومحمد من الحسد وهو من السري وهو من معروف
الكرخي وهو من داود الطاي وهو من حسن البصري وهو من علي كرم الله

وجهه وهو من النبي صلى الله عليه واله وسلم قلت استقاط حسب
 العجمي في هذه الطريق فهو ما رايت عن سماعي فحمل ان للطاى
 سماعا من الحسن وحمل ان هذا تحريف من التناسخ وهو الطاهر
 الذي يدل عليه بقية الاستايند فانهم كلهم مطبقون على ذكر
 الطاى والعجمي والبصري **قال سحبا** المذكور وتلفت ايضا
 من الامام العارف المسلك السمس بن عبد الدائم الصوفي
 وهو من جالة الشيوخ مدس وهو من ابي العباس احمد الراهد
 وهو من الشيوخ نور الدين علي صاحب الدنا والراهد من الشيوخ
 حسن بن عمر السراي وهو من الشيوخ الكبريوس العجمي بسند
 السابق **خاتمة تشمل على ما لا يتعين الاعتناء بها**
 لعظم نعمها وعرايتها وعلط كثير من بعضها الاولى شنع كبرون
 من الفقهاء والمحدثين على الصوفية رضوان الله عليهم في اثباتهم
 في استايند هم في لبس الحرقه وتلقين الذكر وغيرهما سماع الحسن
 البصري من امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهذا
 لا وجه له وانما كان حسن ابراده ان لو كانت اية الحديث مفسر
 على عدم سماعه منه وليس كذلك بل اية الحديث محمول
 في ذلك فمنهم من اثبتته ومنهم من نقاه كالبخاري وحسن بن معين
 والترمذي لكن انظر المشبهين له جماعة من متاخرى الحقاظ
 ومنهم من حمل السبوطي المذكور ما حاصله ان من اثبت ذلك
 الحافظ الكبري الشيوخ صاالدين المقدسي فان في كتابه المختار عن
 الحسن البصري عن علي بن ابي طالب ليرسم منه وتبعه شرح الاسلام والحافظ
 رحمه فقال في تهذيبه البهت وقع في مستند ابي علي **قال**
 حدثنا اخونا الحسن بن عبيد الله عن ابي الصهباء الباهلي

سماع الحسن
 بن علي بن ابي طالب

سبح
 جوير بن
 اوس

قال السمع

قال سمعت الحسن يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم مثل مني كالمطر لا يدرى او لم يخبر ام اخبر
 قال الحسن البصري في شرح شيوخنا هذا انظر شرح في سماع الحسن بن علي
 ورجال ثقاة حوسر ونقه بن حبان وعقده ونقه احمد وابن
 اسحق كلام شرح الاسلام في تهذيب التهذيب وادانت
 ان رجال هذا السند ثقاة وان عقمه منهم قال سمعت الحسن بن علي
 سمعت عليا بن موسى لم يكر سماعه **من** سمعك ولا دليل اضلالا له
 به اثبت شيئا وغيره بعاه والمثبت مقدم على النافي وان قل المثبت
 وكثر النافي كما هو مقرر في الاصول لانه المثبت معه زاج علم لا يشك
 وهو قد استند علمه الى سماعه حيث قال سمعت الحسن بن علي سمعت
 عليا وادان كان هذا اعنى سماعه وهو مستند علمه وجب تقدم ما اثبتته
 واحي عنه هذه الطريقة القوية التي لا يحتمل تشبهه على من نقاه
 لانه اما نقاه لمجرد قرينه قامت عنده وهو يحمل الصحة والفساد
 بل صحه اسائه المذكور عيب فقال فتباد تلك القرينه فيطل
 الاحتجاج بها هذا وذلك الاسباب المذكورة تكفي فيه ذكر من صحه
 مثبتته وكونه بعد اسنده الى اقوى اسباب العلم وهو السماع
 ومع ذلك فقد انضمت اليه مراس كل منها بعلت على الله سمع
 منه وبها يرد ادان اسباب السماع وبحك ترجمه منها الحسن
 ولبدلتين بقينا من جلاوة عمر بن الخطاب وكانت امه خيرة مولا له
 ام سلمة رضي الله عنها وكانت ام سلمة مخرجه الى الصحابة يباركون
 عليه واخر جنته الى عمر فدعاه الله ففقه في الدين وحسن في الناس
 ذكره الجلال الحافظ المزي في تهذيبه والعسكري في مواضع مستند
 وذكره المزي ايضا انه حضر يوم الدار له اربع عشرة سنة ومن المعلوم انه

٩

من حسن بلغ خمس امر بالصلوة وحضور جماعه المسلمين فكان
 كصرها ووصلى خلف عثمان الى ان قتل وعلى اذ ذاك بالمدينة
 وانه لم يخرج منها الى الكوفة الا بعد قتل عثمان فكيف سيسكنها
 منه وهو في كل يوم يجمع به خمس مرات من جنبين ميز الى ان بلغ
 اربع عشر سنة ومنها ان عليا كرم الله وجهه كان يزور ايمان
 المومنين ومنهم ام سلمة وكان الحسن يغيبها في بيوتها وقد
 من انفا كانت تخرج له للصحابة يبركون عليه ولعمري وبعاله بامر
 فمن البعيد جدا مع ذلك ان عليا كان يزورها ولا يخرج له بل
 الا قرب انفا كانت تخرج له كغيره بل اولى ومنها ان يجاع الحسن
 غير ما من مما يدل على سماعه منه فمن ذلك ما اوردته المروي في تكملة
 من طريق ابي نعمان **باب** الى يوسف بن عبيد انه سأل الحسن
 لم ترفع الحديث الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وانت لم تدركه
 فقال سألني عما سألني احد فبذلك ولا من ذلك متي ما اخبرك
 ابي في زمان كما تری وكان في زمن النجاشي سمعتني اقول فيه قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هو عن علي بن ابي طالب كرم الله
 وجهه غير ابي في زمان لا استطع اذكر فيه غلبا فتأمل هذا
 العذر الواضح من الحسن وانه مصرح لسماعه عن علي احاد كثر
 وانه لم يسمعه من النضر بن ناسم الاحوفه من ذلك الجمار والجل
 ذلك ان رسل تلك الاحادث ورواها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 من غير واسطه مع كونه تابعيا فكانت احاد يثني التي هي كذلك
 من **سنة** **نفي** من اقوى الادلة الصالحة الصريحة في سماع الحسن
 من علي كرم الله وجهه قول احمد في مسنده **باب** هاشم بن يوسف
 عن الحسن عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

سنة
م

هو

عليه واله وسلم **الثالثة** سبق لشيوخنا كبريا رحمهم الله تعالى
 كلام في ما ذكره الحواشي عن الشيخ المعمر وهو كلام حسن له حافظ
 السمس السجاولي بعد ان ذكر مسنده في الحديث المسلسل بالمصاحفة
 وهو باطل وسنه قال **باب** سمعت من قول من رآه انه ما من
 خزا ولا حريرا الا من كف شجرة اى وليس كذلك واعاد ذلك
 حاص بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في حديث اس في صحيح البخاري
 وغيره قال ما سمعت حريرا ولا يبلجا الى من كف شجرة رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ولا سمعت من يحافظ او عرفا بطيب من
 ربح او عرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن لما اراد
 الدس تركوا ذلك السلسل بالمصاحفة احتلجوا الى ان يذكروا
 ذلك في كل شجرة من وحا الصلحة على من لا معرفة له بعلم الحديث
 فقتلهم الله بالحجاب والنقاد فيبينون ان هذا السند الذي
 فيه السلسل بالمصاحفة وان كلاً في حق شجرة ما سمعت حريرا
 باطل كذب لا يعول عليه قال الحافظ المذكور واعاد هذا
 في الوها اي البطلان ما سمعت غير واحد من مشايخنا
 يقول انه صالح ابا العباس احمد البوصي وقال انه صالح
 ابا العباس احمد الملقم وقال انه صالح الشيخ المعمر وقد
 عم ثلثاته وثلثين سنة وقال انه صالح النبي صلى الله عليه
 واله وسلم ودعا له ثلاث دعوات عمر ك الله يا معمر ك الله
 يا معمر عمر ك الله يا معمر فحاس بكل دعوى مائة سنة وقد
 قال **باب** الشيخ الاسلام والحافظ الشهاب بن حجر
 انه لا تخلو طريق من طرق المعمر عن توقف فيه حتى العر
 نفسه فان من ادعى هذه المرتبة يتوقف قبولها منه

كلام

قال

على ثبوت عدالته وامكان ثبوت ذلك عباد لا بعد
 اى لانه لا تكفى في مثل ذلك بالامكان العملي والعملي
 بل لا بد من ثبوته بالطريق الشرعي المعروفة عندنا
 الشرع من المحدثين والاصوليين والفقهائين وغيرهم على انه جا
 في الشرع ما يرد المشكك بهذا الامكان وهو احبار الضاد
 صلى الله عليه واله وسلم كما جاعده باثباته صحة لا مطلق
 فيها باخر اقرقرته بعد ما به سبه من ذلك يوم نقالته
 صلى الله عليه واله وسلم المسهور وهي لاسي ممن هو على
 طهر الارض اليوم اجد بعد ما به سبه فمن ادعى
 الصحة بعد ذلك لرم ان يكون مخالفا لظاهر هذا
 الخبر ومخالفه مثل هذا لا يجوز ادعاؤها ولا اعتمادها
 الا ان يثبت دليل المخالفة على طريقه اهل الشرع كما مر
 وحسنه فلا يقبل ادعاء الصحة بدعوى كمال معها
 الى ما قبل الحديث بما توافقها اى وانى لمعمر هذا وليس
 الهندي ومن اعترى بقولها سر وحاميه ومبلا الى الكاد
 والاغاليط المحرر افتخار بعلو سيد الاحصاف له ولا معول
 عليه فاحذر ذلك والا زلت مع زل وصنك مع احولى
 في هذه المسئلة مع من ضل **الرابعة** سبى لنا عن سحبا
 الامام العامل المسلك الصوفى الحامع من العلوم الطاهر
 والمعارف الباطنية وبين الشريعة والخصفة دى الكرامات
 الطاهرة والحوال الباهرة طريقه ارب من طريق احوالى
 المذكور ولا يلزم عليها مخالفة للصواعد الشرعية بوجه
 اصلا وهي مكان بدكره لاصحابه ومحرم بها من الاحتكاك
 كانت

كانت

كانت كجمع به وتلحد عنه وباحد عن بعضهم فانه كان من
 حمله هو **الحق** يدكر انه تابعى لانه من اصحاب بعض
 الحن الدين اجمعوا بالنسبة صلى الله عليه واله وسلم واسوته
 وافرهم القزان وامرهم ان سلعوا عنه من ذلهم وان
 اخذ عن الماتعى وان اجاره بلحاره به شحه الحنى
 الصحابة وان سحبا احاز لنا ولبقيه اخضا اصحابه ما جاز
 به ذلك الحنى وهذا كله وان لم بعد شيئا على طريقه المحدثين
 وعلمنا ان طريقه يفتد عن ارباب الباطل الذين هموا
 صديق ذلك الحنى فيما احبر به وبعد اتباع هو الملهين
 للترك والانتظام في سلك هذا السبب الذى يعرض
 صحبه فيه من الصواب والمرتبة العامة والامدادات
 العرفانية ما لا يحيط به الا اهل الله وحاصله من خلفه
 رضى الله عنهم وارضاهم ويطهروا في سلكهم وادامنا على محبتهم
الحامسة من المسطرقات الخمسة التى يتبعى ان يشتفاد
 لغايتها ويدفع طرائقها المسلسل باخذ الصحة باليد وهو
 ما اخبرنا به شيخنا الربى عبد الحق عن سحبه الخافط
 السمسر السجاوى قال اخبرنا الامام ابو عبد الله الخطيب
 ورايت في يد سحبه قال انا ابو الفتح محمد بن احمد الخطيب
 ورايت في يد سحبه **سا** القاضى التاج عبد العار بن محمد
 السعدى ورايت في يد سحبه قال اخبرني الخطيب ابو الفتح
 العيسى غير مرر وحدث به ورايت في يد سحبه سحبه وقت
 اجتماعى به ورايت عليه قال القاضى ابو القاسم عمر المحرقى
 ورايت في يد سحبه حتى حدث به وقيل ان الى الان مع

ع

فقال رابت مع الشيخ ابي محمد عبد الرزاق نضر بن مسلم
 بد مشق سبه احدي وسعداى وحسمانه سحبه فعلت له
 انت مع السحبه فقال رابت في يد الحسن السلمي سحبه فعلت
 له انت مع السحبه فقال اسابها ابو علي الحسن الاهواري
 وقد حدث به وروى في يده سحبه فقلت له ابا استاذ وانت
 الى الان مع السحبه فقال كذلك راب استاذي ابا الفهم
 احسد وفي يده سحبه فقلت له يا استاذ الى الان مع
 السحبه فقال رابت اسادي سري بن جلس الشقطي وفي
 يده سحبه فقلت له يا استاذ وانت مع السحبه فقال كذلك
 رابت استاذي معروف الكرخي وفي يده سحبه فقلت له
 عما سالي عنه فقال كذلك رابت استاذي بشر بن الحارث
 الحافي وفي يده سحبه فساله عما سالي عنه فقال كذلك
 رابت اسادي عمر الملكى بنى **الاعبد** الله وفي يده سحبه فساله
 عما سالي عنه فقال كذلك رابت استاذي الحسن البصري
 وفي يده سحبه فقلت له يا استاذ مع علم شاك وحسن
 عبادتك انت الى الان مع السحبه فقال هذا شئ كنا نعمله
 في البيوت ما كنا نتركه في النهايات وانا احب ان اذكر الله على
 ودي ولشاني **الشاهد ست** في سند شيخ سحبا الربى
 عند اخي والسهمس السمنوري والندر المسهرى ولا يمين
 العمري واخرين مسدين معمر بن وهو الحافظ السمس السجوى
 قال رحمه الله تعا كنت تحمد الله تعا ممن ليس الطائفة الصوفية
 من جماعه كثيرة منهم الرمن مصوان المصري المفرك الحافظ
 العسقلاني من الشيخ الرحله محمد بن محمد الكركي من القطب القسطلاني

هذا هو الشيخ
 الذي كان في
 الكوفة

من السحاب

من السحاب الشجر وردى من قطب الاقطاب الحسلى
 المصوك المحروكى من ابي الحسن الهكاري من ابي الفرج الطوسي
 من ابي الفضل الميمى من والده عبد العزيز من السلي من
 الحسد من السري من الكرخي وهو فيما ترجمه الصوفيه من
 داود الطائى وهو كذلك من حسن العجمي وهو فيما هو ممكن
 من حسن البصري وهو فيما عند الصوفيه من علي كرم الله وجهه
 قال واعلم ان هذا هنا تتركها بذكر الصالحين واقتفاء الكبري
 من ابي الحارث لا الكوفي معتمد الصحه انصالحا بل هي مقطوعه
 في عمرها موضع ولذا قال سبحانه رحمه الله اليس في شئ من طرفها
 ما نسب ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا صحيحا بالنسب
 صلى الله عليه واله وسلم لبش الحرقه على الصورة المتعارفه
 بين الصوفيه لاحد من الصحابه **والا** من احد من اصحابه بفعل
 ذلك وكان ما يروى من ذلك نضر حافا طل وقال ثمران
 من الكذب المفترى قول من قال ان عليا لبش الحرقه الحسن
 البصري فاهم لم يثبتوا الحسن البصري من علي سماعا فصلا عن
 ان لبسه الحرقه ولم يورد سحبا هذا بل سعه اليه جماعه
 حتى من لبستها والبستها البهى وما ذكره شيخ الاسلام عجب
 فقد سبق انه من اجماعه الحافظ المحققين الذين راجحوا
 سماع الحسن من علي كماله ذلك وورد من طرق كثيره مشق
 ذكرها وراجعها وما احسن قول من قال عجب بعله عن شيخ
 الاسلام بن حجر هذا اسناد المشايخ المصطفى والله اعلم بن حجر
 وغيره **الشابغ** في ذكر مستند شيخنا الربى عبد الحق
 فانه مشتمل على فوائد لا توجد فيما قبل من الانساب

ابن الربيع

قال محمد الله البشها الشيخ الحليل الرحله عبد الرحمن القاني
 امام اجمعه الاموي واذن لي في الباسها قال البشها
 لجمال الحلاوي وهو من الفاضلي محمد الاحاي المالك
 المحرومي من السهات السهر وردى الصدقي من عمه عموه
 واحمد من محمد العراي فاخذ من ابي بكر السباح من الطوسي
 من سعد المعري من ابي علي الكاتب من ابي علي رادي
 ح عمره من والده من ابي الفرج الكحاني وداودها مسالكه
 يد الاخر الاول من الاسود الدسوري من محمد الدسوري
 والباقي من السها ودي من محمد بن حصف من رويح وقال
 لجمال الحلاوي ايضا والبشها لجمال يوسف الحلي من ابي
 العمار الحلي من الموفق بن ولادة الحلي من القطب الاكبر الحلي
 من المبارك المحرومي كذا في فهرسه سمعا واعرض بارصوابه
 المحرومي من الهكاري من الطرسوسي من الممهي من والده من السلي
 لها هو وهو ورسم وممساج والمروجراري من الخند من الشري
 من الكرجي من مولا علي الرضي من ابنه موسى الكاظم من ابنه جعفر
 الصادق من ابنه محمد الباقر من ابنه رس العابد من ابنه الحسن
 والبشها الحسد من جعفر الحداد بن عبد الله الاصطخري من ابي
 العسي من شقيق البلخي من ابراهيم بن ابراهيم الناحي من موسى الراعي
 من ابيس القرني سيد التاعين صدقها ورهدا وهو الحسن والحسين
 كلهم من عمر بن الخطاب وعلي كرم الله وجهه نوادي الاراك يعرفات
 كذا وقع في سند سمعا وسعد بن ماوله بان الذي ليس من عرا عما هو
 اوبس والحسن رضي الله عنهم دون النصري لاسم حالته لما مر به
 وليد لبشها بن عتيق بن حلافه عمر والحسن وعلي وعمر منه صلى الله عليه

والله اعلم

مسالعه لا حقيقه له وليس مجلس الاملا من ذلك الخطر الذي ذكره
 والحامل لهذا البقص على هذا السطر انه لم يتصور المراد مجلس
 الاملا ولا من تلك العلوم التي اشترت اليها وحسد طغما من هؤلاء
 يقوم به اذنا طلبه العلم وهو من الجاسر عن العلوم الحليه
 مع عدم تصور خفايقها ومعرفة مصطلح اهل الحديث فيها مثل
 هذا الناحية انما صدر من قوم ساهلوا في امورهم الى ان اذروا
 في اعداد العاقل من المحرومين واحدا ذلك فان العاقل ينبغي
 له ان لا يحكي في علمه او ما يتعلق به الا بعد تصور ذلك العلم
 ومعرفة ما سرد وما لا يرد هذا وادخل شرف هذا العلم بالادلة
 البرهانية وكبح الانقاصه ومحمد سرف مرات اهلها ويرفع
 طله واعلم ان عادت العلماء اطرقت ومضت عليها الاعصار
 ونباعت في عالم مصر والقشام والحجار والهن وحمر موت
 ووطرسام وغيرهما والاهل الاقاليم الواسعه دون ما
 يعبد عنها من الشاسعه ان لا يتصدى لافراكت السنه
 والحديث في القدم والحديث فراه روايه او مرك وجرايه الى من
 اخذ اشياء تلك الكتب عن اهلها واتفق جراسا ورواها
 ورجل الى البلد ان ليطهر عوالي الروايات وبحث الاقران
 لحط عدا ركل البدييات وحلس في مجالس الروايات
 على التركيب وتحدث الاثبات الشيوخ على عابه من كصوع لهم
 والادب من املا ما وقع في مائتهم وما حصل من الكاثرهم واحسن
 ما فاد منه بالحصار وما حل من تأمله اذنا بامل على
 الاسمساك بها ذكره والبطراليه بعض الناس والاسسصار هو
 ان اس عا من رضي الله عنه كان يقرأ على ابي كعب رضي الله عنه الاصل

أحب الأربعة الذين حفظوا القرآن من الإصدار في برمان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمحفوظ من
سائر الأمة يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر الله بغير
علائي هذا فذكر له اني اريد ان اقرأ عليك فقال يا رسول الله
اسم ادر به ام سي امرك الله به فقال صلوات الله عليه وآله
وسلم بل شئ امرني الله به فمكي اني الى ان كادت تعسه ان سلف
لما سكن جانيته قال اقر يا رسول **فقر اصل الله عليه وآله**
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخرها **كانه** صلى الله
عليه وسلم اياها لخصها لخصها حتى جعلها اني لعلمه بحرم عن
السمع اطول منها مع احصاها على مقاصد هذه الشريعة وروعا
واصولها كما علم لمن تأملها وكان اعنى اسعاس يذهب الى
محدثاته تارة مفتوحا فياذن له في الدخول سرعا وتارة مغلقا
فدعي ان بطرق عليه الباب فمك عليه حتى مضى وربما مضى
عليه اكثر النهار وهو جالس على باب الى والرج يسف عليه الرب
الى ان يصير لا يعرف من شدة الغبار الذي علو عليه سدته وبانه
مخرج الى صباه في تلك الحالة فعظم عليه وصول لم لا استاذنت
فبعد له بالحجامة ووقع له معه ان اسار ابد الركوب فاخت
اسعاس بركا حتى ركب ثم سار معه فقال له هم هذا يا ابن عمك
فقال هكذا امر يا سعة علمنا سا واني ركب واسعاس ماش فقال
امر ركوب اني فلما نزل اني قبل بين اسعاس فقال له ما هذا فقال
هكذا امر يا سعة علمنا من شدة ما مل هذه الواقعة وحدها اشتمل
عليه من الفصائل الجامعة والعواصم الجامعة وكن ملا را بطريق
العلمادوى الاخلاص والعمل والحواف والوجل والملا رجة لنشر العلم

واسعاد

واسعاد به في كل مكان وممن اسعاص بين الناس انه امن
اهله القامسى بما له من الكمالات والاركان واعلم ما خلف بقوم
عن الاستفاده الى عسر مشاغلهم لهم عذب الاقاربه واجلنقوا على
ان من سعادته الطالب المؤدبه برفعه الى اعلى المراتب ان يرزقه الله
معلم ما صحا وقرحه قابله وفيها صقيلا وكفايه مونه وصدق
رعه في طلبه وفقنا الله لنفع المسلمين ويثربها الريادة في نشر
العلوم بربادة الاحد من الفصل النجبا العلماء العاملين الله الجواد
الكريم الرفوف الرحيم وهو حسنا ونعم الوكيل واليه مفرعا
في الكبر والقليل للرب غير ولا مول الابرة وعمله وجوده
وجبر **واعلم ان من القواعد المتفرقة والمراب المسكورة**
ان الحديث بالنجاة اعلانا كسكرها واعلاها لمن جعلها محررها
من احلاق الانبياء والمرسلين والعلماء الحكماء العارفين دوى الوراثة
والنعم احصى على حراين الارض اني تحفبط علم لوثبت الحكمت
على عسر القاحه بما يوفق **الحسن** حلا قاله باب مدينه العلم الحابر
منها ما يريد علما وعملا فذلك اردت ان اعلمك بعض ما سبق
الى من العمر والسنه من والى صوا الى المنه والكرم لحك ان ياتي
به سعادته علمه وعمله لسيله ولم لا واني كنت بحمد الله من وقف
برهه من الرمان في اول العصر باشارات مشاعى ارباب
الاحوال واعيان الاعيان لسمع الحديث المستندين وعمره
ما تيسر من فزاه هذا الفن على المعسرين وطلب الاجارة باواعها
المفررة في هذا العلم الواسعه ارجاوه الشاشعه انحاء مع الارب
والملا رمة في كصلى العلوم الراكية والقوا من العقلية والعلوم السريعة
لا سيما علم الفقه واصله بمرعا وتا صيلا واستنباطا واقتاى فاده

الى ان فتح الله الكرم في تلك الابواب ما فتح ووهب ما وهب
 وفتح وتصل بما لم يكن في الحساب ومن بما لا يحصى الاكساب
 حق اجاز في اكا برت اشياء يبدى باقل تلك العلوم وافادتها
 وبالصدر لبحر المشكل منها بالسرير واكتابه واشتادتها
 ثم بالافعال والتدريس على مذهب الامام المطلب الشافعي
 بحرين دريس رضى الله عنه وارصاه وجعل المعارف متقبلة
 ومثواه ثم بالتصنيف والتأليف فكثبت من المتون والشرح
 ما نفى لدوسه عن الاطباء في هدايته والاعلام سرجه كل
 ذلك ومسى دون العشر من الحلول بمرجعه على من العارفين
 اولى بالصرف والسهو والتمكس وارباب الابداد الوافر
 وكور الاسعاف والاسعاد الراهر ثم حردت صارم عري
 وارعب خد فعمي الى خد مه التمه المطهر باقر علومها وافاده
 رسومها المسك كرس لا سيما بعد الانتقال الى ارحم الله تعالى
 واستيطان بلده والتفرغ لالتحاق المعصم والوارد من حمار
 لنشر العلم والقول بحلاه ومدده صاد حافوق رؤس الاسماء
 ولعلم الحاضر والباد اس من بيع نفسه لولاهما فطعها عن
 سائر الاعراض الى حارة العلوم واولاها الى العاقل
 عما لا اندر اشياء والتشاعل بالخطوط العائنه الى برار
 فواعدها واشتاتتها صار حمار من كل مجمع وباب وسمر وعداد
 عباد الله هلموا الى شرف الدنيا والحر والطرقة المثلى
 والاحرى فانه لا طريق اقرب في الوصول الى الله من العلوم الشرعية
 المشرقة من ان يشوقها اذ باسوت من المطامع البسوت ومشر
 قال ابيه الفقير والبرهان كالا امام الاعظم الى حبيبه النعمان ان لم يكن

العلماء

العلماء اوليا فلس لله ولي في زمن من الارمان لكم لم يردوا
 صور العلوم بل حقايق بظهر العلوب وملكها من معارف
 القوم دون سفاقي اهل الرسوم وكما ان الوصفية
 سلاح لا يد منها لنك الاعمه السبه رحلات لا سعي
 اكثر همدتها وتنتان ما بينهما تنتان لان يقع ذلك قلصر على
 اهلها وهذه عامه السع والحسان ولذا اذ عا همد السعي صلى الله
 عليه واله وسلم باعظم دعوه وخبا همد من عر همد با فصلها
 فقال نصر الله امر اسع مقالتي فوعها وادها كما سمرها
 ومع هذا العلم والتشاع والتشرف الرابع بظهر الرما ويرك
 المعصم را سيما عن هذا العلم المعلى الساس حتى كاد ان يكون
 نبيا من نبيا وان بعد مما كان امره طاهرا ففاد خفيا وتقدان
 الناس بعد ان وقفت الرحله الى تشاع الا مطار بطلوب
 الاجاره والاشتدعا لطلب الاشابه بعد الدار واما
 الان فقد رال ذلك السفاخر في طلبه ونشى هذا السرا حمر
 في مل رسمه وبقاعدت المعصم الى الغايه واخذت الارض من
 كانت بردهم لوجودهم المله كان لم يكن من الحجون الى الصفا
 احسن ولم يبق بمكة ساعه **لكن** حمد لله قد بقي من آثارهم
 بقايا وفي زوايا الرمان من يحمل علم خبايا وانا ارحوا ان اكون ان الله
 ممن سيعهم كحق وارفعهم لصدوق الى اخذته روايه وانسه
 بمرانه من الائمة المتنبذ من والا كابن والمس من بصو العام
 عن اسعاهم وبحب الافصار على ما يند اسهر مشاهيرهم
فتبخرنا شمع الاسلام نكرا الانصاري الشافعي
 ثم سحنا المبدى عبد الحق الساطي ثم شمع مشكها بالاجاره

وسمى بالاجار العامة لانه اجار لمن اذكر كحمويه واني وليت
فصل موقنه بحق ثلاث سبب فكيف ممن سمعته ايجاز متخاطف عمر
باعتق اهل مصر الحلال السبوطي وقدمت زكيا لانه اجل
من وقع مصري عليه من العلم العالمين والايمة الوارسين واعلا
من عنه رويت وورثت من الفقهاء الحكماء المسدس وهو عمه
العلماء الاعلام ووجه الله على الابام حامل لوا مذهب الشافعي
على كاهله محرم مسكلاته وكاشف غويضا ته في كبره واصابله
ملحق الاحفاد بالاجداد والمنفرد في رهنه بعلو الاستناد
كيف ولا يوجد في عصره الى من اخذ عنه مشافهة تارة وعن غيره
تارة وعن غيره ممن بعده وبعده نحو سبع وشيا يط متعديده
تارة اخرى وهل لا يطر له في علماء عصره فعم هذا الميسر الذي
هو عند الائمة اولى واخرى لانه حاربه سعة السلامه ولا يباع
وكثره الاخذ من ودوا من الاسماع واما رعم بعصر المعسر بالخذ
عن المسدس والرجله الا الائمة المعسر الى شرح الاسلام
قاضي القضاء البرهان الفيلسفي الشافعي سنده
في صحاح مسلم اعلام سنده سحبا فيه بدرجه واسد لاله
سول حناعه من اهل الفن ليس للفيلسفي مساوي صحاح
مسلم فهو علط واما اولافقوله اعلامه بدرجه عملة عن
كونه رواه عن اهل مشايخ الفيلسفي وهو مسد الربي ابو در
الزركشي الخليلي وحسد يثاوي شيخنا الفيلسفي
واما باسافل صفة له في كلام ابيك الحفظ لان مراد هذا البرهان
اخذ على الزركشي الصحيح كله واما شيخنا فلم يحد منه الا بعضه
ومثل هذا الاسمي السعوت فيه يتنفا بدرجه ولا اعتبار بعلو مرتبه

وسمى

ومن رعم خلاف ذلك فهو جاهل باصطلاح اهل الفن
وعلى التبرك وتسلم ما ذكره ذلك العالط ذكره لا يرد فام
علما من حصة اخرى وذلك لان الفيلسفي مات قبل
شيخنا بدهر فحسد فكون اعلام مسد الدساوي مسلم
وعينه اي في رهنه لا يناع ولا يبد افق **وادا ذهب**
هذه المقدمات وكحروب ما اسمك عليه من العوايد النافعة
ولتشرع فيما نحن بضدده ولتسط القول بعصر سطر حاه
ومبدده **منقول حديثي بالحدث المسلسل يا وليه**
المنتاخ الائمة المتسندون والاجلا العلماء العالمون اكثرهم
بالاجاره الخاصة وافلهم بالاجاره العامة فمن ح كل الاولين
شيخنا زكريا ثم سحبا عبيد الحق ومن الاحرس سحبا حاط
العصر حلال الدين الاسبقوطي ولتفصر على احصر طرفت
هو لاول التلاته لصيقا لمحل غن اسعاب طرفا وطرفهم
فيه اما سحبا الاول فسمعه من لفظه وهو اول حديث سمعاه
منه قال رضي الله عنه في اول اجتماعي به وسني نحو ثلاث عسع
سنة اسمع مني بالحدث المسلسل بالاوليه قبل ان اسمع مني
غيره من الاحداث واخرى به وبغيره وامل على ثم اجاري
به وبغيره من ثباين مروياته قال حدثني به المنتاخ الائمة الاعلام
منهم سحبا امين الله في رصه على سسه بحده شنع الاسلام
والحفاظ والفصل السحاب بن حاط الوقت البرس العرافي
من لفظه وحفظه وهو اول حديث سمعاه منه **ثنا** المصدر ابو الفتح
المسدومي وهو اول حديث سمعاه منه **ثنا** الحب الحراني وهو
اول حديث سمعاه منه **ثنا** الحافظ ابو الفرج ابن الحرري وهو

والذي اوصاه المودن
 حدث سمعه منه **سأ** ابو طاهر الريادي وهو اول حديث
 سمعه منه **سأ** ابو طاهر الريادي وهو اول حديث سمعه منه
سأ ابو حامد البرار وهو اول حديث سمعه منه **سأ** سفيان
 بن عيينة وهو اول حديث سمعه منه قن سفيان عن عمر بن حنبل
 عن ابي فابوس مولى عبد الله بن عمر بن العاص عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 الراجحون يرحمهم الله تعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما
 هذا حديث حسن اخرجاه الامام احمد وكذا احمد في مسنده
 عن سفيان بن عيينة والبخاري في بعض تصانيفه عن عبد الله
 بن فضال عن ابو داود في مسنده عن مسدد بن داود عن ابي بكر بن ابي
 والبرمكي في جامعه عن محمد بن ابي بكر العدوي في كتابه عن ابي
 والبخاري في بعض تصانيفه عن عبد الرحمن بن ابي بكر بن داود
 في مسنده عن مسدد بن داود عن ابي شيبة والبرمكي في جامعه
 عن محمد بن ابي بكر العدوي في كتابه عن ابي بكر بن داود
 في السلاية الاولى وببدا لاخرين يعلوا على الجمع وقال البرمكي
 انه حديث حسن صحيح وكذا صحيحه الحاكم وهو كذلك باعبار
 ماله من السواهد والبواع ويطم غير واحد من الخطاط متخا
 هذا الحديث حسن ذلك قول العسقلاني رحمه الله تعالى ان من روى
 اهل الارض فذاك ان يرحمهم من في السما فاحم الخلق جميعا يرحم
 الرحمن منا الرحمان من ذلك قول شيخنا الامام زكريا رحمه الله تعالى
 شعرا **من رحم السفل برحمه العلي** فاحم جميع الخلق برحمه العلي
 ومن ذلك فولي مريم شعرا **ارحم عباد الله برحمه العلي** ع الخلاب بن جوده ونواله

فكر محزون

والراجحون لهم نصيب وافز **من رحمه الله رحله**
 في فولي من اخرى
 ارحم هديت جمع لكل وانك ما **رحمت برضا البرم فاعتنوا**
واما شيخنا الثاني فمشايحه في هذا الحديث **الاول**
 وطرقه منتشر جدا في ذلك لان مشايخ الاول اربعة والبا
 اجد عشر قال اخبرني به المشايخ الاحد عشر منهم المستند الكبير
 بن الدس ابو الطيب سفيان بن محمد وهو اول حديث سمعه
 اخبرنا به المصدر المندومي وهو اول حديث سمعه منه وعليه
 ساه الحب الحراي وهو اول حديث سمعه منه وسليمان
 بدرجه العبر الفرات الكندي وهو اول حديث روى عنه
 المستند الكبير محمد الانصاري السامي وسند الغرب ابيه لجر على
 بن البخاري المفدي وهو اول حديث روى عنه عنهما **والا**
 رحله الدنيا محرا الدس على بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري
 المفدي حصورا وهو اول حديث حقه عليه او حصم
 اولهما زرويه عنه باسما قال هو والحب الحراي **اما**
 الحافظ ابو الفرج بن اخوري الكري قال الحب وهو
 اول حديث سمعه منه وقال الاحرا ذبا وهو اول حديث
 روى عنه **سأ** ابو سعيد السعدي وهو اول حديث سمعه
 منه **سأ** الامام ابو طاهر البرار وهو اول حديث سمعه
سأ عبد الرحمن العدوي وهو اول حديث سمعه عنه **سأ**
 سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعه عن سفيان عن
 عمر بن دينار عن ابي فابوس مولى عبد الله بن عمر بن العاص
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ع

الراجحون

قال الراحمون بين جهم الرحمن سارك وتعا ارجوا من في الارض
 من حكم من في السما حدثت حسن عال اخرجها البخاري والكني
 والادب المفرد عن عبد الرحمن العددي واحمد واحمد بن علي
 عسبه والبيهقي في السبع وغيرها عن الريادي فوافقتناهم
 في شبيههم بعلو ورواه ابو داود في سننه عن سعد وابو بكر
 بن ابي شيبة والترمذي عن العددي بلا اسم عن ابي عسبه بدون
 سلسل فوقع لنا بدلا دعا عالما وقال الترمذي ان حدثت حسن
 صحيح اسى قلت وقدر في بعض الروايات بعد في بعض العا
 الحديث والمحفوظ هذا قال الحافظ الشافعي وهذا من اصح
 المسلسلات اسنادا وقبح جمع طريقه جماعة من الامة والاعلام
 والمحدث سلسله الى ابن عسبه حاصلا كما سفيهاه ومن سلسله الى
 منهاه فهو اما مخطي او كاذب **واما شيخنا الثالث فقال حكي**
 السج حلال الدين ابو هريه عبد الرحمن بن العاصي ابي الحسن
 علي بن شيخ الاسلام المصاح من الملقب من لوطه بالقاهره وهو
 احدث سمعه منه والقاضي الكمال محمد المرحلي بقراي عليه عكه
 المشرفه والحافظ البهي بن محمد الهاشمي بقراي عليه بهنا والشيخ
 عامر الدين بن الشيخ الامام المدي المراسي من لوطه بالمدينه
 النبيه وهو اول حدث سمعه من كل منهم قال الاول اخبرنا
 حدي وهو اول حدث سمعه وقال الثاني والثالث اخبرنا
 ابو العباس احمد بن محمد وهو اول حدث سمعه منه مراد
 ابن محمد او العلامة الرهان الاساسي وهو اول حدث سمعه
 منه قال الرابع ابو الفرج المندوي وهو اول حدث سمعه
 منه وقال **انا** الحسن الحراي وهو اول حدث سمعه منه **والس**

ابو الفرج

ابو الفرج بن الحوري وهو اول حدث سمعه منه قال ابو الطاهر
 الريادي وهو اول حدث سمعه منه **سا** ابو حامد البرار وهو
 اول حدث سمعه منه **سا** عبد الرحمن العددي وهو اول
 حدث سمعه منه **سا** سفيان بن عسبه وهو اول حدث سمعه
 من سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو
 بن العاص عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ابن رسول الله صلى الله
 عليه واله ولم قال الراحمون بين جهم الرحمن تبارك وتعالى ارجوا
 من في الارض من حكم من في السما **فايده عزيزه** له مسلسل
 بالخرجه رويناه عن سفيان الثاني عن سفيان السخاوي قال اخبرني به
 الامامان ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم الخطيب وابو الفضل
 محمد بن محمد الصوفي بقراي عليهما متفرقي وانا اخبر الناس قراه عليهما
 قبل موتهما قال الاول **انا** ابي وانا اخبرنا **س** سمع عليه من تده
 وقال الثاني **سا** به الحافظ ابو الفضل العرابي وابو بكر بن الحسن
وانا اخبر من سمع عليهما ممن كتب في الطبعة واحبرني عالما
 السمس المرحلي **وانا** اخبر من سمع بالاسد عا الذي اجاز لنا
 فيه ممن قرا علي سفيان قال الرابع **سا** الصدر المندوي قال
 الاول **وانا** اخبر من سمع عليه من احوالي وقال الاجير وانا اخبر من
 حدث عنه بكصور علي وجه الارض **انا** عبد المنعم بن كليب
 وهو اخبر من حدث عنه بالمشاع **سا** علي بن احمد بن محمد بن سيار وهو اخبر
 من حدث عنه **انا** ابو الحسن بن محمد وهو اخبر من حدث عنه **سا**
 الصفاق وهو اخبر من حدث عنه **سا** ابو الحسن العددي وهو اخبر من
 حدث عنه كثره السهم **سا** عمار بن محمد وهو اخبر من حدث عنه عن
 الصلح الحكي وهو اخبر من حدث عن ابي هريه قال سمعت ابا هريه رضى الله عنه

عبد الطاهر الحراي وهو اخبر من حدث عنه السماع
 علي هذا الارض **سا** عاصم

يقول والصلح لحر من حدث عرابي هرسه قال سمعت حلي
ابا القاسم محمد اصيلي الله عليه وآله وسلم يقول لا تصوم السعة
حتى لا تنطح دانت قرب جما وهي الى الامن لها هذا حديث حسن
الاستناد قال عجب السلسل بالاحر وبنه ولا سافي كونه حسا
قول النسي في الصلح انه مسكر احدث لان ابن حبان وثقة
وجزم بكونه من التابعين وايضا للمثنى شواهد منها حديث
احمد وعمر واستناده حسن ينزل ابن مريم اما الى ان قال
ويخرج الارض بركنها حتى يلعب الصبي بالثعالب ولا يضر
ويزعي الغنم الذيب ولا يضرها والبقر الاسبد ولا يضرها
ذكر طريق الصوم السالم من المحدثين والوفاء في بعض المذكر
وليس الحرقه جريا على فاعدهم في ذلك احدث ذلك عن جماعة
كثير من ائمة الطريق الخامس من العلوم الطاهرة والناظر
والاحكام والحكم الموحودات المحركة والتاكيه لكن مهم من علم
عليه الاول كشيخنا العارف المحقق ابي الحامد ومهم من علم
عليه الثاني كشيخنا السلافة الشافعي نعم سمعا ذكر يامن
تزيار في الصوم فتلقن الذكر وليس الحرقه واحلي وحده
نفسه الى ان الشرف عليه اوار الفنون وحصص لده من
الكاتب العلماء المحول ولقد قال يوما لسمحة السراج النسي
فقطب دابرده وكان يحضر مجمع به كثير اياموا الى لعلكم مجموعي
على احصاء فتاها حتى استاذبه لك في ان سمحة تجمع به فقال
الي الان ما احايان الاجتماع انه رجل صالح قال سمحا وهو
الاول فيما سبق احدث طريق الصوم وتلقنت الذكر فلبست
الخزفة من السادة المتعد من الارشاد والافاده وذكر اسمهم

حسن

لكننا نقصر على بعضهم ايتارا للاختصار وهو السراج النسي
السابق دلل انفا قال اخذت ذلك كله عن الحمال سراجي الحامد
يوسف بن الصبي عن التاج محمد الحمي عن قطب الوقت سبدي
يوسف الحمي الكرواني صاحب الرواية المسهونه بمرافه مصر
وقر مسهورة محارب الاجابه الدعوم عدم بل قيل انه سراجي
وهو في قبره ولقد راسا من العرطع بنك الرواية سراجي
ولاخت عليه لوائح اهل الطريق ولثرت اتباعه **قال شيخنا**
زكريا رحمه الله وبلغني ان الصبي اجمع لسبدي يوسف المذكور
ولعله اخذ عليه وهو اعني سبدي يوسف عن الحمي محمود الاصح
عن المطري عن الحب عن ابن سرجوس الثياري عن شرح
الاسلام الشهاب عن الشجر وردى عن عمه ابي الحب السمر وردى
عن قلب العوث عبد القادر الجيني وابو الحب عن عمه
وحده الدس عن ابنه سعد عن احمد الدسوري الاسود عن
مسادا الدسوري وهو لروى عن الشيلي عن سراج الطائفة ابي القاسم
بن محمد بن الحسين البغدادي الفواردي عن جاله ابي الحسن السري
السمطي عن ابي محفوظ معروف الكرمي عن ابي سلمى درود بن
نظر الطاي عن حديث الحمي عن الحسن البصري عن علي كرم الله
وجهه عن سيد الاسيا والمرسلين والملك المتقرب محمد صلى الله
عليه وآله وسلم قال شيخنا قلت وفي رجال هذه السلسل من لم
اعرفه او عرفته ولكن ما علمت تصح احدها عنه احدث باحد
عن فوقه وانما حصل الاقتداء في اثباتها لجماعه من السادات
ومن طريق شيخنا زكريا في ذلك انه اخذ عن احمد البيضاوي
الشهير بالركباني وهو عن الدس ابي بكر محمد الحاربي وهو عن الدس الثري

القاهري عن سدي يوسف العمري الى الحر السند السابق قال سمعا
 ومن العرب ان الحواشي احب بالعاشر وعبرها جماعة ممن اخذوا
 عنه انه تلقن من الشهاب العديري عن ابي العباس النوصي
 عن ابي العباس الملم عن النخ معمر عن النبي صلى الله عليه واله
 وسلم وسارع من حله له الى الاتصال بهذا السند وهذا في
 لا بعده نقاد احدث والاوه في تركيبه ممن هو فوق الحواشي
 عن السبع المعمر حال الدس عبد الله العمري انه ذكر انه بلغ مائة وخمسا
 وثماني سنه عن الشيخ عبد القادر وكان اول شئ جعل حوفه
 ريق الشيخ عبد القادر وذلك اصافيه بوقف والميل الى عدم
 ثبوته اكثر انتها ومعهم الذي اشار اليه الشيخ رجل عربي طهر
 قرب القرن السادس ولذلك رتبته المحدثك ورم كل منهما
 انه صحابي راي النبي صلى الله عليه واله وسلم وجمع به وجادته
 وروى عنه عدة احاديث وانه عمر ستمائة فتمن ضعفا المحدثين
 وغيرهم بالاولى من راج عليه واخذ على احدهما او عندهما وعرفه
 من التاسع وانتصر لثبوتهما وناضل عنهما بما لا يحصى ولا ينتمى
 على طريق الحفاظ المعروف المصنوع التي لا يثبت اعلا لها
 والاتصالها والاكثر من الائمة الحفاظ والجماعة النقاد بالغوا
 في تكذيبها والرد عليها وشبهوها وكذبوها في افعالها واقاموا على ذلك
 من الادلة الطاهرة والواضحة ولا مطمع لطاع في ان يطع فيه
 واكثر وامن الدعيه على ذلك في كتبهم حسبه ان بغربها احد
 من العاصرين ورد لما لا وليك المستنصرين المعصومين والحق
 ان من هو لا المجيد اللغوي مع تفضله من العلوم وكان
 اللابيق به ان لا خوف مع من خف في امر هذين المجلس واسعد

وادان من الفقه الجليل

ذكره

في كل كلمة واحفظه فانه مهم **ومن بطريق شيخنا زكريا والمجاهد**
 القطبي وهو الحسن الحارثي وهو ابو المجد العروسي وهو ابو بكر
 المهرى وهو ابو الحسن بن ابي جبرعه وهو ابو منصور الرازي وهو
 ابو محمد عبد الملك وهو عند ان المصنف وهو عمر بن سنان المصنف
 وهو احمد بن دهقان وهو خلف بن ميم وقال دخلنا على ابي هريه
 رضى الله عنه بعوده فصالحاه وقال صلح بكى هذه كفى رسول الله
 صلى الله عليه واله ولم قال شيخنا وهذا السند ليس بعمد وهو عند
 يسنده من حديث ابي العطار عن ثابت عن اسحق بن عيسى بن سنان
 صحيح قال الامام احمد **س** اس اس اس اس اس اس اس اس اس اس اس
 رضى الله عنه قال ما مسست شيئا قط خزا ولا جريرا الى من كف
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انتهى **وقد** ذكر شيخنا الثاني
 وهو الرضى عبد الحق لسلسلا طويلا في حديث المصالحه هذا
 ومن ثم قال للحافظ طح الحارثي عن عمر بن محمد المكي هذا حديث عجب
 السلسل تايع ابي هريه على روايته اى المتن لا تسلسله
 كما تعلم ما ياتي عن ثابت الساسي كما في صحيح مسلم وجامع
 الترمذي انتهى **وقال** السمس الحافظ السحاوي قد رواه
 جماعة من الحفاظ في تسلسلاتهم من طريق عبد ان وهو ناظر
 وابو هريه من اسمه نافع صنفوه بل كن به من معي من وقال حاتم
 متروك راهب احدث ولم يرد به بل مسلسل لنا ايضا من
 طريق ثابت عن اس وقدم المتن بغير تسلسل كما اخرجته البخاري
 الشيخان **م** وكذلك الترمذي واحمد انتهى **وذكر** شيخنا عبد
الحق مسلسلنا بالمشايخ منه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم رواه
 ابو هريه وعنه عبد الله بن رافع وهكذا الى اخره ولطراوى ابي هريه

سلسلا

ع

قال عبد الله بن وهب بن سفيان بن عيينة قال جئت ننا ابو
 الفداء صلى الله عليه وآله وسلم وسأله عن سبب نبي وقال
 خلق الله الارض يوم السبت واجبال يوم الاحد والشمس
 يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء واليوم يوم الاربعاء
 والبداء يوم الخميس والدم صلى الله عليه وسلم على حساب وعلم
 واليه وسأله يوم الجمعة وهذا حديث صحيح انفرادا
 بالحاجة واما السلسل الذي في اسناده فمدار على من
 قال ان من كان له كذب ليس بشي ومن طرأ على سلسله
 ضعف وان كان هذا من الفضائل ولم يذكر كذبوا بالسند
 قلت شرط الصعف الذي يكفي في ذلك ان لا يشتد ضعفه
 وهذا شديد الضعف جدا ولا يحج به للمستأهل واعلم ان
 شيخا العارف بالله السمس برأي كمال السابق ذكره كان
 يدرك انه اجتمع تحتي تابعي من اصحاب بعض الصحابة الذي
 اجمعوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم واقرأهم بعض العرفان
 وكان شيخا يقول من بعثني به من اصحابه اجزتك بما اجازني
 به شئني الحكي التابعي مما اجازني شيخه وان الحكي الصحابي
 وكذلك تلقيناه عنه رحمه الله وهذا وان لم يثبت به حكم
 عند الحديثين لكنه سرى به من هذا العارف الذي لا ينظر
 اليه غير من سئل احواله وعلم طريقته ونزاهته وكراماته
 الباهر التي تشاهدنا بها نحن وعرفنا السمس واستفد
 ذلك فانه مما ينبغي ان نحرس على استيفادته واعلم ايضا
 ان شيخا عمر السبي السابق ذكره طرأ في لس الحرقه
 على طريق المدة في التناذير والقادر به فلتشرح

نبيه

المعروف عن الجين

والله وسلم وهو صلى الله عليه وآله وسلم اخذ عن حريز وحريز اخذ
 عن الله تعالى صلى الله عليه وآله وسلم ما اخذ عنه قال العلم والادب
 وهذه السلسله تضمنت طريق الشهور ودره والقادر به وغيرهما
 ولكن في كثير من المرواه حاله ان ضعف **الثامه الى في ليس**
الحرقه وانما العذبه وتلقين الذكر طريقه اخرى بلقيها
 عن الشيخ العارف قطب الوقت فخر بن عراق رضي الله عنه المهاجر
 الى المدينه الشريفه فحاورها مدة مديدة على احوال القوم
 والمتوفى عنكم سنة اسس وبلس وسعمانه وقد اجمع اهل عصره
 على انه لم يكن في عصره ولا قبله بارمان ولا بعده من بعده فضلا
 عن ان يساويه في كونه ملازم على السه وادابها وكما لا تهاولها
 الباهر وعلى انه لو كان في زمن ابي القاسم القشيري لذكره من جملة
 من حال من سألوه وعلى انه وصل من الورع والرهبة والارشاد
 والبرية وكرم الاخلاق وكثر الكرامات الى ما لم يصل اليه احد
 من اهل عصره وهو وان لم القه لكن سمعنا الامام الصالح الشيخ محمد
 الخطاب الكبر اخذ عنه جميع مروياته ومجاراته وحسن اخذنا ذلك
 عن شيخنا المذكور وله اعنى العارف من اعراف كتاب مواليد
 في لس الحرقه وما ذكر معه ذكرها لها خمس طرق باسنادها
 على كثير مما لا يراه ايمه الحديث وسنبيه على بعضه واعاد كراها
 مع ذلك تبركا بالقوم لا سيما على راي من يقول الالهام حجة
 اهل الطريق فجميع من اد اطلقوا على شي غير بعد ان يكون
 من جملة ما المهوم لتكون حقا في باطن الامر وان كان علما الطاهر
 لا يقيمون له وزنا **اد اعرفت** ذلك فخلاصه ما ذكره القطب
 سعرف وهو قوله مع الربادات الكثير المصلحة للمطه

مرم ولمعاه مرات فان اكثر الصوفية لا اغتنالهم بالفاظ كثيرا
ما يتوهم من عباراتهم غير مرادهم فانا اخبرنا العباد وان يد
في التعرير والاشارة حتى تكون في عابه الموصوح والسا والابر
عما لا يقبله امه الطاهر يمولي زعم فلان وكوم فتنبه لذلك
ليلا يتق في ورطه من الورطاب التي وقع فيها كثير من الصوفية
الذين ليس لهم اسس بفن احدث ومعلما **اد انقر**
ذلك فاعلم ان اخذ العهد ولبس الحرقه وان سار العوده
مما استحسنه الصالحون من اجله القطب المحبوبي الجبلي
قال الاصل في اخذ العهد ولبس الحرقه عدي والله اعلم
ان المرید المتوسم بزي اهل الخبر جئني بسبعين بلس الحرقه
ولا تخاوز عن طريقهم الى ما كان عليه من البطالات والمخالقات
وهي قيد من الله له عن ان يدخل فيما لا يليق بطريق القوم
وكذلك اخذ العهد اساس قوي وجيد كامل يمنع المرید
ان يخاطب الاغيار الذين لا ينسبون الى طريق مشايخه واخذ
العهد ولبس الحرقه على خمسة اوجه **قده وصحة وتبرك**
وتشبه وشهود والمعول من هذه الخمسة انما هو على القدر
وقد سمعت عن بعض المشايخ انه جمع اثار العهد التي في القرآن
وكان سلوها عند اخذ العهد على المراد من كونها مذكورة في
وراجع عن الرجوع عن العهد والتهاون به والاعراض عنه
او عن ادائه او شروطه او مكلاته وهذا من المبالغة في التاكيد
على المرتبة وهو حسن بالغ في نهايه الحس وان لم يكن شرطا
في صحة الارادة وصحتها ومن جملة تلك الايات يا ايها الذين
امنوا اوفوا بالعقود واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ان الذين

سابعونك

سابعونك انما يبايعون الله الايات ثم بعد ان يقرأ الشرح
والتلميد من يديه يقول اعاهدك على التقوى المحالصة لله تعالى
وعلى دوام ذكر الله بظاهره وباطنه وشرك وعلايتك وعلى
القيام بمواعيد الاسلام التي بني عليها الاسلام شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واقام
الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان وان يحج البيت ان استطاع
اليه سبيلا وان تبالع في العمام كحج جارك حتى لا يحصل به ما يه
من بوائبك وان يسلم المسلمون من لسانك ويديك وكل ما يصد
عك من السوء وعلى ان تكون من الاحلاف الكريمة بالمحل الاعلى
كاطعام الطعام وصلاته الاحرام واقرا السلام وان لا تراكم مولاك
حتي يهاك ولا يفقدك حتث امرك ثم يقول اللهم اجعل
هذه الايات مصلة بحبك المنيغ الذي لا يقطع محبة بحبك
الحسن الذي لا يصدع واجعل هذا العهد مقرا اليك بيمينك
الذين اسوا بالقول الثابت في كسوف الدين وفي الاخر جمع
الكتاب والسنة وقرضا الصلوة والبدعة وحسنا الله
وعم الوكيل **وصارعه** الشرح قوله الذي امارات الوصع
لاحه عليك لا شك ان اليبك كانت فيما بين النبي صلى الله عليه
واله وسلم الى زمن سيد الطائفة الحسد بد عهد وليس بحكم
وصحة واداب حلا لما ذهب اليه جماعه من المفسرين فانهم
يعلمون انه لم يكن الا مجرد الصلوة دون ما ذكره ابراهيم بن ادهم
الامام العلامة فقه العالما العاملي ولسان العارفين احمد بن محمد
الكري الصديقي في كتاب المحصل لمواعيد الوفاء وفي فصل حكم
الصوفية قال هذا الاعراض وهم من قوم وقله علم من آخرين

بل الصحيح المعروف عند الجهر الغفير المتصلين من مفرق
 العلوم والآخبار المبتلعين على عوام من العلوم والآثار
 انه ليس بحقق متصل لا راع فيه وقبح ان حزيل البش النبي
 صلى الله عليه واله وسلم وهو صلى الله عليه واله وسلم البش جمعها
 من الصحابة كعلي عليه السلام وابي بكر وعمر وعثمان وبلال وعمار
 وصهيب وحذيفة وعائشة وحفصة وسودة وام خالدة وعمرهم
 والباقي صلى الله عليه واله وسلم من حزيل قوف الامام احمد النكري
 المذكور بسنده المتصل بالحافظ السلمي بسنده المتصل بالحد
 بن حنبل قال اخبرني الامام موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق
 عن ابيه محمد الباقر عن ابيه ريسان العابد عن ابيه الحسين عن
 ابيه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم لما عرج لي الى السما الذي امتك حزيل سدي
 بعد المشاحاة واجعلني اجنحه فرأيت فيها فصار من باقوته
 حرا فيه صدوق من نور عليه فقل من نور فقل يا احي
 حزيل ما هذا قال فيه فحرك فحرمتك من بعدك الى يوم
 القيمة ثم رفع الصدوق واحرج منه حرقا الفقرا والبش
 وقال يا احسن رب العالمين قد امرني الحق سبحانه وتعالى السها
 لك قال علي عليه السلام فلما جال بها النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال الفقري وبه افتخر وفي رواية اخرى في حرمتي من بعد
 كذا اساق الشيخ هذه المعصيات كما ذكر وكان الاولى به بل
 المتعص عليه ترك هذا كله فانه من افح الكذب على رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم وقد اجمعوا على ان بعد الكذب عليه
 صلى الله عليه واله وسلم من اكبر الجباير فارجع الامام الحليل والبد

وبالجم

امام

امام احمد بن ابي محمد الحوي فقال انه كفر حرج به الانسان
 من الاسلام الى الكفر فمطعن لذلك قال الشيخ لم يرد على
 ذلك احد من الموضوع الذي التبس حكمه حتى طبع صحاح حتى علمه
 على طبعه بعض المتفق عليه الدس انكره كل ذلك منه لعدم
 معرفته بغير احديث فلما كان الحال كما ذكر لبس الحرقه شادات
 القوم من ادى شادات التابعين كما وليس القرني والحسن البصري
 واجل قضيه هم الذي بين اهل السنة واحرص على الاصال عن
 احديث عنه لما روى البخاري في صحيحه عن ام خالدة رضي الله عنها
 قالت اني اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم بثياب وبها عصبه
 سودا فقال من ترون اكسوا هذه فشكل الصومر فقال النبي
 صلى الله عليه واله وسلم اسوي يا ام خالدة فاتي بها فكساها
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال ابلي واخلفي بقولها
 مرتين وجعل ينظر الى علمه في الحرقه اصغر واحمر ويقول يا ام
 خالد هذا سناء والسناء بلبان الحبيشه الحسن وروى البخاري
 في صحيحه عن سهل بن سعد الساعدي قال جات امرأه الى النبي
 صلى الله عليه واله وسلم ببرده فقال سعيده هل تدرين ما البرده
 هي النمل منسوج في خاشبته فقال يا رسول الله اني سمعتك
 هذه بيدي اكسوها فاحدها النبي صلى الله عليه واله وسلم محتاجا
 اليها فخرج النساء وانها لازاره فاستحسنها رجل من القوم فقال
 يا رسول الله اكسيتها فقال لعمره فجلس ما شاء الله فرجع الى منزله صلى الله
 عليه واله وسلم فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له الصومر ما احسب
 سألته اياها وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل ما سألته
 اياها الا لتكون كفتي وقد عرف انه لا يرد سائلا فقال فكانت

كفنه قبل كان الرجل عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه
وروى الطبراني وعبد بن مكيول قال لما حصر معوية الوفاة
جمع ولده واهل بيته ثم قال لا مولى لى سوى دا عى فانتته
بسط مقفل محتوم عليه تطوا فيه حواهر ففتحوه فاذا
فيه ثلاثة ابواب فقال هذا قميص رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كسائه يوم كذا وكذا او كان عليه ركة اكسائه
يوم كذا وكذا او كان عليه ازار فلبى يا رسول الله ههنا
فقال صلى الله عليه واله وسلم هو لك فاذا انا مت واكسوني قميص
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان روى يا ربه واجر جوفى
في رحاه وخلق ابي وبني ارحم الراحمين وروى ابو موسى المدي
بسنده عن جعفر الحادي قال دخلت على بعض الشيوخ
فاعطاني قلنسوة فجلستها على راسي وحررت من البلب
فجسم على سباع فاستلمت لما لم اجد خلاصا ولما وروا
منى صاروا يتدللون لي ويتمرغون بي ردى فسمعت ثم
تفكرت فاذا شجبه قلنسوة الشح التي البسنيها قال الشح
ولا يشترط في لبس الحرقه ان تكون ملكا للشح ولا من لباسه
بل من كسها المعترع يحصل بوضعه لها بيد الطاهر على راس
المريد كالطافه والمنديل والشمله او على يده كالنوب والرجا
وينبغي للتلميذ ان لا يدم لبسها لانها تفتي حسد وبقوة ركة
بقاياها عنده بل لبسها كحول الجمعه والعبيد لا غير وينبغي له
ايضا ان يقبل بعد لباس الشح اياها راس الشح او يده او حمله
اقتب الفعل الصحا فقبيل عبد الله من السائب راس
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكعب بن مالك رده واخذ

رحم

رجله واما ما يستند اليه ويستند له على اخذ القذبه
بقوله تعالى خمسة الاف من المليكه مستومين اى معلمين بغير
قذبه وخواذوا بها بين اكتافهم وروى الطبراني كان صلى الله
عليه واله وسلم لا يولج حتى يعممه ويرجى له دواءه وروى
عمر بن الحارث رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يحطب على المنبر وعليه عمامه سودا وقباز حتى
يدوا بها اى طرفها بين كتفيه وروى انه صلى الله عليه واله وسلم
استند غا عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وهو جالس على سريره
وعيمه بعمامة سودا وارسلها من خلفه اربع اصابع او نحوها
ثم قال هكذا قلعت فانه اعرب واحسن ولم يرل العلماء العاملين
سمنين على لبس الحرقه والباسيا من رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم الى الان ولقب احسن من قال من العلماء ان يحكم سندن
لبس الذك والخذ العهد ولبس الحرقه كحكم سندن الحديث
الشريف اى من انه نازة يكون صحا او حسا او ضعفا او
موصوعا ولبس اسانيد لبس الحرقه وفيها عقاب لانها لا تحلوا
عن محمول وانقطاع وفيها بحث عن ممة احدث وكذا لك
التقليين واخذ العهد فيه كلام عند المحققين لان صحبة معروف
الكرجى لم يورد الطائى وصحبة داود الحسني وكذا لك
الحسن البصري لعلي غير معروفه انما هو قول ضعيف كما ان يصاحبه
باقامة البراهين على ضعفه وان الحق اجتماع الحسن لعلي رضى الله
وله عنه انه يعلم الرد الاكيد على من نفا اجتماعه به وعلى
قوم يسبونك فكانوا لا يرون لبس الحرقه ولا الباسيا
ولعل لهم عند راء **وعلى الاول فليها حسن طرق** اخذتها عن شيخى

والباس

الثلاثة السيد الشريف علي بن ميمون قطب الشريعة والطاهر
 والمحصفه وعبد القادر بن حسب والبرهان الغاني وهما
 بيان تلك الطرق المحيية وهي الطرق المحمدية والطريقه
 الادهميه والطريقه البشاطيه والجنيديه وفيها الفقيه
 والمبدعه والشهر ورحله والاحمدية والطريقه العقلية **والاولى**
 البشنيه ستر سدي الشريف علي بن ميمون قطب الوجود وكان
 التلقين لي منه مشافحه جمر واستدل العده لي وقال
 هكذا واقم **والثاني** البشنيه الامام ابو الفضل بن الامام
 وهو لبشها بن يد الامام جليل الادريجي حطبا جامع الاموي
 وهو من الشيوخ الحلاوي وهو من الناصح محمد السعدي وهو
 من شيوخ رهايه عبد الرحمن بن رسلان المحمدي صاحب
 الورد وبتنهي الى مستند الى الصحيح الى الحق الحازر في
 وهو من محمد الاكاري وهو من محمد بن حفيظ الشيرازي وهو
 من روي وممساجد وهما من الجنييد وهو ومحمد بن حصف
 السرازي عن جعفر الحداد وهو عن عمر الاصطحي وهو عن
 ابي بران عكر الحشي وهو عن جابر الاضم وهو عن شقيق البلخي
 وهو عن القطب ابن هم بن ادهم وهو عن موسى الراعي وهو
 عن اوس بن عامر القرظي النابعي وهو عن علي كرم الله وجهه
 وعن عمر قال السيد عمر فمصد عرفات والسي علي كرم
 وجهه بشاطي الفرات واخذ الحسد ايضا عن جاله السري وهو
 معروف الكرمي وهو من مولاة علي الرضي وهو من ابيه موسى
 الكاظم وهو من ابنه جعفر الصادق وهو من ابنه محمد الباقر
 وهو من ابنه ريس العائدين وهو من ابنه الحسن وهو عن ابنه

4
 علي كرم الله وجهه وهو من النبي صلى الله عليه واله وسلم **والرابع**
 البشني القادر بن ربه منها الشيخ ابن هم النابج واس الامام قالا لفسا
 الذكر ولبشنا الحرقه من الادريجي ومحمد بن موسى قالا لفسا
 الذكر الشيخ الامام الناصح العراقي قال لفسا الذكر المبارك المحمدي
 الشهير بالكوفي وكان سنة اذ ذاك حسا وثمانين سنة وهو
 كامل الحق اس كلها قال اول شي دخل جوفي ريق الشيخ القطب
 المحمدي عبد القادر الحلبي قال حين ولدت حملت الى مجلسه فحكى
 والبشني الحرقه المبارك ثم طائر عرب لغني الذكر وهذا سند
 لا يوجد الان اعلم انه قال القطب عبد القادر لفسا الذكر
 والبشني الحرقه الشيخ سعد المبارك المحمدي في من الهكاري
 وهو من الطريسي وهو من عبد الواحد بن عبد العزيز الحارث
 وهو من والده عبد العزيز التميمي وهو من خلف بن الشبل كذا
 وقع في هذه الطريقه والمحموطان الشبل كنيته ابو بكر واسه
 محمد والمسمى خلف انما هو ابو لا هو فتنبه لذلك وحتمل ان لهم
 اخذها محمد بن خلف وهو المشهور المسمى بابي بكر وثانيهما
 خلف بن خلف غير مشهور قال لفسا الذكر والبشني الحرقه المشرف
 الحيد **والثاني** واس الامام قال سمعا ابو الفضل محمد بن موسى
 بسطولي الله اني بكر الموصلي اخذت عن الامام المرشد المسالك في
 عبد الله محمد التلالي اي محصر الاحكام المرسوق مثله قال اخذت
 عن العارف محمد بن سيرين قال اخذت عن الشيخ المكاشف احمد
 الهادي وهو عن القطب العياشي وهو عن الامام محمد بن علي الحامي
 الاندلسي وهو عن علي بن عبد الله بن جامع الموصلي وهو عن علي
 اعلى النجاشي بن الحسن بن الحسن قال اوصاني بوصايا كثير منها التسليم

هذا السند ببيتنا من بكر من الشيخ الطاهر بن الشيخ القادر بن ربه منها الشيخ ابن هم النابج واس الامام قالا لفسا
 الذكر ولبشنا الحرقه من الادريجي ومحمد بن موسى قالا لفسا
 الذكر الشيخ الامام الناصح العراقي قال لفسا الذكر المبارك المحمدي
 الشهير بالكوفي وكان سنة اذ ذاك حسا وثمانين سنة وهو
 كامل الحق اس كلها قال اول شي دخل جوفي ريق الشيخ القطب
 المحمدي عبد القادر الحلبي قال حين ولدت حملت الى مجلسه فحكى
 والبشني الحرقه المبارك ثم طائر عرب لغني الذكر وهذا سند
 لا يوجد الان اعلم انه قال القطب عبد القادر لفسا الذكر
 والبشني الحرقه الشيخ سعد المبارك المحمدي في من الهكاري
 وهو من الطريسي وهو من عبد الواحد بن عبد العزيز الحارث
 وهو من والده عبد العزيز التميمي وهو من خلف بن الشبل كذا
 وقع في هذه الطريقه والمحموطان الشبل كنيته ابو بكر واسه
 محمد والمسمى خلف انما هو ابو لا هو فتنبه لذلك وحتمل ان لهم
 اخذها محمد بن خلف وهو المشهور المسمى بابي بكر وثانيهما
 خلف بن خلف غير مشهور قال لفسا الذكر والبشني الحرقه المشرف
 الحيد **والثاني** واس الامام قال سمعا ابو الفضل محمد بن موسى
 بسطولي الله اني بكر الموصلي اخذت عن الامام المرشد المسالك في
 عبد الله محمد التلالي اي محصر الاحكام المرسوق مثله قال اخذت
 عن العارف محمد بن سيرين قال اخذت عن الشيخ المكاشف احمد
 الهادي وهو عن القطب العياشي وهو عن الامام محمد بن علي الحامي
 الاندلسي وهو عن علي بن عبد الله بن جامع الموصلي وهو عن علي
 اعلى النجاشي بن الحسن بن الحسن قال اوصاني بوصايا كثير منها التسليم

لمعاملات المشايخ وأحواله علم ما لا يعلم إلى الله تعالى والبرابر
منه ثلاث خوارق المثنى على الما وطي الارض والصلوة في
الهوى والبسنى الحرقه الاحمدية احمد الصلاح وهو من الشرف
محمد بن عجلان وهو من السبي بسند الصحيح إلى العارفين
وهو من القطب احمد بن الرافعي وهو من أبي الحسن الواسطي
وهو من أبي الفضائل كالح قال السند بها ملا العجمي قال
السند بها احمد البدوي المبدفون بطيد باقرب المحله
الكبرى من العربيه ادله في اليوم ان سرور القطب أبي
عمه فانه شريف مسلمها فتوجه اليهما فتلقباه والبشاه
خطاه وقد ذكر لي من اثق به ان لبس الحرقه الاحمدية
البدويه من شخص صالح قال السند بها القطب محمد التنوير
بأن بطاله قال ادرك الشرح عجب الله الحوهرى
وصحبه ولم البش منه وانما هي الصبحه الناحه والحال
انه لا شك ان طريق سدرى الشرح احمد البدوي متقله
محمد صلى الله عليه وآله وسلم اما باطاهر او بالباطن
والبسنى الحرقه المديسه الناحي قال البسنىها الادري
وسنى بسند إلى صاحب الاوراد كما علم مما مر وهو
من العارفين إلى الحسن الوفاى وهو من أبي محمد صالح وهو
من القطب إلى مدس سعب السلامى عن السبع بن حواري
في خط السبع بن ميمون ان حررهم عن الساسى عن السلى
ولخذ على العهد وصالحى ابو الفصل الساب قال اخذ
على العهد وصالحى الحافظ البسنى بن محمد الهاشمى المكي
سند إلى مدس بن قطب وفيه انه رأى النبى صلى الله عليه

و قد ثبت في صحيح ابن أبي عمير
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

ط
لنقلها في

والله وسام في المؤتمر والبسته الحرفه واذن له ان يلبسها
من يصلح لها والسي الحرفه الشهور ونبيه البرهان الناحي
وهو من الكبر الحرري وهو من ابي حفص عمر والمراعي
وهو من ابي العباس الواسطي وهو من عمر السهروردي
الملقب سهاب الدين هذا اللقب لمسمى لعمر عن عمر بن
عموته عن ابي فرج الرحمان عن ابيها ودي عن محمد
بن حفص عن ربيعة عن احمد واحد السهات السهروردي
ايضا عن القطب الحلبي وبقدم مسنده قال الناحي ولسها
ايضا في الفصل السابق مسنده الى النجم الكري عن عمار
بن ياسر عن الامام ابي الحسب عبد القادر السهروردي
الى الامام علي بن سافر عن عجل المسبح وهو مسنده
الى عجل المسبح الكبر الشهور بالقطار قال السي الحرفه
الشيخ سلمه قال السي السبح ابو يوسف الحرار قال
السي الشيخ ابو علي الحلوصي قال السي ابو بكر الكرامات
علي بن عام قال السي والدي الموصلي الهطولي قال السي
احمد بن طهيه قال البتي عمر بن الخطاب قال الناحي
والسي الحرفه الشاذليه ابو العجل السابق وهو من
لبسته من الادريجي وهو من الناحي وهو من ابي العجل
المندومي وهو من القطب ابي العباس المري وهو من القطب
الكبر السهر الشريف بن الحسن الشاذلي احسب قال احداث
الحرفه والصحه عن الشريف عبد اللام بن الحسن وهو عن الشريف
عبد الرحمن وهذه الى هنا نبيه صححه وبعدد كذا الى الحسن
بن علي كرم الله وجهه وقع فيه الخلاف في ترتيب الاشباح

ثم ان السادة الشاذلية نفع الله بهم لم يعدروا في طريقهم
لبش الحرقه واما المعول عليهم عندهم الصلحه من الاخذ
والمحبه الصادقة مع الاقتدا واما بلقيس الذكر وارتخا
العديه فلها عندهم اصل صحيح وكذا عن اساديهم
التاسعه الى ايضا في لبش الحرقه طريقه اخرى في عاينه
الحجامة وذلك لانها عن القطب الكبر والعلو الشهير
السيد الشريف الامام ابي بكر العبدروس لانه قبل وفاته
انه شخ الحن والانش والمليكه المذقون بعد المحرمه
وقبر بها في عاينه الحلاله وعليه وعلى ما حوله من الاله
التفيسه والقبه العجسه والتابوت من خشب الصندل
العال المعرف ما عليه لواح الحلال والمجاهه طاهره وهو
ولم القه لكى لقيت كثيرا من بلادته ووقع منى وبعدهم
ما يجوز الى الروايه عنهم وحاصل ماله في ذلك انه اخذ
الحرقه وبواعه عن اكثر المتشايح باليمن المسهورين وشاذل
وهؤلاء كلهم انتهى مساهدهم الى القطب عبد القادر
الحلي وبعضهم يسمي الى اهل عصر الحلي كالقطب ابي حنبل
والقطب الشاذلي والقطب احمد الرفاعي والامام السهروردي
والامام الحاروني وسبق ذكرهم مسبقا اولي
مسند الحلي الى مسماه وهو ان يقدم مرارا لكن في اعاده
هنا فوايد لبش الحرقه الشريعه المعصيه الفخرية لباس
النور والحلال والبهاء والحال والقرب والوصال والمحبه
والاصال والصول والاقبال والممكن في المعامات القلبيه
والاحوال من سجد المبارك المحرومي من الهكاري من الطرطوش

من المهم

من المهم من حسب الحجي من الحسن البصري من علي كرم الله
وجهه من النبي صلى الله عليه واله وسلم ولمعرو في طريقه
اخرى رجا لها اهل البس فانه احدها من مولاة علي
الرضي بن موسى بن جعفر من الباقر بن العباس بن موسى
بن علي رضي الله عنهم قال اعني القطب العبدروس
لها بعد الانسناد خمس طرف باليسب قال واكثر متشايح
اليمن يهتمون الى القطب عبد القادر الحلي واما الساده
الاشراف الى باه علوي والساده العموديه والساده الى ابي
معد السمعون الى الشرح حوهر المسهور فبن يعين
فاهم كلهم يسمون الى القطب ابي حنبل **قال القطب**
العبدروس ذكر متشايح الى الحلي السبي الحرقه واذن لي
في الباسمها سخي الرحله القدوة البرهان باهر من غفر
رحب سبه سبع وثمان مائه بمحضر عظم من المساح
والفقه والفقراء وعندهم عمره ببلده سام وممن حمر الولى
محمد بن ابي صبر والولى احمد باورس والولى السهاب باورس
الحاصي والشيخ برهان الدين بن الشيخ عبد الكبر المسهور
قبر معروف الشجيكه مكه المشرفه والبرهان لسرها
من الامام ابي الحسن البصري الهاشمي المكي من العبد
العلوي الصوفي من ابي بكر البستاني الموصلي من البرهان
بن حليل العلوي من محمد بن موسى التوتنثي من والده
العلي الرضي من عبد الله البطايعي من ابي صالح الحلي نفع
له والساده ايضا الفقه الحافظ المحدث الفقيه
العالمي عن الشريف القطب احمد المساوي سنده الى

الى الجلي واذن لي بالباسم كما اذن له شيخه المذكور واذن
 لي ان البش الولي وانه اذن له في اللبس كما اذن لي مثلي
 بن كك وذلك سنة ثمان وثمان مائة في رحلي الى مكة
 للحج الاول قال واليسينها بشي د واليسينها بطهر
 والمنافق العاقر ابو القسم الحكمي بسند الى ابي حنبل
 اما عباد من ابيه عميل من جده بسند الى السهاد من
 ابي الجعد من سأل من الاهدل من ابي حنبل وسعي القصة
 القصد عند اللطف الشرجي الربدي بسند الى السح
 ابي بكر الحداد بسند الى ابي حنبل وسعي القصة الولي العصف
 من موسى المشرع من اخيه احمد من الولي الكبر السعيد
 الجبرتي بسند الى ابي حنبل وسعي الامام القصة اجمال
 محمد بن احمد فصل اجمال سعيد بن لس الطبري من السهاد
 قاضي القضاة بن بيد الرداد قال السعي سعي السعيد
 الحبري طلسانه المبارك ونصيني شحا واذن لي في
 الباسم والبص في سحر ليله السبت ثاني عشر من شعبان
 سنة ثمان وثمان مائة هذا ما سعلق بالحرف القادر به
الحرف الثاني الرقاعه سيق بسدي الى الجبري
 وهو من محمد الصمعي من السهاد العلوي من السهاد
 محمد السهر قدي من السهاد من القطب احمد الراعي من السهاد
 احمد من السهاد محمد من السهاد من حاله الحكم الراعي من
 قطب الدين الراعي من السهاد محمد من السهاد من السهاد
 محمد من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد
 من السهاد الراعي من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد

من

سكاه من

من السهاد على علام من سركات من علي بن النارباري من علي
 العجبي من السهاد من السهاد **الحرف الثالث** السهاد
 شقيق بسدي الى الامام الجبري وهو من العلوي من السهاد
 الظري من السهاد محمد بن عمر العسطلاني من السهاد السهر قدي
 من السهاد الى السهاد من السهاد المعروف بمومنته من السهاد
 محمد واهي فوج كلاهما يد احدهما متناكره ليد الاحرف الاول
 من الاسود الربوري من السهاد من السهاد الثاني
 من السهاد ودي من السهاد من السهاد من السهاد **الحرف**
الرابعة المد نيگه شقيق سيق بسدي الى الجبري
 وهو من الصمعي الى العلوي من السهاد من السهاد من السهاد
 من السهاد القدي من السهاد عبد الله لخلاسي من السهاد
 محمد بن مسدي من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد
 لوي من علي من حرارم من السهاد ابي بكر المعاري عن
 حبه الاسلام ابي حامد الراعي عن امام الحرم من السهاد
 الكبر ابي القسم القسري عن استاذة الدقاي عن ابي
 القاسم البصراني من السهاد من السهاد قال السهاد
 رحمه الله تعالى بامل ما وقع للعرالي وامامه من السهاد
 والباسم على طريقه الفومر بحلم انه لم يبق لمسكرا عراض
 على الفومر السهاد **الحرف الخامس** الكازروني
 شقيق بسدي الى السهاد الجبري من السهاد من السهاد
 من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد
 من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد
 من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد
 من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد من السهاد

روى من حسد **السَّادِسَةُ الشَّادِلِيَّةُ** السَّادِسَةُ الشَّادِلِيَّةُ
 العارف الفقيه محمد بن محمد الطرابلبي المعروف بسد اربع
 وسعمائه من شيوخه العارف ابراهيم بن محمود المواهبي بمكة بسد
 ثلاث وسبع مائه من الشيخ العارف محمد بن محمد العارف
 كان منشوق طامس وكان له من الانبياء والمعتصدين مالا يحصون
 وكان الحافظ السبق طي بالنع في عظمته وكان شاكنا في جامع عرو
 ودرس في طبرستان سمر وكانت له كرامات خارقة حد او كان
 ينفق طاهرا وباطنا على جماعات من العلماء وطلبة العلم بحث
 لوحده ما يظرفه علمه كل شهر كان الوفا مولاه مع انه لا
 معرفه له ولذا كان ينادون بمجموعوا على انه ينفق من الغيب وكان
 لتلميذه المواهبي اتفاق قريب اخذ عنه قال له بعض عوام اصحابه
 اني فقير فاعطاه كيسا صغيرا وقال له كلما احببت الى شي فخذ من هذا
 الكيس لا تريد اخذك كل مرة على محققين فانها كفيتك فاقام مدة
 وهو ينفق من ذلك الكيس فاستغنى به عن جمع المكاشب الى ان خرج من
 داره ليلا فخطف رومي عما منه وهو فيها وذلك بعد وفاه الشيخ رحمه
 فحصل له من الصرف العظيم وطهر عليه من الفقر ما كان رحمه الله
 جميع اصحابه سيما العارفون بحواله وكان لبعض مشايخه في بعض
 وغيره مرتب على الشيخ محمد بن محمد المعروف من كان سبب له لكن
 الشيخ كان يحضر سمعها هذا عن جملة الناس يريد كثر وكان له كل يوم
 ديناران من الذهب القياس ما في وسبب ذلك انه ولد اعمى وحصل
 العلوم من التعليل والعلمه وكان له ذوق تام في طريق القوم
 وكان له فيها نفع راسخ جدا ومعرفة بالاصول وحل بالاحلاق
 الحسنة فلذلك كان الشيخ المعرف وعبر على غيره واخذ المعرف

ما كنز

الحرقه

الحرقه من الاستاذ ومحمد الحصى الذي كان يعول لاصحابه
 اعلموا ان مواد الحول المراد من عبادته على اي حاله يكونون عليها ولقد
 اكتسب حلعه القطبه ويطي مملو من الحمر وانا مع زوجتي ماصعا
 منعسا فلم ينع ذلك جماعه هذه المواهب العليلة وهو اعنى الحصى
 من تاصر المله والدين السهر يان سب الملو وهو من جد لامة احمد
 بن الملق السكندري وهو من برهان السرار العارفين والحكام
 بن حقايق المعرفة والحكم التي كادت ان تكون من اهم المهمات
 من الدين الباح بن عطا الله وهو من العطب اني القياس احمد بن عمر
 الاصاري المروسي وهو من اساده واساد المسلمين العطب
 السيد الشريف اني الحسن الشاذلي بسنده من طريق عبد السلام
 بن شمش بسنده الى احمد **ولي طريقة** اخرى سيد عال
 اليه السي فنيجي الدهماني المذكور البرهان المواهبي من احوال
 العارف محمد بن المواهبي ونسبته المواهبي بما هو بسده الى سكه
 هذا من اني القياس البررعي من اني الحسن البصري من ماضي سلطان
 من العطب الشاذلي هذا كله في اسانيد الحرقه المذكورة الى
 الحسد وهو ينفر عن عنده طريقان الى الحسن البصري عن علي كرم الله
 وجهه وطريق ثابته الى الكرخي من اول السب الى علي وسبق ذلك
ولحتم بطريقه جليله غاليه المقيدان لان مشايخها من اولهم
 الى اخرهم من ال البيت كل عن اسبه قال القطب ابو بكر العبدروس
 لبشرها من العطب عند الله من اسبه ابو بكر من اسبه عبد الرحمن
 الشفاف من اسبه محمد من اسبه علي من اسبه علوي من اسبه الفقيه
 محمد من اسبه علي من اسبه علوي من اسبه محمد من اسبه علوي من اسبه
 عند الله من اسبه احمد من اسبه عيسى من اسبه محمد من اسبه علي من اسبه

محمد بن ابي م

من ابيه جعفر الصادق من ابيه محمد الباقر من ابيه زين العابدين
من ابيه الحسن من ابيه علي كرم الله وجهه من رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم **العاشرة** الى ايضا في لبس الحرقة وارتخا
العدنه ولبس الذكر طرعه اخرى منسوبة للعقده المالكى
المعربى العارف بالله تعالى الى العباس احمد الشهير برزق
اروى عنه من طريق سمعنا الصالح القذوة الرحلة المهاجر الى
مكة الشيخ محمد الخطاب الكبير المسمى بالرعشى قال الشيخ
البتى الحرقة وارتخا الى العدنه الامام المعرف ابو حمص
عمر السبى اى شيخ شيخنا زكريا كما سبق مع ذكر اكثر ما
لكن لما كان ما بناي شتملا على نوادر رايده احببت ان اذكره
بمنه ليكون بابلغ في الاقاده والاسفاده قال الشيخ رزق
البتى الحرقة وارتخا الى العدنه العارف ابو حمص عمر السبى
ولعننى الذكر وصلاحى و شاكى قال البتى الطرف
المجرب الرواوى وهو لبس من محمد الطيب وهو من الحافظ
معطاي وهو من الشريف الرضى الى بكر المعربى والشريف محمد
بن العطب الى الحسن الشاذلى وهما من الشريف العطب الى
وهو تبس كما من محمد بن حواري وهو من ابي صالح وهو من العطب
الى مدرس وهو من علي بن حواري وهو من ابي بكر بن المعربى
المالكى وهو من حجة الاسلام الغزالي وهو من امام الحرمين وهو
من ابي طالب المكي وهو من ابي عثمان المعربى وهو من ابي عمير
محمد بن ابراهيم الرحامى وهو من اجيب وهو من جعفر الحداد
وهو من مولاة علي الرضى من ابيه موسى من ابيه جعفر من ابيه
الباقر من علي من الحسن من علي كرم الله وجهه من رسول الله صلى

عليه

عليه واله وسلم والشيخ من رزق طرعه اخرى الى علي بن ابي طالب
رجل الاوقطى الدس اخذ عن السجاولى عن العباب عن
عبد الكافي عن التاج بن عطاء الله عن المرسى عن الشاذلى
سبس عن عبد الرحمن الرباب المبدى عن البقى العقبى
عن الشيخ فخر الدس عن الشيخ علي الى الحسن عن الشيخ تاج
الدس محمد عن الشيخ محمد بن رضى النزل عن الدس القروى
عن ابي اسحق ابراهيم البصري عن المرواني عن وح السعود
وعن الشيخ سعيد القراوى عن ابي محمد حار عن الحسن
عن ابيه علي كرم الله وجهه **الطبعة المبدئية** البتة
الحرقة الحد الرواوى وهو من العطبى واحمد بن ابي وهما
من شرف العادلى من الحال محمد بن عبد الولي الكري من
السيد محمد بن الحسن عن والده عبد الرحمن والعارضى ومن
البرهان العارضى من العطبى الى الحسن الاوطرى وعبد
الرحم العساوى وهما من عبد الرزاق الحرولى من العطب
الى مدرس سعيد من ابي يعربى من عبد الحليل من ابي الفصل
من ابيه الحسن الخوهرى من ابي الحسن السورى من احمد
ولبس ابو مدرس من البطرطوسى من الساسى من احمد والنورى
من السرى و احمد من جعفر الحداد والسرى من معروف الكرخى
من مولاة علي الرضى من ابيه موسى وهكذا الى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ومروى من حديث العمى من داود البطاي
من الحسن البصري من علي رضى الله عنه من رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم والحداد الاصطخري من صفى البلخى من ابراهيم بن ادهم
من موسى الراعى من ولس القرقي من عمرو رضى الله عنهما من

مروى

من م

در سرور الخویشی من العطس عبد القادر الجلیلی
در لیسها العالی من محمد ج اصر

الشی صلی الله علیه واله وسلم قال الشیخ بن روف و لبست
للحرفه القادر ربه من الجبد الرواوی من الطبی ویرا لدر
من الشرف العادی من محمد بن نصر المغربي من محمد بن عبد الرحمن
من احمد بن موسی العجیل ومن والده عبد الرحمن من والده احمد
من والده موسی وهو من القطب الحلی **ح** و لبستها القادی
من محمد الصالحی من محمد بن عبد الله العسی من العی عمر السراکی
من الله العارف موسی الرعی من استناذه نور الدین من القطب
ابی العبد سعد بن سلم بن حمید شیخ مشیخ المهر من علی
بن افع من ابی الحسن علی بن محمد الحداد وهو الذی بث التصوف
فی بلاد الیمن بن قطب الاقطاب **ح** و لبستها الرواوی
من موسی الحلی من احمد بن الحلیل ابی الحسن علی شاه واجیه
الحلی فی الدین عبد القادر من دریه الشیخ عبد القادر
وهما من والدهما حلیل ابی المعالی من والده محمد من والده احمد
خلیل من والده عبد الوهاب من والده عبد العزیز من والده
الامام عبد القادر الحدادی من المبارک المحرومی من الصکاک
من الطرطوسی من عبد الواحد من عبد العزیز من السلی
من احمد بن سید ابی الحسن البصری و ابی الحسن عن علی والی
اویش القرنی عمر و علی رعی الله عنهما **تمه** و یسعی
لک ان لا تمل کثر هذه الاشایب و تکریر بعضها فان فی ذلك
من القواید الدینیة و المتعالی الاثاقیه ما یطهر لک بتأملها
و تحقیق عندک مفصلها من بحملها و لقد بالغ بعض انما
المتأخرین کالتاج السبکی فی الخط علی اهل عصره لکوهم اعصوا
عن احدث و متعلقاته فقال ملخصه و افصوا عن احدث

بالکلیه

بالکلیه فضلا عن جملیه بالشیایب و اکثره المتأسسه و بعضوا
قواعد الامه الدین قال فیهم صفات النوری رعی الله عنه
الاشناد بن احدث فی عینی به فهو السعد و در حصوا
قول عبد الله من المبارک من الدین و با و ابائهم عظم و عدل
شدید و لمدروان الکلام الحق و الاخبار الصدق و العلم
الطاهر و اللطیف المختصر الجامع العزیز الباع فهو قول من المبارک
لولا الاسناد لقال من شایما شایما و سببه ان الوضاعی
لما کثر و اکثره لایها به لها و تقولوا علی الشریعه العواما کادوا ان
یهدوا سوارها المسع و ان سطر فی المبتدعه و المحدثون به
الی تغییرت شومها و ابطلان حد و دها و الحاقها بقیه الملل فی
بحرف علما فیها لخاصتی صارت لا یوثق بکلمه منها فیصل الله
الیه احدث فی العوا فی سببه احوالهم و ما کنهم فی افعالهم
و احوالهم و انهم ممن استهتقهم الشیاطین فبا و باللعه الدامه
و النور الی اسفل شافلس و لهذا اتضح ان معرفه الاشایب
و شوقها الی الکتب من اعظم ما نه حوطت هذه الشریعه الغرا
عن السعیر و التبذیل و الحریف و التعطیل و علل جمع
الاشایب علی قواعد اهلها و اصرف بقیه عمرک الی ضبطها
و تحریرها و معرفه شایبها من شقیها لتا من کید الحاسدین
و اضلال الوضاعی و الحاد المحدث و ما احسن قول بعض الامه
الدین اعظم الله هم علی هذه الامه السعیه مثل الذی بطلت یبده
بلا اسناد مثل الذی یزنی فی السطح بلایه فی سلعه و قال
الوزاعی اذ ذهب الاسناد ذهب العلم و قال سر در ربع
الکحل من فرسان و فرسان هذا الدین اصحاب الاسناد رعی الله هم

ومن العجب البال على سؤالهم وقلة العمل يوم افضى بهم الجهل ومرد
 التاهل والعراض على الابد له التشرع والعهود اعد الدرسه
 الى ان قالوا سعي طي بباط الا شايئد راسا والاكتاف منها حماله
 ووسواس بالله لقب افترى على الدس وصلوا وحسبوا انهم
 يحسنون صنعا فحسروا ما روى واولوا **فايد** حكى التاج
 السكى في طبقاته عن القاضي عز الدس الهكاري بن عطف الاسوس
 في مصنف ذكر فيه سير الشرح سمات الدس الشهر ورجى واخذ
 عنه وذكر انه كان يفرى بين يديه **ث** سأل الفقيه فحصره
 الشرح ابو العباس المرسي لما قدم من الاسكندرية الى القاهرة
 فقال له الشرح عز الدس تكلم عن هذا الفضل واخذ المرسي
 سكره والشرح عز الدس ينحرف في حلقه ويقول استمعوا الكلام
 الذي هو حديث عهد بربه **ذكر سلسلتنا في الفقه على**
طريق الاختصاص وذلك اني تفقهت لجماعة كثير من الاجمل
 الدمان ذكرهم على طريق الاستيعاب فلنقتصر على اجلهم **سلسله**
 وهم متاخذون الثلاثة السابقون قال اولهم شيخنا شرح الاسلام
 زكريا الانصاري خاتمه المتأخرين مالم يحصه احدث الفقه عن
 جماعه كثير من منهم شرح الاسلام صلاح السلفي والشيخ العاني
 وهما عن الامام المجهد الشرح السلفي عن شيخ الشافعيه
 السمس بن عدلان والنجار بن سيد الكل الاستواي والشرح
 عمر الكناي وبن عدلان والذان بعد تفقهوا بالامام جعفر
 الرسي والاول وحده بالوجيه عبد الله بن قاضي العصاه
 السمس وهو الرسي كلاهما من تفقه بالها ابن سب الحصري
 واما ابن الحكاني وهو ممن تفقه بالتاج العزاري وهو بالامام

الكبرى

الكبرى السعي بن الصلاح وهو نوالده وهو في طريق العرافين وهو
 ابن سب الحصري لشرح الفقهاني سعيد بن ابي عمرو راد
 بن سب الحصري والسهان العرافي والاول بعه بالامام ابي
 الحسن الفاروقي والثاني بابي بكر بن الحسن الارموي وهما
 ممن بعه بالامام الدني والدين الشرح الكبرى من الموسس
 في الفقه ابي اسحق السراي **ج** وبعه العرافي ايضا بابي الحسن
 بن الحليل البغدادي وهو تلميذ الاسلام الناصي وهو بالامام
 الكبرى ابي نصر عبد الله السدي الصانع والشرح اسحق وهما
 بالقاضي ابي الطيب الطبري وهو بالامام ابي الحسن الماسي **ج** وبعه
 ايضا ابن سب الحصري محمد بن محمود الطبري وهو بالامام محمد بن
 وابي الفتح محمد بن الفضل وهما بحج الاسلام ابي حامد العرافي **ج** وبعه
 التاج العزاري ايضا وهو بابي يحيى وهو بالعراقي وهو بالامام
 الحرمي وهو بانه وهو بالامام طهره الحرمي ابن بكر الفحل
 وهو الشرح ابي ريد المروري **ج** وبعه العرافي ايضا بالقاضي
 محلي وهو سلطان المقدسي وهو بالامام سلم بن الراري وهو الشرح
 ابي حامد وهو بابي القسم البداري وهو وابي ريد المروري
 وهو بالكبرى حسن بن بعه بالامام ابي اسحق المروري **ج** وبعه
 الشرح ابو حامد ايضا بابي المرزبان وهو بابي الحسن القطان
 وهو والمروري بالامام الكبير احمد بن عمر بن سرح وهو بابي
 القسم الاباطي وبعه والامام الحرمي ابو محمد الجوسي بابي
 الطيب سهل الصلحوني وهو بابي وهو بالامام الايمه ابي بكر
 حرمه **ج** وبعه ابي اسحق ايضا بعد ان المروري وهو والهرمه
 والاباطي ممن بعه بالمرزبان حسن بن بعه وعبدان ايضا

المروري

ممن نفعه بالمرادى والرابع المرادى والمرادى من
تفقه بالامام الشافعى وهو جماعة منهم مسلم بن خالد الزنجى
وسفيان بن عسبه ومالك بن انس والاول نفعه بعد ذلك
بن عبد العزيز بن حرج وهو خطيب بن باح وهو بعد الله
بن عياش والباقي بغير ديناد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله
عنهم واسعاس رضى الله عنهم والثالث بن نفعه بن ابي عبد الله الحسن
عن انس بن مالك وبنافع عن عبد الله بن عمر وهو لاء اخذوا
عن مشرفهم بسم الله محمد صلى الله عليه واله وسلم عبد ربه معلوما
الله عز وجل اذ عن حريث عن رب الغرم تبارك وتعالى **وقال**
تأنيهم شيخنا بن الدسي والدين عبد الحق رحمه الله تعالى
تفقهت جماعة كثير من منهم الائمة الثلاثة شيخ المذهب الشريف
حكي المناوى والشرح العبادى والحلال المحلى الا بصارى
وشرح المنهاج قالوا بل لا نهم نفعها بالامام شيخ الاسلام
ابى زرعة الولى العرافى وراى الاول فقط والعلامة القندوم
السطولى ونفعها ايضا شيخ الاسلام العلم الصالح بن سحر
الاسلام الشراحي السلفى وبالسمن الجوحى قال المحلى صالح
نفعها بالامام المحقق الحلال بن السراج السلفى وقال الجوحى
نفعها بفتح الاسلام بن حمرى ونفعه بن حمرى والحلال والولى شيخ
فتح الاسلام بن حمرى ونفعه الشراح السلفى وهو اخذ عن جماعة
منهم شيخ الشافعية السمن بن عدلان وهو بالطهر البشري
وهو بالامام البهاى بن بخت الحمرى ونفعه السطولى ايضا
بالامام المحقق عبد الرحيم الاسنوى وهو ممن نفعه جماعة
وواصل بالاذن بالافتا من الامام الكبير شيخ الاسلام

الشيخ

الشرف الباردى وهو ممن اخذ المنهاج وغيره عن مولفه شيخ
الاسلام والمذهب حكي النواوى وهو ممن نفعه بالامام
اسحق المعرى ثم المقديسى وبالعلامة العارف بالله عبد الرحمن
بن بوح المقدسى بالامام المفتى عمر بن اسعد الرضى وبلائهم
ممن نفعه بالامام ابي عمر وعمر بن الصلاح وهو لواء لدية
صلاح الدين عبد الرحمن بن الصلاح **خ** ومن نفعه به الامام
الحمال الاسنوى الامام المجتهد شيخ الاسلام البهاى بن حمرى
على السكى وهو شيخ المذهب النجم احمد بن محمد بن على بن الرزق
الا بصارى وهو شيخ الشافعية الطهر البشري وهو باى
بن احمري وهو بصلاح الدين الصلاح ممن نفعه فى طريق
العراق بن بدير العلما وشرح الفقهاء الى سعد عبد الله
بن ابي عمرو وهو بالامام ابي الحسن الفاروقى وهو بامير
المومنين فى الفقه ابي اسحق الشيرازى ونفعه ابن بن الحمرى
ايضا فى طريق المراور والحراساس بالاستاذ قاضى
القضاة ابي الفتح محمد بن محمود الطوسى وهو بالامام بن
ابى سعد النيشانورى وابى الفتح محمد بن الفصل المائى سكى
الطوسى وهو ممن نفعه بفتح الاسلام العرافى ونفعه النواوى
ايضا بالحمال الاربلى وهو بالامام ابي بكر الماهانى وهو صلاح
الدين بن الصلاح ايضا بحال الاسلام ابي الفتح بن البرزى
نكسر البها الموحدة وبكر اى نبته لبز اكنان وهو باى
الحسن على الكا الهراشى وبالعرافى وهما ممن نفعه بالامام الحمرى
وهو باى محمد احوسى وهو بالامام طهر البشري اساس ابي بكر
التفال المرورى الصغر وهو باى ريد المرورى وهو باى

اسحق المروى وهو بالكبار الاستهت شريح الشافعية
الى العباس احمد بن شريح وهو بالامام الى القسما عمان
الاعاطى وهو بالامامين الكبيرين الربيع المرادى
والمزنى وهما بغيرها امام الائمة وابن عمر حنابلة امامنا
الشافعي رضى الله عنه وهو بغيره على جماعة مآلك وسعد
بن عسلة ومسلم الدينى وبغيره مآلك بن سعاء وبافح وبغيره
رسعة بن مآلك ونافع مولاة عبيد الله بن عمر رضى الله
عنها وبغيره سفيان بن عيينة بن دينار وهو بن عباس رضى
الله عنهما ومسلم بن حجاج وهو بغيره اس الى رباح وهو بغيره
وعلى بن زيد بن ثابت وجماعة من الصحابة رضى الله عنهم وهم
وابن عباس وابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم واخذوا عن
المرسلين بحسب ما روى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم
وقال شيخنا الثالث وهو الامام الحافظ الفقيه
الحلال الاسبق طى الشافعى رحمه الله تعالى واخذت عليه
بطرف الاجازة العامة لا بدركت من حنابلة ثلاث سنين
وهو ميم احار لاهل عصره كما من واخذت الفقه حنابلة
وحنابلة عن سحبا سراج الاسلام والمذهب فاضى القضاة
علم الذين صرح بشرح الاسلام السراج السلفى امام
الائمة فى زمانه اخرج الى هذه السلسلة وكتبها من حنابلة
قال اخذت الفقه حنابلة وحنابلة من والدى شرح الاسلام
السراج السلفى ونفعه على السمس بن علان وهو على حنابلة
السلفى وهو على البها الحنابلة بن بنت الحنابلة وهو بغيره
من طريق العراق بن على الشرف بن ابى عمرو بن ومن طريق

الحارث بن

الحارث بن على الشهاب الطوسى ونفعه بن ابى عمرو
على الامام العارفى وهو على الشرح الى اسحق الشيرازى
وابى نصر الصباغ وهما على العاصى الى الطب طاهر الطبرى وهو
على الشرح الى حامد الاسفراينى وهو على الامام عبد العزير
المباركى وهو على الامام الى اسحق المروى وهو على الامام
ابى احمد بن شريح **ح** ونفعه الشهاب الطوسى على الامام محمد بن
البيضاورى وهو على حنابلة الاسلام الغزالى وهو على امام الحنابلة
وهو على والبه ركن الاسلام والدى الى محمد الحويزى وهو
على الى بكر الفحال المروى وهو على الى ريد المروى
وهو على بن شريح وهو على الانماطى وهو على المرفى وهو على
امامنا الشافعى رضى الله عنه **ح** واخذت الفقه ايضا على الشرف
المناوى عن ابى زرعة العارفى عن الشراح السلفى سبعة اربع
وطريقا الاولى على من هذه الطريقة بطريقه وفسا وبى السامى
رضى الله عنه فى الطريقة الاولى خمسة عشر ابا ومن الطريقة الثانية
سبعة عشر ابا ودرل الناس درجة احرا بعد موت المناوى
فكل من اخذ الفقه عن غير علم السلفى فمسه وبين
الشافعى سبعة عشر ابا واكثر انتهى وما ذكره احرافه نظر
سلفى ما سبق فى سلسلة شحبا عبيد الحق فتعلمه **فابده**
وهو يسمي لك ان يعلم ان اصحاب الشافعى والمراد هم اهل
منهبة تفرقوا عن قبا لاسبب تفرق بلبه البصر ومخالفة مذهبهم
اصحابا بالعراق كبن عباد وما والاها من البلدان التى حوالها
ممن العال على مثلهم البصر بدحوها واعلم انت بعد اهل
مدن العراق من لا يهاجى محل العلم اذ ذاك ودار البنا وحلا

الربيع العاشر ومن كن الخلافه وقد الف الخط ابو بكر
 الخطيب في تاريخها وراجح من جعلها كتابا واحدا وهو من
 اجل الكتب واعود بها فائدة ثم ذيل عليه فاج الاسلام
 السمعاني وذييل الحافظ بن الجار على الخطيب مولد جامع
 فيه فاعى ومنهم اصحابا بنسبائون وقد كانت اعنى
 بنسبائون من اجل البلاد واعظمها البريكن بعدد
 مدسه بدائها وصلان بنسبائها وقد عمل الحافظ ابو
 عند الله الحاكم تاريخا قال التاج السكي وهو عدري كند
 النوارح لان بعدد وان تلحرب في الوجود عن حسابور
 الا ان علماءها اقدم لانها كانت دار العلم وبيت الرئاسة
 وذييل على تاريخ الحاكم الامام السليح عبد العطار الفارسي
 ومنهم اصحابا بالخراسانيون وهم اعم من النيسابوريين
 اكلهمهم بنسبائوري خراساني ولا عكس وليس للحل
 الساسون مع بنسبائور كالغراسي مع بعدد فتم جمع يقو
 عدد الخطيب من الخراساني لم يدخلوا بنسبائور بخلاف
 الغراسي لاسماع بلاد خراسان وكثرة المدن العام
 فيها والعلماء بنواحيها ان من جملة نواحيها بل خلاصتها
 بلاد مرو وهي المدينته الكبرى والدار العظمى وربع
 العلماء وربع الملوك والوزراء وقيس كانت دار المملكة
 لجامع من سلاطين السلجوقيه ذوى الابد والعظمه
 بن هراط وبلاد خراسان عمدتها مداس اربع وهي مرو
 ونيسابور وبلخ وهراة هذه مدنها العظام ومرو هي
 واسطة العقد وحلاصه البعد وكفاك قول اصحابنا تان

لها

قوله الخراسانيون نصف المذهب واما غير واما مرو و
 عن الخراساني جميعا لان اكثرهم من مرو وما ولاها
 وكفاك بانى ريد المروى وتلمذه الفقال الصعير ومن مع
 سعاها وخرج من باهما وهراة اهل الشام ومصر وهذه العلمان
 وما معها من عددان وهي منتهى الصعد الى العراق مركز ملك
 الشافعية منذ ظهر مذهب الشافعي الابد العاليه لاصحابه
 في هذه البلاد لا يكون القضا والخطابه في غيرهم ومنذ اشتهر
 مذهبهم لم يزل قضا الدار البصره الاعلى مذهب الشافعي
 الاقاضي يسمى البلاد شاعوتى فانه دلى دمشق واسا السمر
 وبها جدد اثم اراد بولى في جامع بنى اميه اماما خفيا مع انه
 سطر مذهب الشافعي رضى الله عنه لم يور فيه الا شافعي
 ولا في مذهب الا شافعي ولكون هذا جامع لم يعهد فيه امام
 خفى لما اراد ذلك العاصي بوليه خفى اماما به اعلق اهل
 دمشق للجامع ولم يكموم الى ان عرله واستمرت دمشق على
 عادتها لا يلحقها الا شافعي الى زمان الطاهر بن مسدد الترمذي
 في القرن التاسع فانه صم الى العاصي الشافعي قضاه ثلاثه من
 المذهب السني وحص الشافعي بامور عظام لم يجعل اليه
 الحكم فيها وقبل ظهور مذهب الشافعي والى هذه الارضه
 المتأخره في ابدى الشافعية القضا والخطابه والامامه بمكة
 والمدينه قال التاج السكي بعد ذلك جمع ذلك والناس
 منذ خمس مائه وبلات وبيس بسه خطبون في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ويصلون على اربعة حجرين ايسر
 يقتنون في الفجر وكهرون بالاسم له ويفردون الاقامه

في تاريخها وراجح من جعلها كتابا واحدا وهو من اجل الكتب واعود بها فائدة ثم ذيل عليه فاج الاسلام السمعاني وذييل الحافظ بن الجار على الخطيب مولد جامع فيه فاعى ومنهم اصحابا بنسبائون وقد كانت اعنى بنسبائون من اجل البلاد واعظمها البريكن بعدد مدسه بدائها وصلان بنسبائها وقد عمل الحافظ ابو عند الله الحاكم تاريخا قال التاج السكي وهو عدري كند النوارح لان بعدد وان تلحرب في الوجود عن حسابور الا ان علماءها اقدم لانها كانت دار العلم وبيت الرئاسة وذييل على تاريخ الحاكم الامام السليح عبد العطار الفارسي ومنهم اصحابا بالخراسانيون وهم اعم من النيسابوريين اكلهمهم بنسبائوري خراساني ولا عكس وليس للحل الساسون مع بنسبائور كالغراسي مع بعدد فتم جمع يقو عدد الخطيب من الخراساني لم يدخلوا بنسبائور بخلاف الغراسي لاسماع بلاد خراسان وكثرة المدن العام فيها والعلماء بنواحيها ان من جملة نواحيها بل خلاصتها بلاد مرو وهي المدينته الكبرى والدار العظمى وربع العلماء وربع الملوك والوزراء وقيس كانت دار المملكة لجامع من سلاطين السلجوقيه ذوى الابد والعظمه بن هراط وبلاد خراسان عمدتها مداس اربع وهي مرو ونيسابور وبلخ وهراة هذه مدنها العظام ومرو هي واسطة العقد وحلاصه البعد وكفاك قول اصحابنا تان

احد

منه

الى غير ذلك وهو صلى الله عليه واله وسلم حاصر بصر وسمع
 وفي ذلك اوضح دليل على ان هذا المذهب صواب عبد الله
 بن عباس ومما اصحابنا اهل اليمن والغالب عليهم الشافعية
 لا يوجد غير شافعي الا ان يكون ريدا لكن الريد قد
 قتلون جدا بالنسبة الى الشافعية وفي قوله صلى الله
 عليه واله وسلم الايمان بماي ومع اوصار عال اهل اليمن
 على مذهب الشافعي دليل واضح على حقيقته هذا المذهب
 المطلي ونورد ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم اذ اجمع
 جماعات في بعض ما قرئ بش وهو امامهم المطلي المتنازل اليه
 بقوله صلى الله عليه واله وسلم عالم قرئ بشن ملاطيق
 الارض علماء ومنهم اصحابنا اهل فارس قال الاستاذ ابو
 منصور من مسعدي الاصحاب لم يرحوا العالم فهم
 وحلاف الغالب ~~هو على مذهب طاهريه~~ على مذهب داود
 الطاهري وفي حد ابن كثير قاعبتها بغيره قال الاستاذ
 وحواليه مدينه من بلاد اذربيجان وما وراها حصص بالشافعية
 لا استطع احب ان يدكر فيها غير مذهب الشافعي رضي الله عنه
 ومنهم حلاف من بلاد احرس من بلاد الشرق على اختلاف
 اقاليمه وانتشع مدينه ومرحان والري واصهبان وطاودس وسلوه
 وهذان ودامغان وزنجار وبسطام وسرموسه وسهم وغير
 ذلك من المدن الباخله في اقاليم ماوراء النهر الى اطراف الصين
 وعراق الحمر وعراق العرب وغير ذلك وكل هذه يحوي على
 ما بين فيها الشافعية يقرها العس وينشرح بها الصدر الى ان
 قد رآه نكا وله الحمد على ما وصاه خروج جنكركان فاهلك البلاد

والعباد

ورفع الشيف واستنبح البعوا والفروج وحرب القامس
 ثم تلاه بقرودوه واكدوا فعله القبح واطهروا وادوا
 عليه الى ان وصل الحال الى ما لا يقوم بشرحه المبال والمبال واستنبح
 حرم الخلافه واخذت بعداد على يد عداك ساسه وقتل
 الخليفه وبيع الصليب وعلوا ما ذكروا الفهر حروا من بلادهم
 لهداك العالم حتى لا يتقوا على وجه الارض عنهم فابادوا من
 الناس والبلاد العامر ما كادوا ان يصلوا به الى ما قصده وكذلك
 اجمع الناس على انه لم يوجد فتنة من خلق الله السموات والارض
 الى مساها اعظم من فسه التتار واتباعهم وكان طهورهم سنه
 عسع وسمانه وما فعله تحت نصر من اسرائيل وحربه لم يفسد
 يقصر عن مثلها مما تب وكذا البجال فانه لم يقتل الا من خالفه
 واوليك يعلون من واقم ايضا والصغار والاسهون بطون
 احوامل ورحيون الاطفال في فضا تدر يد وشوقهم تخيلهم
 الى ان يذهبوا في حوافر الجبل عينا واثران تعم يلجوج وما جوج
 سر رد البطراي الفريقي اعظم **ذكر سلسلة الاصول قال**
سبحا الثالث قال ابن حنبل في تاريخه ذكر الامام العباسي
 في كتابه محصل الحق انه اشتغل في علم الاصول على والده ضيا
 الدين وهو على بن مسلم بن ناصر الانصاري وهو على امام الحرمين
 الى المعالي وهو على بن القاسم الانصاري وهو على الاستاذ الى
 الحق الانصاري وهو على الشيخ الى الحسن الباهلي وهو على
 الشيخ السلال ناصر الدين البيضاوي عن اصحابها واخذ الشيخ
 بن الدين الهكيمي عن البيضاوي واخذ القاضي اسعد الاسدي
 وهو على ابن الحاي او لا ثم رجع عن مذهبه ونصر مذهب اهل السنه
 علي م

والجماعة فلهذا أخذ الأصول من العمى البرارى التناح محمد
بن الحسن الارموى صاحب الحامل والصبي صاحب
الحاصل واحد العاصي عصف الدس الارمى عن الهيكى
واحد عن الفصل الشاخص صا الدس الصوى والشورى
التفتنا زانى واخذ عن القومى العرو واخذ عن جماعة النفس
الشاطبي المالكى واخذ عن السلطى سحبا البهى السهمى
واحد عن التفتنا لى العلا البخارى وعنه السهمى واخذ
عن جماعة الحال بن المهام وعنه السمس اعلم السهمى به
ويعد ان الحصة ذكر هذه الاحمالات ولينذكر احصا مستأيد
مشايخا الثلاثة المذكورين في بعض الكتب المشهورة لعظم
احصا الناس المذكورين في بعض الكتب المشهورة لعظم
احصا الناس التيها اساس الامم الاربعه اى خمسة ماله
والتنافى واحد بن حبل رضى الله عنهم واكتب السهم
واكتب اخرى **فمن المشايخ مسند الامام**
الاعظم ابي جعفر رضى الله عنه اخبرني به جماعات
من مشايخ الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة
لكننا قد منا انا نقدر على احصر ما يمكننا من مساند من
ذكرنا فاما شيخنا الاول فقال اخبرني بالمتنب المذكور
العرو عبد السلام البعداى اخفى احاره قال **انا** به
ابو طاهر الكرى عن الحافظ الكبرى ابي عبد الله محمد
بن ابي حجاج يوسف المذكى المزى والعلم البرارى قال **انا**
به ابو العباس القسباوى **انا** به مسلم المود السهم
ناس الاحوم وابو احمد آهر السهمى وغيرهما مكاتبه قالوا

احصاه

احصاه الفرج الصيرى اجاره ان ليركن شماعا
الا الاول فقال وراه قال **انا** به ابو بكر البطر قانى
قال **انا** الحافظ ابو عبد الله بن مسد قال **انا** به محمده
الامام ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحارثى البخارى
وذكره واما سحبا البهى فقال اخبرني سحرجه هذا
السهمى احصاه الامين الاقصرى والعربى البعداى
القاهر بنى الحنفية احصاه بن الكوكب احصاه
الحافظ المرى والحافظ البرارى احصاه البدر
البدرى وكتب لنا به الشريف بن الكوكب **انا** به
الحافظ المرى والحافظ البرارى **انا** به البدر السهمى
ح وكتب لنا به عالما بدرجه العدرى الفراتى احصاه
السهمى بشاره عن ابي الحسن الصالح **انا** به المودى الاحوم
وعنه قالوا **انا** به الفرج الصيرى **انا** به ابو بكر البطر قانى
انا به مولى البدر المعروف بالاساد الحافظ
احصاه الحنفية ولبدسه بمان وحسن وماس وكان
مكثرا في الحديث والرجله اليه رجل الى العراق والحجاز
ومما روى عنه الحافظ الكبرى بن مسد مات سنة اربع
وللمامه ولما املا مناقب الامام ابي جعفر كان سجلي
عليه اربع مائه سجيل وخرج له السد المذكور فراه
الله حبرا **تخيه** بذكر فيه برجه محصر لابي جعفر
لان ذلك عقب ذكر كل من الامم المشهورين متعس
لانه معروف من احم كبرى من المشهورين ومن ثم قلل سحبا
الحافظ السوطى في سحرجه المرمى كافه وعبرهم

بهم

الكافي ولا يخفى ايضا مستند شيخنا هذا السند سلسلتنا
في الحق فان ائبله من علماء الر ومرو الحمر ولم
نقف على سلسلتهم **فابو حنيفة هو النعمان** بن ثابت الكوفي
قال حنيفة عن بن ولده حماد ولب ثابت علا الاسلام واختلف في
ابن ابيه ثابت فقال عمر هذا انه كان مملوكا لبني نيم فاعنقوه
وكان يابى ورره لصر وخالفه اخوه اسمعيل بن حماد فحلف ابا الى حنيفة
كانوا احرارا وانه لم يسمهم رق قط ولب ابو حنيفة سبعة ناس
وذهب بثابت ابيه الى على كرم الله وجهه وهو صغر فب عاله بالمركة
فيه وفي ذريته فكان هذا الامام من اثار تلك الدعوة وناهيك
بذلك شرفا له رضى الله عنه ومن ثم قرب منه الله على امة عصره الذي
هو عصر التابعين وانه من اوسا طهم ولم يطمع الله لاجد منهم من
الانباغ والستهم والتقدم ما طهر له احد السعة عن سلمان برهاد
بن سلمان وادرك اربعة من الصحابة بل ثمانية منهم انس وعبد الله
بن ابي اوفى وريد بن سعيد وابو الطمعل لكن قبل ادر كهم ولم
يلق احب ائهم وقد حرت ذلك في تاليفي المستعمل في مناقبه
رضي الله عنه والحامل الى ان يحصا معتن بيا اسمه محمود الغزالي
اغرط في الخط على ابي حنيفة وبقية وشبهه ووصله وكحله
فاطلع على ذلك بغض ائمه احفنه وهو السمس الكرى بفتح الكاف
فقال هذا الذي فقله هذا المعترى في ابي حنيفة بفعل خله في السقي
صالح في الخط على الشافعي رضى الله عنه واطال بما كان يوس عليه
ان لا يسموه بكلمة وانه رب في محمود فدا وانه عمل عمله كيين
فان الغزالي الشافعي حجة الاسلام من ائهم الائمة واسمه محم ولم يعل احدا
ان اسمه محمود لكن مجنة المصادر الى العصب في الخوص في سب الائمة

انهم

منهم

عمره

بمجد الوهم جدا عصال عن ان يسلم منه الا الموصون ولما رايت
ذلك الذي سود به هذا الكنفي صحنه عبد الله تعالى بادر ب
الى رده واني سات العزالي في الايجا رحم ابا حنيفة برحمه حله
حدا نعم وقع منه في بعض كتبه في الاصول بغض الاكار واجاب
عليه بغض المحققين باء هذا الاكار منه وهو مسعوف **كازم**
بعلما احدث سعلنى به واما ما في الايجا فهو ادباء من تلك
العلوم وروح الى كمال التحلى بالمعارف والعلوم النافعة والخلق
الكرمه والاسطاع الى الله تعالى والاقبال على ان يشاد الحايين وسلك
المريد من محمد رحم ابا حنيفة ثم هو اللائق بما كان ابو حنيفة عليه
وما استقر امر العزالي حال هذه الترجمة وهذا كلام حق لا مره وصدقه
ولا رب في ثبوته فالعزالي حجة الاسلام من اكثر المعصدين في دون
ابي حنيفة فكيف به رضى الله عنه على ان اعراض بعض العلماء على
معصم لا يدل على سفس و**لا ابراهيم** ولا اغض من مصب
المعروض عليه واما قصيدهم بذلك بيان وجه الصواب لله تعالى
لا لعله اصلا ومن ثم قال بعض الكاين امساكا لامام الرافعي رضى الله
تعالى من لطف الله تعالى هذه الائمة وما حصها الله به من المحالات
ان علماءها لا يسكب على علط غيره ولا عن سار حاله وان المعروض
عليه والبدافصلا عن غيره الا نرا الى قول امام الحرم في حق والده
الشاح الى محمد الذي قال الائمة في ترجمه لوجان ان سعت الله
سما في زين لكن ابو محمد الحويني هو ذلك البنى فانه كان على طهر
من الرهد والورع والاجتهاد في الطاعة والتخلى عن الاعراض
الدينيويه وغير ذلك من الكمالات التي لم يدركها اهل عصره
وس عمله ما جاعه انه كان حى الليل كله فاد اطلع الفجر قال اللهم

كازم
حرم

سكان

هذا بهن الى ولا على فتأمل هذا التبري من الخطوط النفسانية
والنظر الى الاعمال وصورها وان حلب وكثرت وهذا الذي يحول الله
به هذه الامه من عدم سكوت احدهم على خله رايها في عينه حوط الله
هذه الشريعة من السعير والتبديل وكانت معصومه عن الخطا
وكان اجماعها حجة قطعية لا سطر في البهاره ولا شك بوجه
من الوجوه بخلاف غيرها من الامور فانها لو اختلفوا بطايفها على ان
بعض علماءهم لا سكر على بعض وان كل من كنتم شيئا من الامور
الشرعية التي جات بها سلمهم واحبا وهم او غير او يد له واخذ
عليه رسوخ من صغافهم وانباهم لا تعرض احد من بعده علماءهم
اليه فلما تباطفوا على ذلك تغربت ملهم وتبدلت شرايعهم
ومسحهم الله قرده وخنازير وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباوا بشد الغضب واللعن والمسخ والمهمل لا سيما اليهود ولدا ليرقيم
لهم شوكه فبط في من من الازمان الماضيه والى قيام الساعة
فتأمل ذلك كله فانه نفيس مهم وهذا سهل عندك
ما يقع بين علماء هذه الامه من الاعتراض والعلل طان والحق
كفلان فاستق فلان مبتدع وفلان كذاب ومخوف لك مما هو متحقق
الوجوب كما هو مقرر في محله كان ابو حنيفة رضي الله عنه عظم
الزهد والورع تعرضت عليه بحدا فيسها ولا به بيت المال
والعصا قالوا له المدة بعد المدة اما ان تعمل واما ان تضر بك
ما به سوط او اكثر فاختار عدم علم على عذاب الله وسخطهم على
سخط الله تعالى لا هم ضررهم وكبره عليه الضرب ليقل وهو لا يريد
الا عارضا وعلط عليهم في الجواب حتى انه قال الخليفة المنصور
وقد قال له اقبل مني ولا به القضاء فقال لا اصلح له فقال له

الحلقة

الحلقة كنت بت فقال له قضيت على نفسك ايمان صبد قت
وانا كذاب وان كنت بت فكيف توليتني فسكت المنصور لكنه
كان في نفسه منه لانه رضى عنه انه افثنى العلوس بحوان
الخروج عليه لطلعه فحلل بما ذكر ثم حبسه وامر ان يكر
عليه الضرب الى ان مات شهيدا في الحبس ومن كراماته انهم
احصوا موته لعلم الناس انه مطلوب فاذن الله لمن اداع موته
من لا يعرف ولمح الناس عيب موته من غير ان يعلموا بحرم
مجمع اهل بغداد بالصلوة عليه فحجروا واصلوا عليه فكان
له مشهد مهول كثر فيه وبكا وكربا واسفوا الناس عليه ومنها
انه قال لوليه حماد قبيل موته اذ انامت قاحف قبرى فاطمها الله
قبرا ودفنه فيه ثم نقله عند تلك الليلة الى قبر اخر لم يعرف
فبعد حبه امر بعض الطلبة بنش قبره فنبشوه فلم يجدوه قال
لعصم والطاهر ان اباحسبه لم يعصد الاحرار فن اوليك فقبط
بل اطلعه الله على ما وقع في الازمنة المتأخره ان المبتدع نبشوا
قبره ليخرجوه ويرقوا عظامه كما فعلوا ذلك بكبر من ابيه اهل
السنة فلم يجدوه رضي الله عنه وكان احمد بن حنبل اذا ذكره صره
على القضا وامتناعه منه بالغ في الترحم عليه والبكا وقال المنصور
عمر احدث العلم وذكر له مشايخه من الثمانين ومثاعهم من الصحابة
فقال له حج اسوفيت احوال اى الحال كله ويكفيه فحرفوا الفصل
بن عاصم في حقه كان ابو حنيفة فقيها معروفا بالعبه مشهور بالورع
واسع العلم معروف بالافضل اى الاتفاق لا سيما على طلبه العلم
صورا على علم العلم ليلا ونهارا كثر الصمت قليل الكلام حتى يرد
مسيله في جلاله وحرام ولما جالسها لم يهدا قال لانه من العلم كان

فقت لعلمه في سنة وورعه وما احسن قول النضر بن سميل في حقه
كان الناس نياما عن الفقه حتى جاء ابو جعفر ايقظهم بما فتنه
وبنده وهذا هو تقيي المنام الذي راه هو وهو انه نبش قير
التي صلى الله عليه واله وسلم واخرج عطيه فان سل الى ابن سيرين
من يساله عن ذلك ولا علمه بالكرامات فمتنع فكرر عليه وهو عسع
حتى ذهب اليه واحبره انه الراي فقال له يثور علما لم يتفق
اليه لخب وخال الامام الشافعي الناس عيال على ابي جعفر في
الفقه وفي روايه من اراد ان سحر في الفقه فهو عيال على ابي جعفر
اسى **ولقب ابي الليل** بضعاً واربعاً سنه يصلي الصبح بوضوء
العشاء وحي الليل كله يصله ركعه او ركعتين يقرأ فيها او فيها
القرآن كله وناهيك هذا الاجتهاد الذي لم يسمع مثله عن مثله
رضي الله عنه ولقد قال له معسله عمر الله لك لم يعط من ثلثي سنة ولم
يوسد بجمك في الليل منذ اربع سنه ولقد اعبت من بعدك ورسا
اجني الليل كله بالاله الواحد يكرها الى الفجر وبالغ في حره نفسه عن
الحلف بالله تعالى لعوا المرح حتى يدر انه فعل كذا تصديق بدينار
وكان رحمه الله تعالى اذا انفق على عياله نفقه تصدق بثلثها واداكسى
نفسه ثوبا حبل مثله لكل من علم بالبره وكان ثوبه نفيسا جدا بحيث
يساوى اربع مائة درهم وكان يرسل الاموال الكثيره للبحار فيها وجمع
زكها من الحول من كحول ثم يصر في حطات العلماء الاثما المحدثين ثم
يبغى جناس كثير فيفرضها عليهم ويقول لا الحمد والاله تعالى فان
ذلك ليسن كولي ولا بقوتي واما هو زرق اجراه الله لكره على يدى قال
ابن المبارك ما سمعته بعتاب احب افيط ولد سنة ثمان من الهجره وثني
سعد اذ سمعته حسى ومبايه على المسهور ومن كراماته انه قال لا يوشف

ذكره في اذاعه صدره في سماع

لما ابرعه من امه لبيته وفقه كيف بك وانت ناكل الفالح في
مكون الغير فخرج علما وفي وصل ابو يوسف عند الرشد
الى منزله لم يصل اليها بطراوه في حلوه ولخرج له فالزوجا لذك
فصحك ابو يوسف فسأله الرشد فخرج على ابي جعفر وقصر له
الفقه **ذكر موطا الامام مالك رضي الله عنه** قال شيخنا الاول
الخيرى به ابو اسحق بن صيدق القسلى **انا** به ابو العباس
السويدي **انا** به ابو الفاضل عبد العزيز المالكى احبر به الشرف
الديلمى **انا** به ابو الفاضل عبد العزيز المالكى **انا** به ابي الطاهر
السعدي **انا** به ابو بكر بن محمد بن الوليد الطرسى **انا** به الوليد بن سليم
الناجى **انا** به الفاضل ابو الوليد بن نيس الصوري **انا** به ابو عيسى حى
بن عبد الله بن يحيى بن يحيى السلى قال احبر به عم لى قال **انا** ابو عبد الله
مالك بن انس رضى الله عنهم فذكره وقال سمعنا السابى احبر به الامام البدر
الساكن سما عا عليه مجموعه بقره الامام الحافظ السمس السماوى في حقه محاسن
احبر به عمر البدر الساكن **انا** به القسّم احمد بن يحيى **انا** به محمد بن عبد الله
بن عبد الحق الحر حى عن ابي عبد الله محمد بن قريح مولى بن ابي طلاع **انا** به
القصي ابو الوليد الصغار **انا** ابو عثمان الكهمي **انا** به ابو عيسى
حى بن عبد الله بن يحيى **انا** عمر بن مروان عبد الله بن يحيى **انا**
حى بن يحيى **انا** به مولى الامام مالك فذكره وقال سمعنا الثالث احبر به
به الحافظ السبى بن محمد المالكى **انا** به البرهان الاسافى **انا** به محمد بن
حاضر الرايداسى **انا** به عبد الله بن هرون الرطاي **انا** به قاصى
الحاجه ابو القسّم احمد بن يحيى بن محمد **انا** ابو عبد الله بن عبد
الحق الحر حى **انا** به محمد بن قريح مولى بن ابي طلاع **انا** ابو الوليد
الصغار **انا** به يحيى بن عبد الله بن يحيى **انا** يحيى بن يحيى

ع

۱۶ ان یسجد فکف و ادبر و الس و راه راحل
احضار رسول الله صلی الله علیه و آله

٧
أحمد الكوي عاغا الوالوج عبد الحميد

هو ابو عبد الله محمد بن ادراس بن العباس بن عيسى بن شافعي
 بن السياب بن عبد الله بن عبد الله بن زيد بن هاشم بن المطلب
 بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلب بن الحارثي المكي البرغم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغه في عهد مناف
 وافرذ الائمة ترجمته بالماليف ورايت الولعات في ذلك على
 الاربعين تاليفاً لكن في كثير منها شئ كثير من الموصوع المفترى
 لا سيما الفخر الرازي بل في تاليف البيهقي مع جلالة في فن
 علم الحديث وروايته بعض الموصوع واحد ذلك وحاصل
 شئ من ترجمته لصيق المحل عن اسباب متعدي من علماء
 الكبر الواسعة انه قرشي مطلبى لاجماع ائمة ائمة و قد
 صح في فضائل قرش و الازد احاديث كثيرة وورد في حقه
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم عالم فارس ملا طاق الارض
 علماء طريه كثير مما سكه فليس لموصوع ولا قريب منه
 حرافا من وفهمه كانه عليه امة الحديث كاحمد السهمي
 والواوي وغيرهم ومن حمله على السافعي احمد وسعه العلماء
 على ذلك وانه لم يظهر في القرنين من العلوم الممدونه المحفوظة
 المصوطة المسهورة المتشعبة في اصدار الارض المكنونه
 كما كتب المصالحف المحدث بها في محال الس الاحكام والامرا
 والفقهاء والاثار مما ظهر له من ذلك قال ابو نعم بعد ذلك
 كوهنا فهو عالم قرشي الا فصل الذي دون العلم
 وشرح الاصول والعروع ومهد القولعد ومن الاحصار الواردة
 في الازد الذي تقرر ان امة ميم عمر السمرى الان جاسد الله
 في الارض يريد الناس ان يصعوه صاى الله الا ان يفهم

والناس

ولياتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليتني كنت اردبا
 وبالنسبة الى كاتب اديبه ولد بغزة في سنة خمس ومائة
 سنة ومات الواسعة كما مر بل قبل يوموته ونشأ يتيم
 في حجر امة في صديق عيش حشكا نت تكرر بعلمه لعمرها
 عن اعم المعلم لكن اعمه الله ان ما بعلمه علمه بعد دها
 المعلم لغير يرى المعلم ان بعلمه بذلك اكثر من اجه بعلمه
 لواحد ها فاسقطها واستمر حتى ختم القرآن لسبع ثم جيب اليه
 بحالته العلماء كان يكتب ما استفاد من ميم في نحو العظم العجم
 عن الورق وانزل الادب والسعر وكفاه الله عن ذلك فاسمعه
 صوباً من خلفه بعلمه صبي عليك بالفقهاء والائمة كاتب استاده
 مسلم الركي وقد سمعه يتمثل بسب شعر فقرعه هو طرقة قال
 له مثلك بدعهم مرونه في هذا ابن الفت من العفة وقال له استاده
 مسلم المذكون وشمى زنجياً وهو مع كونه كان في عاهه الساصر من
 تسمية الاضداد وكان مسلم هذا فتح مكة نصير سفيان
 بن عيسى شاح الشافعي ايضا لقد ترفك الله في الدرس والادب
 الاحول وهما في هذا في الفقه فكان احسن فحسد حالس
 الشافعي مسلماً هذا واحد عليه الفقه والحارث بالافق وغيره
 نحو خمس عشر سنة ولما مضى من عمر ثلاث عشرين سنة وقد
 حفظ الموطا وصل الى ما لك الى المدرسة فلارمه في بالغ في الدرامة لنته
 ولما راه مماروا وبعده منه من الفهم والعلم والادب والعقل
 ومن ثم كان يستريد من قراه الموطا حتى ختمه عليه في عدة يسير
 وقال له منق انق الله فانه سيكون لك شان ومن ان الله قد انق
 عليك نورا فلا تطغيه بمعصيته واستمر عند ما لك الى ان توفي رجل

وعمره

كنت قبطا واخلفت بالله صادقا ولا كاذبا ولى منذ عشرين
 سنة ما شيعت ولى في السجاء اليد البيضاء قدم من صنع
 الى مكة بعزم الالف دينار فمات من مجلس سلام الناس
 حتى فرقت كل ما واغطي من اصل له سبع بعله سبعة دنانير
 واعذر اليه بانه لم يخذل غيرهما واولاده في الحركات المقلدة
 بالعلم والاحلاق العلية والاحوال السنية وثنا الائمة راسيا
 مشاكحة عليه وبعد اذ ما كانوا يدعوب له في صلواتهم وتواصوه
 وبسره حطوط نفسه ومن سبه ما يوجب منه من العلل واليه امور
 كثير جدا لا يستغما لمن فيه ^{صدده} الاوراق من الاحصاء وقد
 انتهى عليه احمد واوجن بما فاق ثنا الناس كلهم حشدا الساعي
 كالشمس في النهار وكالعاية للناس فانظر الى هذين او عهما عوص
 وبقر من قول ابن هشام صاحب السير ما طننت ان الله خلق
 مثله اى من بطرايه وله في الفصاحة والسجاعة والفروسة الامر
 الباهر ومن ثم قال الربيع لو رايت نومة ما قلت ان هذه كنية كان
 والله لسانه اكثر من كنيته وكان اذا اخرجته وصل انفه انتهى
 وما لقي احد من الامراض ما لقيه وكان يرى الغشم فلا يحطى
 في واحد منها وكان ياحذ اذنه واذن الغرس في شدة عبده
 وراى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم قبل خله فقال له يا علام
 قال ليبيك يا رسول الله قال من انت قال من ربه طك قال اذن
 منى فبنا منه ففتح فيه وامر ريقه على لسانه وجمه وسفسه
 وقال امض بارك الله فيك فمات في حبس قبطو الشجر
 ولامر على بنى الحظيرة وراى من بكنته في الهوى فحرب له بانه
 لا يهوى له من بلاد الاسلام الا وصل علمه اليها فاقال ايضا لم يشك

في ربه

في من الصبا في اليوم رجل داهية يوم الناس في المسجد فلما فرغ من
 صلواته اقبل على الناس لعلمهم فبدت من منه وخرج ميرزا واعطاني
 اياه ثم قال هناك قال فسالني المعبر فقال انك تصير اماما في العلم
 ويكون على السنة لان امام المسجد الحرام افضل الائمة كلهم واما الميرزا
 فانك تعلم حقيقة السي على ما هو عليه قال الربيع وراى ان اقبل
 موته ان ادم صلى الله على حسا وعله والله لم يزل مات ويردون نحو
 بحنان ته فلما اصبح سالت بعض اهل العلم عنه هذا مؤن اعلم
 اهل الارض لان الله تعالى علم ادم الالاسم كلها ما كان يتسبح في مات
 الشافعي رضي الله عنه اخر مرجب سنة الربيع وما نرى عن اربع وخمسين
 سنة ومن كراماته الباهرة الصمد ارادوا التحويله الى بغداد فذاع
 المضروب ولم يقدر واو شرع في الحفر فلما وصلوا قرب التحد فاحت
 منه ربح طيبة ما شتموا مشكلها تحت سكرها من طيب رائحه وما
 مكثوا من الوصول اليه فكفوا وصار ذلك معدودا في اعظم منافته
 وقد اتفق العلماء في طيبة من سائر الفرق من اهل الفقه والصول
 واحدث وغيرها على ثقته وعبد الله واحاضنه وورعه ونفواه في جوده
 وحسن سيرته وعلو قدره والمطرب في وصفه مقتصر والمسبوق

في مدحه مقتصر **ذكر مستند الامام احمد بن حنبل رضي الله**
عنه قال سحبا الاول احمرى العريبي الحنفي اذ باعني
 العباس الجوحى **ابا** سانه ربح ادمكي الحراسه **انا** به حنبل
 الفرج الرضا في **انا** به هبه الله سبحانه **انا** به ابو علي المصمى **انا** به
 ابو بكر احمد القسطنطيني **انا** به ابو عبيد الرحمن عبد الله بن الامام احمد
 ما في رضي الله عنه وذكره وقال سحبا الثاني احمرى المسجد المبارك
 شيخ الدكاس حاكم السمس لما تولى من ارضه فسد اى هرس رضي الله عنه

الحاكم

ابا ابو العباس السويدي **ابا** به بدر الفارقي **ابا** به المحمد
 ابو الفرج الخوارزمي **ابا** ابو عبد الله بن احمد بن محمد **ابا** به ابو
 القاسم به الله الساسي **ابا** به ابو علي الحسن المممي **ابا** به ابو
 بكر الطوسي **ابا** به الامام المجهول احمد بن حنبل وذكره وقال
 شيخنا الناصب مع الراديات لسائر مصنفات الامام احمد بن حنبل
 عبد الله احمر بن به التقي السمي يروي عنه له نحو الثلث الاول
 منه ولاحه لنا فيه وسبحنا الع فاصي العصار من الوهان
 فاصي العصاه بن قاضي العصاه ناصر الدس نصر الكنا في الحسلي
 واوراد خاله احمد والف وشتوان اولاد اكمال عبد الله بن فاصي
 العصاه علا الدس الكنا في الحسلي سماعا على الاربعه **ابا** به
ابا به واحار من منهم لسائر قالوا احرا به عبد الله اكمال المذكور
 قال البدراته سماعا **ابا** به وقال الف وشتوان سماعا
 للثلاثيات واحار لسائر قال **ابا** به اكمال العوصي **ابا** به
 ريب الحرامه سماعا والعمر بن الراري احار **ابا** به واسا **ابا** به
 عالنا مفضل عن اصلاح بن روي عمر فقال احرا به العمر بن الحار
 سماعا وان احرا بن حنبل بن عبد الله بن الصريح الحسن **ابا** به
 ابو القاسم به بن محمد بن عبد الواحد بن حصص **ابا** المممي
ابا الطوسي **ابا** به عبد الله بن الامام احمد قال احدي **ابا** به
 الى العجر الحار بن علي بن الحسن الكندي عن محمد بن عبد الباقي وعمر
 الكوهري عن الطوسي قال الشرايح القرويني **ابا** به
 جميع مصنفات الامام احمد وجميع مصنفات الامام احمد
 وجميع مصنفات ولده عبد الله سماعا لبعضها ولاحه لسائر
 من روي عنه من المذكورين **ابا** به ابو عبد الله احمد بن محمد

بن حنبل

بن هلال الشيباني هو الامام البارع المجمع على امانته وحلالته
 وروى عنه وزهادته وروى عنه وروى عنه وسباده بن حنبل الى الحار
 والشام واليمن وغيرها وسمع من سنان بن عيينه واوراد
 وروى عنه جماعه من شيوخه وحاليف اخرين لا يحصون منهم
 البخاري ومسلم وكثير ثنا الامة عليهم السلام حفي قال بعضهم
 رايته صلوات الله عليه ابد او ذكره منهم وبعضهم ما علم احد
 حفظ على هذه الامة امر بن بها الا هو قال ابو زرعه كانت كتبه
 اثني عشر حملا وكان يحفظها على ظهر قلبه وقال مرة اخرى كان يحفظ
 الف الف حديث فقتل له ما يدرك قال ذاكرته فاحذر عليه
 الابواب وقال ابن ربهتم الحري كان الله جمع له علم الاولين والآخرين
 في كل صنف يقول ما شئت ورسك ما شئت قال الشافعي ما رايت افعلا
 من احمد وسلم من داود الهاشمي وجاه اثنتان سلايه الارف
 بدينار وقال ورثتها من راي وماله حلال واما ان يفيها وقال
 لا حله لي فيها انا في كفايه **ومن دعا به** اللهم كما صنت وحمي
 عن السجود لغيرك صنفه من السؤل لغيرك قال الشافعي
 خرجت من بغداد وما خلقت فيها اتقي ولا ان هب ولا اعلم ولا
 اوردع منه وقال النجاشي **ابا** به اصل من اصول هذه الامة
 وقال الفقيه اما ما اذا اختلف الناس في سيرة رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم ترجع اليه وامتنع المحنة المشهوره التي كانت سببا لمزيد
 لشعبه في الدنيا والارض وذلك ان اتقاضي احمد بن محمد لما شئت
 اليه بدعه الاعمال ومن جملتها القول بخلق القرآن اراد ان
 يدسها الى المأمون لا كان معظما فندبه جب او ان المأمون يحمل العلماء
 اهل السنة على القول بها كصر الملائكة ليعتقدوها العامة ولا زال

نروي

بحسب ذلك لما مون الى ان جمع را يبعليه وذلك سبه فمارعهم
 وما من فكتب الى ناسه بعد اداسحق بن ابراهيم اجماعى كخته
 على اسحان غلاما سبه بذلك وبعاهم وبالغ في الخط الى كانه
 عليهم وفي تشفيه ما هدر عليه وارسى وصوم الكذب والصلال
 والحمل بالتم شر الامة ونوعدهم ان لم يهولوا بان القرآن
 يحلوق بانواع العذاب واهرم ان يستخلص اليه بسعه منهم
 احمد واسحقوا اليه فدعا همد الى القول بحل القرآن فتوقفوا
 ثم اجابوا به تقيه فردهم ثم كرت اليه بامرهم باحصان البقه
 فاجاب جماعه وامنع اخرين فكتب اليه باحصار من اختنع
 فاحضروا ومنهم احمد بن حنبل فسئل كل منهم ثم كرت باجوبهم
 الى المامون فكتب اليه يسبهم ويامر به مبع من لم يخبر به فحلقوا
 وقد قال في الخبر بن حنبل اعلم ان امير المؤمنين قد عرف خوي
 مقالته والعدل بها على حمله وهي انه لما قيل له ما يقول
 في حل القرآن فقال اقول كلام الله فقبل له اهو محلوق قال
 هو كلام الله لا اريد على هذا والعجب من المامون انه ذكر لاكثر
 المتهمين حرام حفيه احاط علمه بها وهي في باطن الارض حمل الصدق
 وكل من هاهنا في القتل فصل عن تلك البدعه فلم راوا ذلك كلامهم
 لاحول الى القول بحل القرآن الاربعه منهم فقيد وافرحع منهم اما
 وصم اثنان احمد ومحمد بن ابي حنبل فحاولوا الى طرسوس ثم لا بلغ ايمامون ان
 اولئك اما اجابوا مكرها من غضب وامر باحصارهم اليه فكتب اليهم
 في الطريق ودفن بطوس ومن حمله وصيته التاكيد بالبلغ على
 الخليفة بعد انه حمل الناس على القول بحل القرآن ثم بولع
 المعنصم و احمد بن حنبل وكان معه من بولع فبولى ودفن

لما تم

احمد

احمد واطهر الى بعدا مقبدا ثم جلس بحسب العامة كوا من ليس
 بشيئا والباس من عروون عليه ولهم من الواسا طرد له ووطر عليهم
 ورددون في صوده الى ان بلغ اربعة عشرين قد اوكان من هو
 محبوس عنده سالفه في تخويفه من المعنصم وانه لمخلف اليه ليعمله
 الا بالمشيف بل بالصرى الى ان يموت وهو لا يدف الى ذلك المهدد
 ولقد قال له غير واحد وهم ذاهبون به يا امام اثبت فانك
 ان توفيت كنت السب في صلاح جميع الامة واطهار تلك البدعه
 وهو يقول يا لله المستعان ثم ذهب به الى المعنصم وهو في
 تلك القنود فوصل ليلا ثم ادخل اليه وعده بربا اذ
 ومخلق كثير فامر باذنا به اليه حتى قرب منه ثم اذن له في
 الخلو من مجلس ثم قال ابادن لي في الكلام ثم اذن له فكلم
 لي سرا فامر ان يتشهد فقال انا استشهد ان لا اله الا الله وان
 محمد ارسول الله ثم ذكر له حديث وقد عبد النفس الذي
 رواه جده ابراهيم بن عباس فقال له لولا اني وجدتكم في يد من
 كان قبلي ما تعرضت لكم ثم امر جماعه ان ساطروه فقطع
 جميعهم وكان ناس ابي داد كلما قطع واحد منهم قال يا امير
 المؤمنين المولى المرافق لك انه ضال مضل مبتدع فصول
 اعطوني شيئا من الكتاب والسنة ثم ردتم اعبد الله منى
 في مجلسي احسن بطول تترجما ثم علم انه واقف به ابر
 واعاد نكبه الى كان سرب بها قبوده ليرفعها بها ادا شي
 فشد بها سرا وبله حتى لا يكشف عورته عند الضرب
 فدعى في العبد والدار غاض باهلها مع جماعه سوف
 وجماعه سباط فمرو عليهم ثم ادخل الى محل اخر فارى

مثل ذلك ما لم يره قبل ذلك فلما انتهى للمعصم قال
باطروه كمنوع فخرج عليهم واطال الامر فاحسبوا ثم تفرقه فوالله
وحك اجي احل فوكل سدي واعط له في الجواب فسب
ولعن ثم اخر سجده وضربه بعد ان كان له القول
فاعراه من ايد اذ على ضربه فصر ببيبا طعنه صرا سدا
قال يوردي هب عجلي ثبرا فقت فاذا القنود قد اطلعت
فاجرتي بعض هذا فهدى كيونى على وجهي ثم طهرني وداشوني كل ذلك والشعر
ثم اتوني بشويق لاشربة ثم اتقياه فقلت اني صايتم فلا اقطر ثم خلى عني
وكان مكثه في السجن منذ اخذ وحمل الى ان ضرب وحلى عنه ثمانية وعشرون
شتمى قال بعض من كان مرسما عليه ولقد اشتد عليه العطش يوما
صاحب الشرب فناداه قد خافيه تلج وما فطر اليه هين منه ثم رده ولم
يشربه فجلس اعجم من صبر على الجوع والعطش وهو فيما هو فيه من المحول
قال ولله صلاح عجب خيلني ان اوصل اليه في تلك الايام رقيقا
وروي انه لما ضرب سوطا قال بسم الله ولا يضرب الثاني قال لحوذ ولا
يوم اليا له فلما ضرب الثالث قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلما
ضرب قال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو الموت لنا حمله ماضيه بسعه
وعشرون سوطا ومن كراماته الباهظة حسد ان تكرر لباسه انقطع
فحرك لباسه الى السول الى عاقبة فحرك سفينته فاربع وثبت ولم
يظهر شي من عورته وكان ما حرك به سفيه الله في اتيالك باسمك الذي
مالا العرس ان كنت تعلم اني على الصواب فلا تفنك لي شيئا وروي انه
كان كلما ضرب سوطا ابراد متعة المعنصم وانه سبيل فقال له هت ان حال
يوم القيمة هذا عريما بن عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروي بعض
بالبرص الشديد بدجد او ذكر هذا الارض ان حمله ربي به بابيه وحسبون

بخط فذكرت ان ربيع ان الشافعي رضي الله عنه روى اليه كتابا وهو
مصر واصر ان يذهب به الى احمد سعداد وباسه بالجواب وذهب
اليه فصادفه عقيب صلوة الصبح فذكرت له القصه وروى
اليه الكتاب فلما قرأه بعرب عساه فقلت ما فيه قال فيه انه روى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اكتب الى عبد الله فاطر الله السلام
وقل له انك تتشتمني وتبدي الى القول بحلو القرآن فلا تحبهم فرفع
لك علما الى يوم القيمة قال الربيع فقلت له البشارة يا ابا عبد الله
فاقر الله السلام فخلع ثوبه الذي على حله فاعطاه فانه فاحذ الجواب
ورجع الى مصر وسلمه الى الشافعي رضي الله عنهما فقال ما لري عطل
قلت ثوبه قال لا تتحك فيه لكن بله واربع الى المال اسركه فقال
الكري رايه في اليوم فقلت ما صنع الله بك قال عمرت ثم قال يا احمد
صرب في قلب عم باري قال يا احمد هذا وجهي فاطر اليه فقد احنك
النضالة واحلصوا في عبد المصليين عليه ومن حمله ما قيل ان الارض
المسوية التي وقف عليها الناس للصلوة مسوية ستمائة الف واكثر
سوى ما كان في الاطراف والسفن وقيل كانف الف ولبما الف
قال يوردي بلعي ان المنوف كل امرئ يمسح الارض بالموضع الذي
وقف عليه الناس للصلوة على احمد بن حنبل فبلغ مقام الواقف وحسبوا
الف وعن بعض حسرا رايه انه اسلم يوم موته من النضاري والمخوسون
الفا واطال الدهي في المتعاد ذلك لهما فقره ولحن بحكاه مع عدم
لهم احمد من اولاده واحصاه لسي من ذلك ومثله سواد البواقي
على عمله ومناقبه رضي الله عنه اكثر من ان يحصى وقد صنف فيها جملة
والد في شهي ربيع الاول سنة اربع وستمائة وروى عنه احدى دارين
وما من على الارض المشهور وكان قبره طاهرا بعد ان يسكن به فطسه

الروافض لما اسوى عليها وروى ما سائر اعداءه سلطانا نخلصه الخلفا
 الراشدين عرصرهم وكتب اعداءه كسبه طاهره وابنه وافزاد هولها
 ان تزلزل مسرك به وكشف الامر وروى حتى كفيته لم يعرفه شيئا
بده يتغير جفطها العظمى واهوا وعبر ما فيها وحصلها
 اناس الصلاح يتبع فضل كتب الشئ على مسند احمد وعرضوه
 وردوا بان الامم ليس كارع كريف واكثر المتناييد واحسنها
 وضعها وانتفاعا فاه بدخل فيه الامام كح به مع كونه انتفاه
 من الثمر من تسعاه الف حديث وحسن الف حديث وقال
 ما يختلف فيه المسلمون عن حديث رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم فارجو ان ياتي المسند فان وجدتموه والافليس
 بحجه ومن ثم بالغ بعضهم باطلوا الصحة على كل ما فيه وكفى ان
 فيه احاديث كثيره ضعيفه وبعضها شديد الضعف من بعض
 حتى انه اس كورى قد ادخل كثيرا منها في موضوعاته
 لكن يعقبه بعضهم في بعضها وفي تبايرها شاع الاسلام
 بن عمر وحقق في الوضع على جميع احاديثه وانه احسن
 وحرر من الكتب التي لم يلزم مصنفوها الصحة في
 جميعها كالوطا والنس الا ربع وليست الاحاديث الراية
 على المصنفين بالثبوت صوغا من الاحاديث الراية في سبيل
 داود والترمذي عليها واحكامه والتبيل واحكامه
 الاحكام كحديث فن التين لا تسمى ثنتين اس ماله وصف
 ابي ابي شيبه وعبد الرزاق مما الامر فيهما اشد
 او حديث من المتناييد لان هذه كلها لم يسطرطها
 الصحة ولا الحسن وذلك التبيل ان المتخرج ان كان اهلا

للنقد والبصحة فليس له ان تجتج شئ من المتشكك حتى
 يحيط به وان لم يكن اهلا لذلك فان وجد اهلا في
 قلده والا فلا يقدم على الاحتجاج به فيكون كخاطا بل
 فلعنه كح بالباطل وهو لا يشعر فان قيل ليرأى اكثر احمد
 في مسنده من الرواية **عن** ابن مهدي وحسن من سعد حيث
 اورده حديث مالك ولم يرو **عن** الشافعي مع ان الشافعي
 اجل اصحاب مالك ولذا البخاري ومسلم وغيرهما من اصحاب
 الاصول اورده وما او رده من حديث مالك من غير طريق
 الشافعي رضي الله عنه واجواب اما عن احمد فلعل سماعه
 المتنب كان قبل سماعه من الشافعي رضي الله عنها واما
 عن عداة فلطهر العلوي والاساد المهدم عند
 الحديث على حاله التنبؤ **ذكر صحيح البخاري**
 الامام المجتهد امير المؤمنين في حديثه اني سمعت
 من ابنهم بن المغيرة بن النخف بن ردره كحفي
 مولاهم الحافظ الكبر حبر الاسلام وشيخ الفروخ
 افراد العالم اخذته عن مشايخ كثيرين لا يتسع هذا
 المحل لاستيفانهم مع ذكر مسانيدهم وزواياهم
 فلهذا اقتضت منهم على التلأته اناس قال شيخنا
 الاول **انا** ابو عبد الله محمد بن يوسف الحريري **انا** به مولاه وذكره وقال
 شيخنا الثنا **انا** به حافظ العصر الشهاب بن حجر العسقلاني **انا** به
 المسند العفيف الشافعي المكي **انا** امام المقام الابرار هجر الرضى
 الطبري **انا** ابو القاسم بن ابي حري **انا** به ابو الحسن الطبراني **انا**
 له ابو مكنوم حديثي ابن الحافظ ابي ذر الهروي **انا** والذى الحافظ

١٠٥
 في مسنده من الرواية
 عن ابن مهدي وحسن من سعد حيث
 اورده حديث مالك ولم يرو
 عن الشافعي مع ان الشافعي
 اجل اصحاب مالك ولذا البخاري
 ومسلم وغيرهما من اصحاب
 الاصول اورده وما او رده من
 حديث مالك من غير طريق
 الشافعي رضي الله عنه واجواب
 اما عن احمد فلعل سماعه
 المتنب كان قبل سماعه من
 الشافعي رضي الله عنها واما
 عن عداة فلطهر العلوي والاساد
 المهدم عند الحديث على حاله
 التنبؤ

ابو ذر **انا** ابو محمد بن جوده الشرجسي **انا** ابو الشحق المسملي **انا** ابو
 عبد الله محمد بن يوسف القزيري **انا** مولفه وذكره وقال **سبحا** **امامه**
 الحلال المصفي والحبس اللواحي والا احرياه ابو الحسن بن ابي الجعد الشحق
 احرياه وزنه التنوحيه **انا** ابو الحسن المبارك الرندي **انا** ابو
 الوقت عبد الاول السمرى **انا** ابو الحسن الداوودي **انا** ابو محمود بن جوده
 احموي **انا** القزيري **انا** مولفه واحري به سبحا العلم البلسمي عن
 والده شيخ الاسلام المجتهد السراج البلقيني **انا** به جمال الدين المعروف
 بشاهد الجيش **انا** به سعمل بن عروان واحمد بن مكي البمشقي وثمان
 بن رصف قالوا **انا** به نصبه الله الوصري وابو عبد الله الارياحي **انا** به
 ابو الهيثم محمد بن علي الكسبي **انا** القزيري **انا** به البحاري وذكره
كتاب هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المعين بن
 الكسري بن دريه موحى مفتوحه على المسهوره وهو بالفارسيه الرابع
 الكسبي مولاهم البحاري ولا الاسلام على من هب من برا ان من اسلم
 على يد شخص ولاه له وذلك لان جده المعبره كان مجوسيا ثم اسلم
 على يد ابيهم احموي والي بحاري نسيبه كحف بن سفيان العنبري الي قبيله
 باليمن من مدح ووهتم من قال انه اسير بلب وكان قومه من قول
 باقوت في محله انه مخالف باليمن نسيبه لقبيله من مدح يدعها ويس
 صنعا اثنتان واربعون فرسخا انتهى وما داه ان المحل انما وصف
 بذلك من باب محار المجاورة تشبيهه للمحل باسم الحال وجده ابراهيم
 قال الحافظ بن حجر لم اقف فيه على شيء من اخباره وابو اسمعيل
 كان من العلماء العاملين وروى عن حماد بن زيد ومالك وصحبه
 وروى عنه العرافيون قال لا اعلم في جميع مالي درهم من شبهه بوي
 ابو البخاري وهو صغير فتنشأ في حجر والدته ثم عي فرات ابراهيم الحليل

علي

علي بن ساد عليه افضل الصلوة والسلام والمرسل احمد بن فابلا
 لها فذكره الله على ايتك بصره بكثرة دعايك له وضع وفيه رد الله عليه
 بصره وكانت نشانه ونزله في حجر العلم من نضعا تدي الفصل ثم اهتم
 طلب الحديث وله نحو عشرين تبيين بعد خروجهم من المكتب ولما بلغ احد
 عشرين ردي على بعض مشايخه علطا وقع له في مسند حتى اصلح كتابه من
 خوط البخاري ولما بلغ ثلثه عشرين تبيينه حفظ كثيرا من احاديث
 وتمامه عزم صنف التناسخ الكسر وغيره عند منبر النبي صلى الله عليه
 واله وسلم في اللالي المقهر وكتبوا عنه الحديث ثم رحل واتسع في رحله
 واجمع بالثر مشايخ الحديث بعد ان سمع الحديث ببلده بحاري اعظم
 مدن ماور النهر قال النواوي والتاج السبكي وغيرهما ذكره ابو
 غاصم العبادي في طبقات اصحاب الشافعي وقال سمع لا يذكر ^{في كتابه} ^{في كتابه}
 كالمعلماني واني ثور وغيره من الشافعي وذكره لاه ادرك اقرانه روى عن
 ثور وغيره عن الشافعي وذكره في موضعين من صححه قال واكمل في
 علي تاليف الصحاح اني رايتني واقفا بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وسد مروحه اذ بينا عنه فقير لي ان اذ بينا عنه الكذب وما وصفت
 فيه حديثا الا بعد العسل وصلوه ركعتين للاسحار وخرج من
 رهاستمايه الف حديثا وما بين الف الف حديث غير صحيح اي باعبار
 طريقها الكثير مع عبد المكر والموقوف واثار الصحابه والاعاض
 وغيرهم وفتاواهم مما كان السلف يظنون عليه حديثا ولولا هذا
 التأويل المتعين لما صح ذلك اذ مجموع الحديث الموجود يادي
 الناس اليوم لا يساوي ثلث هذا العدد واكامل ان حفظه
 بل العاه في خرق العاده ومن ثم كان امه الحديث صحيحا لثبتم

وما ارجو ان يفي الاصحاح واحاط ما في الف حديثا في اخر

من جملة وهو شاب وسأله اهل بلخ في الاملا عليهم فاملى عليهم
 الفجديت عن الفتيحة وكان مسلم من الحجاج بالمدينة يقول له
 دعي اقبل رحلك بالسناد الاساذين وشيخ الحديث وكان
 بسمه قندار بجماعة محدث اجتمعوا بسبعة ايام لمخالطته فخلطوا
 الاسانيد بعضها في بعض وعرضوها عليه فيما اسطاعوا مع ذلك
 ان يخلطوه في لفظه لا في اسناد ولا متن ولما قدم بغداد فخلطوا
 معه نظير ذلك فعمدوا الى ما به حديث فلبوا متونها واسانيدها
 ودفنوا الكل واخذ عشرة ليلتها اليه في مجلسه العاصم بالناس
 امحانا فقام اخبرهم وسأله عن حديث من تلك العشرة فقال له
 لا اعرفه فقال اخذ فتأله عن الثاني فقال لا اعرفه ولا يروى
 وقال كذا لك الى ان فرغت المائة ثم التفت الى الاول اما صول حديثك
 فهو كذا وكذا الى الثاني وقال ذلك وهكذا الى ثلثي المائة فبهرت
 وانعناؤه ولما قدم البصرة نادى منادى يعلمهم بصدقه واجد قوايه
 وسأله ان يعفد لهم مجلس الاملا فاجابهم فنادى المنادى
 يعلمهم بانه اجاب فلما كان من العبد اجتمع المحدثون والفقهاء
 واول مجلس قال يا اهل البصرة اننا كتاب وقد سألتموني عن الحديث
 وسألكم احاديث اهل بلدكم لم يسفد وبها يعني ليست عيبا
 واملأ عليهم من احاديث اهل بلدكم بالبصرة عندهم حتى يهرهم
 وروى الصحيح لستعفن الف رجل وكان ورده ختمه كل يوم فتلها
 شح كل ليلة وكان يقول ان لا يحاسبني الله اى اغتبت احدا
 ومصححه اصح الكتب بعد القرآن وتفضل قليلا بصح مسأله
 اما هو بالنظر بحضرة اخرى سهله هي كونه الفقه بصناعة الحديث
 من حيث جمع الطرق كلها في موضع واحد وتسايط على غلط واحد

قال

عنه

حسن

حسن جدا ولم يلتفت الحارى الى هذا لا اشتغاله عنهم بما هو
 اهم منه مراتب وهو استنباط الفروع الفقهية والفوائد والعلوم
 التى لا غايه لها والرد على المخالفين فيها ووضع تراجم الابواب على غايه
 من الاحكام والاشارة فيها الى غريب الاحكام فتأمل ذلك فانه الحق
 النافع والصدق الواقع واعرض عما طال به جماعه من غير محسن
 لمحل البراع ولا لما جمع به الاقوال ولا لايمة عليه من الثناء ما يضيئ
 عنه هذا المحل ومنه ما صح عن احمد بن حنبل ما اخرج مثله وقال
 غير واحد هو فقيه هذه الامة بل بالغ بعضهم بفضل في الفقه والحديث
 على احمد بن حنبل وجمع رضى الله عنه من السخا والنجاة لاسيما للطلبة
 والسماعة والذين هبوا ليرحمه غيرهم وورث من ابيه مالا كثيرا فتصدق
 به لافراطه في الكرم واعطى في بضاعه خمسة الاف درهم فاخر فاعطى
 عشرة الاف درهم ثم رابعها من الاول وقال كنت ملت الى سعة ولم اعز
 يبنى وسى رباطا كبير مما يلي كحارى واجتمع اليه كثيرون يعينونه وهم
 يشتغل معهم فقال له كيفيت فيقول هو الذى يسعنى وامسح رجلي
 لتأخذ كثرهم حسد جماعه من اهل عصره له من حملها الواقعة المسماة
 لمحمد بن يحيى الذهلى معه وحاصلها ان اهل كحارى سمعوا بمقدمه اليهم
 من نيسابور فقال لهم ان يسلمهم محمد المذكور انى مستقبله ليس الا
 ان يستقبله هو وعامة نرف قال الذهلى لاصحابه لا سالوه عن شئ من
 الكلام فلعنه حبيب على كالفه علماء وها فيه فتقع الفتنة بيننا وبينه
 فيشتت بناكل مشدع ولم يكن بأسرع من ان يسئل باللبط عن
 القرآن المخلوق هو فقال افعالنا مخلوقة والفاظنا من افعالنا
 وهو جواب حق فوثر معار على ما عليه المحققون كما هو مقرر في ان
 القرآن يطلق ويراد به المملووط وهذا احداث وعليه قوله تعالى

لكنه

ما يابى به من ذكر من رآهم محدث ويطلق ويراود به الكلام النفسى
 الا الى المنه عن كبره والوقوف وهدا غير مخلوق والحق ان
 المعتر له بواقفون على هذا التفصيل والالحاظ الخلاف بيننا وبينهم
 في ان هذا الثاني هل له وجود او لا وهم متفقون على انهم صواب
 الدات البديعه وراى من يخذل الفهم ما يحى نفسه بل هو لا اله الا الله
 الحقيقى الكلام ونفهم الصفات مرده وعليلهم بان المحذور انما هو
 تعدد ذات ذواتها وامادات واخرى في ربه وله صفات في ذاته لا تتحد
 فيه بوجه كما هو مسمى موقع مع ما يناسبه ثم العجب ان جوارى البحارى
 هذا مع كونه في عامه الصحة والقوة والوضوح والحرى ان على ما عليه لعل
 الشبه كما علمت لم يترك حسنة بل عيى وافي وجهه الحسن والولاء
 من التتمات البعده والتحريرات الغريبة ما ينسب على حسنة هم
 ونجا هلمه ليس ورج ما قالوه على اعماقه ووقوفه في المحرقة الفنى
 ولما علمت الحسد على الداهى ومسل البحارى عن ذلك كحصرته واجاب
 بنحو ما اجاب به ولا موه في كلامه وقال القرآن كلام الله غير مخلوق
 ومن رعى لفظ القرآن مخلوق فهو مبتدع لا يحل له ان يسأل ولا يسأل
 بعد هذا من ذهب الى انهم يوسعون في قطع الناس عنه الاسلام
 فانه ارسل الى الداهى جمع ما كان كثره عنه لانه يظهر له ان الحق مع
 البحارى وان الداهى انما هو جاسف متعصب به لا يروى الا على حجة
 العوام والحكام الطغام ومن كثر اشع فقال لا يسألني خبر من سألني
 في البلاد فخرج البحارى منه ليجو فاعلى نفسه وكان هذا الفعل من
 البحارى والداهلى سببا على البحارى واملا اقطار الارض من
 ولجلاله وتعلمه البالغ لنهايات العظم حتى من العامة والخاصة
 نزول الداهلى وانحطاطه وانطامس ذكره وعدم معرفته الناس

ان

الا والاول

الا والاول من رآه محدث وتامل معاملة ملك مع الله تعالى ومع الخلق
 في مشيئة الله ولعراضك عنه لمعلم ما يوسوس على كل من هادى الى ربه
 من رفع اليك من الكبر والتمسك العلم وتنازع الناس في الشاعى اهل البرية
 الاولى ومن احبب ان يركب على اهل البرية الثانية من كبر وقوة
 الله ما من حسنة يوم يطاير بحمد العظمة وتوقف على كل من الفهم من
 رطاب ما ذكرناه كما هو حلى عدد من شتى لحواله وعرف اخبارهم وابل
 ان رسول سخن الظاهر الخليل وان تعلم عما اوصى به لك بحكم محم
 صلى الله عليه وآله وسلم ومن الحالات التي لا يزال صانعها من في الا
 ان يكون وراى الخلافة العظمى في من امور كبرى الى الله سبحانه
 وبعالى وارك ان صيد فت في ذلك رال كحك كل حسنة لا يتبعها الداهى
 العامل من والامه العاروس والخلق الوارثين وتامل المحرقة النفسى
 من ادى الى واپا وقد جاز منه ومن المعال مران من حارب الله تعالى
 لا يفتح ابدى واحد العلماء مع من هذا المحرقة مع قوله عز وجل لا
 فان لم يفعلوا عازوا بحرب من الله ومن سواه ان اكل الرى
 وهادى احسن من او لهما الله تعالى لا يلو ك مسلما بل يحكم الله
 بحامه الشوقى العباد بالله تعالى وان يصف الاسلام مع
 مع محاربه الله مطلقا فافرح وسعك في هذا وتامل هذا
 المقام وان كان هذا الكلام اما وقع لما فيه انما نظر ذلك في
 علمت تمام مناسبتة لما نحن فيه وحيث ان ربه الله محمدا احسن
 وهي انه لما رجع الى البحارى راد ك شمه ربه وعظم الناس له انتم
 كان مران ذلك انهم لما سمعوا بقدومه نصبت له القباب على
 فخرج منها واستقبله عامة اهلها وشجعواهم الى ان يهر والى ما يوسوس
 محم انهم لم يحرك له امير البلاد حاله من جه الداهلى بل انما يوسوس

وارسل اليه من يثاله وتناطف له ان ياتيهم بالصبح ويحدثهم
 به على قصر فقال لرسوله قل اني لا ادل واجله الى ابواب السلطان
 فان احتاج لشي منه فليخضر في مجلسي او داري فالمرحوم حك هدايات
 سلطان امتعني من كلوش على الناس ليكون ذلك عذرا الى يوم
 القيمة عند الله ان لا اكنم العلم من اسله ان يعقد مجلسا لاولاده
 ولا تحصر غيرهم فاني عن ذلك ايضا وقال لا يسعي ان اخض
 بالسماع قومادون قوم فاشتد غضبه فاسبعان الامير عليه
 ببعض حسبه نه من علم اخاري ثم امره بالخروج من بلده فعا
 عليه وكان بحاج البرع فامر بات شهر احتي وصل امر الخليف
 بان ينادي على الامير فاركب حمارا ويؤدي عليه في البلدة ثم
 حبس الى ان مات ذليلا حقيقا وكذلك لم يبق احد ممن ساعده
 الا وابلى ببلد شديد ولما خرج من بخاري كتب اليه اهل
 سمرقند وحرر بعضهم بان بينهما نحو ثلاثه ايام وسانت اهلها
 عن ذلك فعالوا هذا خطأ والصواب الاول وسالتهم عن عي
 حركت فقالوا معناه الصبي اكثره الرارس فقلت لهم بلرم جرد
 هذه التسمية بعد موت البخاري فقالوا هو كذلك لانها كانت قبل
 موته يسمى بعد ذلك بلغة ابيه وقع مدحهم اي اهل سمرقند فتنه
 فقوم سريده ووقوم بكرهونه وكان له اقربا بها فترل بها حتى بحالي
 الامر فاقام اياما فصرص حتى وجه اليه رسول من اهل سمرقند
 حروجه اليهم فاجاب وتجهيا للركوب وليس خفيه وتعمم فلما مشى قد
 عشرين خطوة تقرها الى الداه ليركبها قال ان سلوي قد ضعفت
 فان سلوم فدعا بدعوات ثم اصطحق فقضى ساله عرق لا يوصف وما
 سكن عنه العرق حتى ادرج في كفانه وقبل صجر ليله فبعى بعد ان
 من صلوه

علموه

من صلوه الليل قال اللهم قد ضاقت على الارض بما رحبت فاقبض اليك
 حياتي في ذلك الشهر وقت الغشا ليله السبت ليله عيد الفطر سنة ثمان
 وخمسين ومائتين وخمسة وتسعين ليله ثمان وعشرين من شهر ربيع
 الاول من سنة ثمان وخمسين من سنو الاربعة وتسعين ومائة والعرب
 ما نقل ان قبره بمصر وهذا قول شاذ جدا لا يحكي الا لردده وشان لردده
 وفاح عفت به فنه من قبره راحة عظيمة جدا كالمسك واقوى ودامت
 اياما واثال الناس على قبره ياخذون من تراب به لستد راحته التي لا
 لا يجدون مثلهما عندهم فقال بعضهم رايت النبي صلى الله عليه واله
 وسلم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف فسلم عليه مر على السلام
 فقلت وما نحو ذلك يا رسول الله قال انظر اسمعيل البخاري فلما
 كان بعد ايام بلغني موته فنظرت فانهى قد مات في الساعة التي
 رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيها واجابت سمرقند
 لكره والاسستقا فلم يسعوا وارشدوا القاضي الى قبره بحرك
 يستهون عنده ويستشعروا به ففعلوا فامطروا نحو سبعة ايام
 لم يسطع احد التوجه الى سمرقند من شدة المطر **تخييب**
 مات البخاري رضي الله عنه من غير ولد ذكر وقد رزقه الله
 نعاما من الشهر صحبه ودعا الناس له بسببه ما يغنيه عن ما
 من الذكور الاولاد اذ لم يثبت كتاب من كتب العلم كما
 اشتهر صحح البخاري ولا وقع لكتاب كذلك من الحلال المورثة
 الله ميسر ان ينسب في وصف شي يبقى له ثوابه الدائم بعد
 موته فانه ينبغي للائسان ان لا يحب له ولد امن بغية الارض
 حسب انه يدوم له دعاؤه فانه يكت له مثل جميع اعمال ولده الصالح
 لانه كان السبب فيه والدا لعل على كفا عاه كافي لحدث الصبح

وكل متسبب الى خير له مثل اجر فاعله وصنعه كما يطو به
 الصادق بقوله في الحديث الصحيح من شئ سئته حسبه
 فله اجرها واجز من عملها الى يوم القيمة فالكسب الى اجز
 بوقف وهو المراد بالقصد فاجاز به في حديثه بنقطع عمل
 ابن ادم الا من ثلاث و ليد صلاح ابي مسلم يدعوا له وعلمه
 وصنعه جاز به قال العلماء المراد بالقصد فاجاز به الوقف لان
 ثوابه ندوم للوقوف وسر له وسيل عانه وان شئته الى قبله
 ذلك الموقوف **ذكر صحيح مسلم بن الحجاج** بن مسلم بن كوشاد
 القشيري رضي الله عنه قال شيخنا الاول اخبرني به حاطه العزم
 القشيري خاتمة المحققين المستند من الشرف المكنى بالاصل
 الفاهري ابيه الرب عبد الرحمن المقدسي الحسني **انا** الحسن
 بن التميمي **انا** ابو اسحق بن نصر الواسطي **انا** الرضا الطوسي
انا منصور الساعدي الراوي **انا** ابو الحسن عبد العارف
 الفارسي النيسابوري **انا** ابراهيم بن سفيان يقول فيهما
 مسلم ولا يقول اخبرنا مسلم قال الحافظ بن الصلاح ولا يري
 اجماعا عنه اجازة او وحاده قال شيخنا الثاني **انا** الامام
 المستند مفتي المسلمين المندرج على اليار ماري سماعا
 عليه وعلى احرص بقرائه الحافظ الشمس السخاوي في
 اربعة عشر عام ثلاث وستين وثمان مائة بدار الحديث
 الكاظمية بالقاهرة المعزية **انا** الشرف ابو الطاهر بن
 الكويك الرضا سماعا جمعه **انا** الزبي ابو الفرج
 بن محمد بن بكر بن عبد الدائم **انا** محمد بن محمد بن
انا فقيه احمد بن محمد بن المعصل الساعدي الراوي
 عن

خ

ابن عبد الله بن ابي
 عبد الله بن ابي
 عبد الله بن ابي
 عبد الله بن ابي

انا

انا الامام عبد الغافر الفارسي النيسابوري **انا** الفقيه
 ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الراعي النيسابوري **انا**
 مولاه الامام ابو الحسن مسلم بن جمعه خلا لثلاثة ابواب
 المشهورة و اجازة وذكره وقال مصعب الثالث اخبرني به شيخنا
 شيخ الاسلام العالم البليغ وسعد الامام المعنى احمد بن الحادي
 السلمي قال الاول **انا** والري **انا** الشرف بن الكوكبي **انا**
 عبد الرحمن بن عبد الهادي المعدي **انا** عبد الدائم سماعا
 و ابو اسحق بن نصر اجازة **انا** ابو الفتح منصور بن عبد المعمر بن
 عبد الله بن محمد بن المعصل السخاوي سماعا والمود بن محمد الطوسي
 اجازة قال الثلاثة **انا** فقيه الحرم بن محمد الصاعدي الراوي **انا**
 عبد الغافر الفارسي **انا** الخواري **انا** ابراهيم بن سفيان
انا مسلم سماعا عليه سوى ثلاثة ابواب كان ابراهيم يقول اشحق
 التتوحي عن مسلم بن محمد عن الحسن بن علي بن الحسن المعمر بن المعمر
 عن الحافظ محمد بن ناصر السلمي عن الحافظ عبد الرحمن بن منبه
 عن الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن ركن بن الحسن الحواري عن
 بن عبدان النيسابوري عن مسلم قال الحافظ بن حجر هذا السند
 في غاية العلو وهو جمعه بالاجازات **تلي** مسلم بن الحجاج
 هو القشيري من بني قشير قبيلة من العرب معروفه احدا على علم
 هذا الشأن وكان المبرور في فيه والرجال في طلبه الى امة الاقطار
 وجمع على تقديمه وفيه على اهل عصره كما شهد له بذلك اماما
 وفيها حفظا وحديثا ومعرفة ابود رعة وابو حاتم سمع من شيخ
 شيخه البخاري وعنه هم كاحد وروي عنه جماعات من كتاب امة
 عصره وحفاظه ومنهم مساوية في حجة كالحام الراوي الترمذي

ابن عبد الله بن ابي
 عبد الله بن ابي
 عبد الله بن ابي
 عبد الله بن ابي

وكبار

واما الائمة بن جرعة وله المؤلفات الكثير للجليلة لاسما
صححه الذي ادى الله به على المسلمين وايضا له به الثنا للفض
احمد الى يوم الدين بان من اطلع على ما اوردته في اثنائهم
وترتيبه وحسن سبائه وبتدريج طريقه من تفاسي النصوص
وابواع الورع البام والاحباط والحرى في الرواية والخص
الطريق واحصاها وصط متفرقا وكثر اطلعه واتبع
روايته لا علم انه امام حق في فائس لا ينفق قال صمد
المستند الصالح من بلمانه الفحدث مسوقة وبما قدم
الحارثي بنسبوا اخر من لا ربه مسلمة والثر التردد الله
ومن ثم خذا خذ في صححه وكان هذا هو مراد الدار قطن في
قوله لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء له سده اربع وثلاثون
لوم الاساس رضى الله عنه عتيبه يوم الاحد لاربع بقين من شهر جم
سنة احدى وستين ومائتين ودفن يوم الاساس بنسبوا وفقره
بها مشهور مزور وشرك به قيل سبب فوته انه عود له المجلس
للإمام فذكر له حديث فلم يعرفه وانصرف الى منزله فقيمت له
سلة من كان يطلب لحدث وياخذ من فاضح وقد في التمر
ووجب لحدث وكان ذلك سبب موته ولذا قال ابن الصلاح
وكانت وفاته بسبب عرب تشا من غمهم فكرم عليه **ذكر سنان**
ابن داود السجستاني قال شيخنا الاول انا به القاصي بن
العراقان الحسن **ابا به** ابو حمص عن ابي الحسن المراءى
اذنا **ابا به** ابو الحسن المقدسي احسب على عرف بابي البخاري
ابا به عمر بن طبرزد البعزادي **ابا به** ابنهم بن محمد بن
مصور الكرخي **ابا به** الحافظ الكشي ابو بكر الخطيب البعزادي

ابا به

ابا به ابو عمر القاسم الهاشمي **ابا به** اللؤلؤي **ابا به** مولف
فذكره وقال شيخنا الثاني اخبرني به المسند الامام علي احمد
الكشمري سمعا حجة بعرضه احاطت الامام السجاني
في عشر محالس **ابا به** حدى شيخ الحاه التسمي العماري للآلي
ابا به الضياء العسطلاني المكي الشافعي **ابا به** الفخر عمار
التوري **ابا به** ابو الحسن علي بن الحسن **ابا به** ابو المظلي الفصل
الاسفرايبي **ابا به** الحافظ ابو بكر الخطيب **ابا به** ابو عمر القاسم
بن جعفر الهاشمي **ابا به** اللؤلؤي **ابا به** مولف فذكره وقال
شيخنا الثالث اخبرنا به المستند زكي الدين ابو بكر بن صبيته
بن علي المناوي **ابا به** ابو علي محمد بن احمد المهدوي المعروف بابن
المصون **ابا به** ابو المحاسن يوسف بن عمر الحنسي **ابا به** الحافظ
الزكي المسدري **ابا به** ابو الفضل محمد بن محمد الكري والاحمر **ابا به** ابو
حمص عمر بن طبرزد البعزادي **ابا به** ابو المنذر ابنهم الكرخي
وابو الفتح مفلح بن احمد الرومي قال اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب
البعزادي **ح** وقال المهدوي واخبرنا به عاليا ابو النون بن
بن ابنهم بن عبد القوي الدروي عن ابي الحسن بن المعمر عن
الفصل بن مهمل الاسفرايبي عن الخطيب قال اخبرنا ابو عمر
القاسم بن جعفر بن عبيد الواحد الهاشمي **ابا به** اللؤلؤي **ابا به**
مولف **ح** واخبرني به عاليا بن رجة احرا مسند الذي ابو عبد الله
محمد بن مقبل الحلي اجازة من خطب عن الصلاح محمد بن عمر المقدسي
عن البحر بن البخاري عن ابي المكارم احمد بن محمد عن ابن النان عن ابي
علي الحداد عن الحافظ ابي نعم الاصبهاني عن ابي بكر بن داود **ابا به**
ابو داود قال الحافظ **ابا به** ابو ررعه بن الرين العرائي وابو الفضل

الشهاب بن حجر العسقلاني هذا السند اخرج الى ابن داسه
وهو اعلامنا يوجد في الدنيا **نقيب** ائمه الاوادم هو سليمان
بن الاشعث بن النخعي بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران
التحتاني بفتح الجيم وكثرها قيل بلده ينسب اليها وهي
روخ واما سحسان فاسم للولاية التي ربح قصبتها وهي
قرب كنمان الى ناحية الهند على حد عزبة الاردي حيا
النسب ولد سنة اثنى ومائتي وهو اجد ائمة المسلمين والحفاظ
والحما بذه المكثرين ولد سنة اثنى ومائتي وهو اجد ائمة
المسلمين والحفاظ والحما بذه المكثرين الذين بعدهم وخرج
اليهم قال بعضهم هو تالي الشيخين في علمهما وفضلهما سكن
البصرة وروى عنه ببغداد فاخته اهلها عنه وعرضه
على احمد فاستجابه واستحسنه وقال الخلال لم يبق له احد
في رمنه الى معرفته يخرج العلم وقال غيره هو اجد الحفاظ
احدث سندا وعلما وعللا ومن ثم قال جمع اليه له احدث
كما اليه لداود احدث على نجيبا وعلما وعلى سائر الائمة
والمرسلين افضل الصلوة والسلام سمع خلايقا كاحمد والفضلي
وسليم بن حرب وقتيبة وروى عنه خلايقا كالتريدي والنسائي
قال كتب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم خمس مائة حديث
اختلف منها ما صحت كتاب السنن واحاديثه اربعة الاف
وثمان مائة ليس فيها حديث اجمع الناس على تركه قال
الناسي كتاب الله اصل الاسلام وكتاب ابي داود عند الامم
قال الخطاي ثنا جده هو احسن وضعا واكثر فقهها من الصحابي
وقال ابن العسقلاني من عنده كتاب الله وسنن ابي داود وجميع

معها الى شي من العلم ومن ثم خرج حجة الاسلام العراقي باكتفا
المحتجب له في احاديث الاحكام ونسبه ائمة الاسلام على ذلك
وقال السواوي ينبغي للمسعمل بالفقه وبعض الاعتناء بعرضه
المعرفة التامة فان معظم احاديث الاحكام التي خرجها عنه
مع سهولة تناوله وتلخيص احاديثه وبراعته مصنفه واعتنا
بتهذيبه انتهى وكان لابي داود كبر واسع وكبر صيق فقبل
ما هذا قال الواضع للكتب والصيق لا احياح اليه يروي عنه
حسن وحسن ومائتي ودكر جماعة في كتبهم انه شافعي وكان
نسب ذلك احد عن اصحاب الشافعي وفيه بطر طاهر بل
الطاهر انه حنبلي **الخامع الكبير** والعلل بالحد الحفاظ
الكبير والعلم الشهير ابي عيسى الترمذي قال شيخنا الاول
احترق به الامام النعمان العباسي **اباه** الحافظ ابو رعه
عن حائط الوقت الزين العراقي **اباه** عمر العراقي **اباه** ابي
احسن علي بن الحارث **اباه** عمر بن طبرزد **اباه** عبد الملك
الكرجي **اباه** القاضي محمد الاندي **اباه** عبد الجبار الخراساني
اباه ابو العباس محمد المروزي **اباه** مولفه فذكره وقال
سحبا النابي احمر ياب شيخ الاسلام والحفاظ الشهاب احمد
بن حجر **اباه** شيخ الفن الربيع التتوحي العلي **اباه** عالما
ابو محمد القاسم بن عساكر كتابه **اباه** ابو السعادات عبد الرحمن
بن محمد بن مسعود كتابه **اباه** ابو جعفر محمد بن علي بن صلح احمر ياب
ابو عامر الاروي **اباه** عبد الجبار الكرجي **اباه** ابو العباس
محمد بن محبوب المحمدي قال احمر ياب مولفه فذكره وقال
شيخنا الثالث احمر ياب به المستند ابو العباس احمد بن عبد القادر

من طريق الشاوري وابو العصل محمد بن عمر بن عمر بن حنبل
قال اخبرنا به ابو اسحق التميمي **انا** ابو الحسن علي بن محمد بن محمد
بن جامع البند نجي **انا** ابو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد
العورحي قال اخبرنا عبد الجبار المدوري **انا** ابو العباس
بن محبوب قال اخبرنا الترمذي قال سمعنا هذا واحمد بن
بشاميل سمعنا اليها الحصري البصري وغيره قالوا اخبرنا به
عبد الكريم بن عثمان العمري **انا** افتخار الدين ابو هاشم عبد
المطلب الهاشمي **انا** ابو شعاع عمر البسطامي واحمد بن به
عالمنا العلي البلقيني عن عمر التالسي ما يها رسب الحال
المقدسة سما عا من عجمه بيت ابي بكر السعدي عن القس
بن الفضل قال **انا** ابو القاسم البلخي **انا** ابو القاسم الخراساني
انا ابو الهيثم بن كليب الشاسي حدثنا الترمذي به وذكره
الترمذي هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الهيثم
السلمي الترمذي بختل الفوقية وكثر الملم اوضها كلها
مع اعوام الذا نثبه لمدينة قد عه على طريق حكون
بلخ وهو الامام الحجة الا واحد الثقة الحافظ المتقي اخذ
عن البخاري وغيره وقول بن حزم انه محمول كذب واقترا
على عاده الصحة المستمرة في انه كخط من اقدار العلماء
بالكذب والبهتان والتفاهة والعصيان عومل بالعدل
روى الترمذي عن بشير بن البخاري ونخرج به وروى عنه
حدث الجامعة وهو باعلي لا محل لاحد كتب في هذا الموضع
غيره وغيره وقد حسنه بعض الترمذي واستغربه والدي
اسم الامر عليه فيه انه حديث صنف ملايكت به خصوصه

لعلي كرم الله وجهه

لعلي كرم الله وجهه لان الخطايين لا تثبت بالضعيف بخلاف
الفضائل قال عصب كمانى اى كتاب التفتن المسمى بالجامع
على علماء الحجاز والعراق وحراسان فرصوا به ومن كان في يده
فكانما في بيته نبي يتكلم فان قلبه صرخوا بان غنة نوع
نساء هل في الصحيح فقد حكم بالحسن مع وجود الانقطاع في
احاديث من سنده وحسنها بعض ما انفرد به رواه به
كما صرح هو بذلك فانه نورد احديث ثم نقول عقبه انه
حسن عصب او حسن صحيح عرب لا يعرفه الا من هذا الوجه
قلت هذا كله لا يضر لان ذلك اصطلاح جديد له ومن
بلغ الغاية في الامامة والحفظ لا ينكر عليه ابتداء اصطلاح
بعض تكلم به وحسنه ولا مساحه في الاصطلاح وهذا كما
عما استشككوه من جمعه من الصحة والحسن على من واجد
ما هو عليه من تعارض لها ووجه الجواب ان هذا يعني ما
افهمه كلامه من مرادف الحسن والصحة اصطلاح لم ينفرد به
بل سعه اليه البخاري امام هذه الصحة وطيب علما
ومرجع الناس كلهم فيها على انهم اجابوا عن الترمذي بعد ذلك هو
الادب حسن من طريق صحيح من طريق اخرى وعرب من طريق اخرى
وعايتهم ترد عليه انه حذف الاول والثاني حسن وصح وعرب او انه شك
هل بلغ وغايتهم منه الصحة او اصر على مرتبة الحسن وهل طريق واحد او اكثر
وحسنه كان القبول ان يقول صحيح او عرب وهذا يعلم ان اجواب الاول
احسن لا لا يريد عليه شي مما ذكره من هذا انه قد يقول حسن صحيح فيما ليس له
الاطر بواحدة ولا شك في بعض الاوصاف رجل من حال هذا الطريق
هل بلغ شرط الصحة او اصر على حسن فتشاع له حسد ان يقول صحيح هذا الاعتبار

وغايتهم ما

ووجهم

وان لم يكن له الا طريق واحد والحاصل ان ترقده او تردده عنده من انه
احدث في حال بعض نقلته اقتضى المحمّد ان لا يعينه بل يجب
الوصف وان يقول حسن باعتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار
وصفه عند احرس وفراش الطريق اصطلاحه فهو حد في الحر والعطف
والتردد وهذا فيما ليس له الا طريق واحد واما ما له طريق فوصفه الحسن
والصحة معا ظاهر كما قررناه او لامات الترمذي بنزله او احر حشر
سبع وتسعين وماس كذا قاله جمع مخرجون **بابه** عريه النقل
كثير الحد وكما يقع وهي من المقر عبيد ان لا يلزم من الاسناد والتمن
اذ قد يضح السند او حسن المخرج شرط من الاتصال والعدالة والضبط
دون المتن بشد وذا وعلّة وقد لا يضح السند ويصح المتن من طريق اخرى
ولا ينافي عدم التدارم قولهم هذا حديث صحيح لان مرادهم به الصالح منه
مع سائر الاوصاف في الظاهر لا قطعاً لعدم استلزامه الصحة كالأدب
وردم ما سائده ذلك احدث فعلم ان التقييد بصحة السند ليس
صريحاً في صحة المتن ولا ضعفه بل هو على الاحتمال وهو دون الحكم بالصحة
او الحسن للمتن اذ لا احتمال جسد نعم من عرف من عاده عدم التفرقة
فكوان على حد سواء الا فيما من يذكر ذلك في مقام الاحصاء فابده
اخرى انصف القضاة كلهم على الاحصاء بالحسن وعليه جمهور المحدثين
لما قال السعدي اكثر الاحكام انما ثبت بالحسن ووافقه الخطاي وهو
قسماً ان احدثها له حسن لذاته وهو ان يشهر روايته بالصحة ككثير
لم يصلوا في الخط والصط والافتقار الى رتبة روايته بالصحة وثانيها
حسن لغيره وهو ان يكون في الاسناد مستور لم يتحقق اهليته من غفل
والكثير الخطاي روايته ولا يتم بفتح الكذب ولا يستلزم مقتضى احوال واعتقاد
ممتنع او شاهد وقد قال السعدي امام زمانه في هذه الصاعقة في بعض

غيره

اخاذه

لما حدث ذكرها وهذو ان كانت اسانيد مفردة اضعفه فخرجها
بعضها بعضا وبعضا وبعضا وحدث حسنا وخرج به وسعه لذلك
السهقي وغيره وحل ذلك فما ضعفه ناش عن سوء حفظه واحكام او اورد
مع كونه رواية من اهل الصدق والديانة اما الضعف لحوادث
او شذوذ فلا غير بشي والحاصل ان ما حسبه لذاته محصيه مطلقا
وما حسبه لغيره ان كثرت طرقه نعم كثرة الطرق القامه عن جبر
بعضها البعض ترقه عن درجه المنكر الذي لا يعمل به في العصال
ولا في غيرها الى رتبة الضعيف الذي كور العمل به في العصال اجماعا
بابه اخرى معلى بالترمذي واي داود يتعين حفظها لكثرة
بعضها وبعض نقلها وهي ان ابادا وداود في خطبه سبعة ذكرت
الصحة وما يشبهه وما يقارنه الحسن لغيره وقد تقرّر ان كلا
من هذين معتمد وانما جعلها على ذلك لما علم ان الحسن لذاته
يشبه الصحة في الاحصاء به مثل اتفاق الخلاف الحسن لغيره
فانه معتمد عن الصحة لانه ما عسار وانه وجب ضعفه كما مر
لكنه لما بالخيرها سبق صار فيه قوة عن ضيقه وصار مستلحا
له من تلك القوة فيه مقارنه للصحة ومن ثم كان حجه ايضا على ما
قرّر في هذو واعلم ان ابادا وداود يسكت على احدث وقد بينه ولا
اشكال لكن سجد ونسخ الترمذي مختلفه جدا فقد يكون في بعضها رايه
كلام على احدث او رايه حديث وفي بعضها نقض الكلام على احدث احدث
احدثا كلياً فصحاح لذلك جمع النسخ المعتمد ولما راجع جامع الاصول
لابن الاثير وخوم ومن اعنى جمع الكتب السبعة واما ما لم ينده عليه
الوداوي وهو اقسام منه ما هو في الصحيح او على شرط الصحة او حسن
لذاته اوضح الاعتقاد وهي اكثر في كتابه من ما هو ضعفه لكنه

في رواته من لم يجمع على تركه وقد قال النواوي الحق ان ما لم
يسه او يتفق على صحته او حسنه امام محمد وهو حسن وان لم
نص على صحته امام محمد وراى عارف في سنده ما يعضي
الصوف والاجاب له حكم بصحته ولم يلتفت الى سكوتها
وقال غيره التحقيق ان من له ثبوت رد السكوت الى ما يقتضيه
حاله من صحه او حسن او ضعف ومن التمس له الاحتياط كاستلزامه
ان يهول في المسكوت عنه هو صحيح كما هو محمدا في داود وادعا
ان المسكوت ابى داود كسكوت مسلم غلط فاحش وان مثلهما
علم شرطه في كتابه وهو الصحيح لا غير فلم يخرج الحسن في الاصول بل في
المسائبات والشاهد ابوداود وحده في الاصول صحه ما به بل هو
التركيبه كما يرد لما خلف كتابه عن شرط الصحة **في كسر تنوين النشائي**
الكبرى قال شيخنا الاول احببني به عالما العرب اجمعين عن
القاضي العربي رحمه الله عن الحافظ ابو جعفر العاصمي قال احببنا به
الحافظ ابو الحسن الساوي **ابا به** الامام عبد الله المحمدي **ابا به** الامام
ابو جعفر احمد البطريق **ابا به** الحافظ محمد بن فرج مولى **الطالع**
ابا به القاضي بونس الصغار **ابا به** الحافظ ابو بكر محمد بن معلوه
العربي عرف بابن الاخر قال احببنا به مولعه الحافظ النشائي
فذكره وقال شيخنا الثاني احببني به اجلا منهم البدر السانده
سمعا لجمعه بقراه الحافظ الشمس السخاوي **ابا به** شيخ الاسلام
والحافظ الامام عبد الرحيم العراقي **ابا به** عالما الامام الحجة
العربي الفرات الحنفي العامري قال هو والعراقي قال احببنا به العربي
بن البدر بن جماعه الكسائي قال اول اذنا والثاني سمعا **ابا به** الحافظ ابو جعفر
العاصمي **ابا به** الحافظ الساوي **ابا به** الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد المحمدي

ابا به

ابا به الحافظ ابو جعفر البطريق **ابا به** الحافظ محمد بن فرج مولى
الطالع **ابا** القاضي بونس الصغار **الفرطى** **ابا** ابو بكر بن الاخر **الفرطى**
ابا به مولعه فذكره وقال شيخنا الثالث احببني به القاضي ناصر الدين
الروماني الشمس محمد بن محمد الحريري السكري قال الاول **ابا به** تاج
الدين ابو العفصل عبد الرحيم بن احمد بن علي الدمشقي الشافعي الفصيح
وقال الثاني **ابا به** الشريف ابو الطاهر بن الكويك قال احببنا به
ابو عمر عثمان بن محمد العربي المعروف بابن المراتب قال الثاني اجاب
احببنا العلامة ابو جعفر احمد بن ابراهيم الرندي **ابا به** ابو الحسن علي بن محمد
العافعي الساوي ما بين قوله وشماع **ابا** ابو محمد بن عبد الله بن محمد المحمدي
ابا ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن البطريق **ابا** محمد بن فرج مولى
الطالع **ابا به** القاضي بونس الصغار **ابا** ابو احمد الثاني قال
ابن الكويك واحببني به عالما رب بنت الكمال احاطه عرابي العلم
عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن علي العمري خلف بن سلواك **ابا** عبد الرحمن
بن محمد بن عثمان **ابا** ابى **ابا** عبد الله بن ربيع **ابا** اسحق بن احمد بن
بدر السائي هو احمد بن سعيد بن علي بن سنان بن بكر بن سيار
الحراساني احد الائمة الحفاط العليا القضاة بل احدا مة الدين في الحديث
والمشهور فيه اسمه وكناهه سمع من ثلثين من مشايخ السجستان البخاري
ومسلم ومن ابى داود واحسن ببلاذ كثيره واقالهم محله واتسع
اخذ ورجله قال الدارقطني هو مقدم على الحديث اكثر من ان يذكر
ومن بطركناه خبر في حسن كلامه وجعل في مشق فيسئل عن معاويه
ففضل عليا رضي الله عنه ولما ذكره في فضائل معاويه مر بدين بذلك
يعضله على علي قل لهم منكم اعلمهم الارضي معاويه ان يكونه راسا
راس يعصم وقوله راسا راس اما هو من باب السبل مع الحكم اجمع اهل

اهل السنة على ان قلبا فصل وخرج من المسجد وداسوه بالارجل حتى
 اشرف على الموت فحمل الى الرملة ومات بها ودفن بسب المقدس
 وقيل اوصى بان يحمل الى مكة فحمل اليها ودفن بين الصفا والمروة
 ثمانية وثمانين سنة كما قاله الذهبي وغيره وكما بناه على قول
 النسائي عن نفسه يشبه ان يكون مولود سنة خمس وعشرين
 ومائتين ونقل التاج السبكي عن شيخه الحافظ الذهبي ووالده الامام
 المجتهد السبكي ان النسائي كان اجنبا من مسلمة صاحب الصحاح ومنه
 اقل النسائي بعد الصحاح حديثا ضعيفا ولذلك قال ابن رشد
 انه ادع الكتب المصنوعة في السنن تصنيفا واحدا هو تصحيحه وهو
 جامع في طريق البخاري ومسلم مع حفظ كثير من بيان العلل ومثل
 دهر جملة كثير من اكاثر الحفاط الى ان كل ما فيه صحيح بل يشهد
 المغاربة بفضل علي صحاح البخاري وكل ذلك تبطل فبما عليه الامر
 انه لم يخرج جماعه خرج لهم الشيوخ وابوداود والترمذي لانه مع
 ذلك لم يقتصر في التخرج على المتفق على قبوله بل خرج لمن لم يجمع
 احديث على تركه على انه خرج للمجهولين عينا وادصافا بحكاياه
 اخلف في قبوله ومثله قال لا ينزل الرجل عندي حتى يجمع الكل
 على تركه فاما اذا وثقه من يحدني وصحة حديثه في المطان فانه لا يترك
 عندي لما عرف من تشدد يدي ومن هو مثله في التقيد قال ابن منبه واد
 داود فخذوا هذا النسائي اي يعني في عدم التقييد بثقة او النسخ
 لمن ضعف في حكمه وان اختلف صنيعهما ونسابع النوب
 والسنن المجهلة من كور نيسابور وقيل من ارض فارس والنيته
 اليها نسائي لا هم الالف وقد يقال تستوي قيل وهو القياس
 وما اشتهر الان من حذف الالف بعد الميم لا اصل له الا ان يدعى

تساهل

انه للتخفيف **ذكر سنن بن ملج** قال سحبا الاول
 احمرى به امي الله في ارضه على سننه نبته وفرصه السهب
 ابو الفصل احمد بن محمد رحمه الله تعالى قراه على ابى العباس اللؤلؤ
ابا الحافظ يوسف بن الزكي المزني **ابا** سح الاسلام الشمس
 بن فلامه الحسلي **ابا** الامام الموفق بن فلامه **ابا** ابو رعه
 بن محمد بن طاهر المقدسي **ابا** القعنه ابو منصور القزويني **ابا**
 طلمه الخطيب سابه على بن بكر البطحا سابه مولده وذكره وقال
 سحبا الثاني احمرى به امه كثير من مهم الامام المسند البور
 النكمي البخاري شماعا جمعه في اربعة مجالس قراه جامعة الحفا
 البسم السجاي **ابا** المسند المكثرا ابو العباس احمد بن محمد بن علي
 البعدادي اخوهري **ابا** المشايخ السنه منهم الامام الحافظ
 المزي **ابا** الامام ابو الفرج بن فلامه القديمي **ابا** الموفق
 بن فلامه المعدي **ابا** القعنه محمد بن حسن القديمي **ابا**
 القسبر بن ابى المنذر الخطيب سابه ابو الحسن على بن بكر البطحا
 سابه مولده وذكره وقال شيخنا الثالث احمرى به المسند
 بها الدس ابو البقا محمد بن عبد العزيز البلقيني والحافظ
 النقي بن محمد الهاشمي قال اخبرنا به ابو اسحق ابراهيم بن محمد
 بن عبد بنقي ابن مشتقي عن ابى العباس البخاري السعادات
 البخاري **ابا** ابو رعه بن محمد بن طاهر المقدسي **ابا** ابو منصور
 القزويني **ابا** العاسم الخطيب **ابا** ابو الحسن بن بكر البطحا **ابا** مولده
 واحمرى بن الفصل بن حصن وحدثه نوح بن احمد بن علي بن حنبل بن عبد العبد
 بن بد ران الحسني اخبرنا قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحوهرى
ابا الحافظ ابو الحجاج الموي **ابا** عند كمال بن علوان **ابا** موفى الدين

عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي ربيعة المقديسي به **تخيه** بن
 ملحه هو ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ملحه الوهمي
 بولي ربيعة بن عبد الله للامام الحافظ احمد الاعلام صاحب
 السنين التي تكفيها شرفا انها حلت من الكتب الستة والسنين
 الاربعه بعد الضحك بعد ان كان المجلد بذلك فهو مواعيد الامام
 مالك مع كونها شتارجه على اصحاب الكتب الخمسه
 من المعاصد التي بتدريسها المحدث ومنع كثره احاديثها الضعيفه
 بل فيها احاديث منكره بل يعل عن الحافظ المزي ان العائد
 فيما انفرد به الضعيف ولدا اخرى كثير من القديما على اصفه
 الموطا او غيره الى الخمسه قال الحافظ اول من اضاف من ملحه الى
 الخمسه ابو الفاضل بن طاهر حيث ادرجه معها في الاطراف
 وكذا في شروط الائمة السنه ثم الحافظ عبد العلي في كتابه
 الاحكام في اسماء الرجال الذي هذب به الحافظ المزي وسبق تقدم
 هولا له على الموطا كثر زوايده على الخمسه بخلاف الموطا ومن
 اعتنا باطرافها الحافظ بن عيسى كذا المزي مع رجالها وهي
 كما قال بن كثير كتاب مقيد قوي التوثيق في العمه رجل
 وطاف البلاد حتى سمع اصحاب مالك والليث وروى عنه خلق
 كثير منهم ابي الحسن الفطاني وغيره توفي في يوم الثلاثاء
 بغير من رمضان سنه ثلاث وخمسين وسعين وما بين هؤلاء
 سنه تسع ومائتين **ذكر مولعات السهفي قال شيخنا**
 الثالث اخبرني بالسنين الكبري وهي اجل مصنفا به في الخمسه
 احل السنين بالمراتب على السنين الاربع محمد بن يعقوب عن اصلاح بن عمر
 عن محمد بن البخاري عن منصور بن عبد الله العم القراوي **انا محمد بن اسمعيل القاسمي**
 السهفي

انا السهفي قال واخبرني فشتب الامام له سمعا السهفي وابي
 الفصل العصى قال **انا** الحافظ طحانته الحافظ الربيعي **انا**
 بن محمد بن سانه **ح** وانا عالما بدرجة محمد بن يعقوب عن اصلاح كلاهيا
 عن محمد بن البخاري **انا** ابو سعيد الصغار في كتابه **انا** راهر بن
 طاهر به قال واخبرني بن راييل النبوه له الحافظ التقي بن محمد **انا**
 محمد بن اسمعيل المرسي **انا** ابو الباق محمد بن احمد بن خاتم **ح** واخبرني عالما
 السمس ابن العلامة وشيخ السخوسه العريوسف الرازي احار
 عن بن جابر المداكود **ح** قال سمعا التقي واخبرنا عالما ابو اسحق بن
 اجاره قال ابن جابر وابن الصديق **انا** يوسف بن عمر الجسني قال
 ابن جابر سمعا من اوله الى اساعوده وقال ابن صدوق احاره ابا الحق
 بن عبد الله سمعه **انا** ابو الحسن عبد الله بن محمد بن الحافظ بن ابي بكر السهفي
انا اخبرني به **ح** واخبرني ابو الفاضل محمد بن محمد بن ابي كرام الحارثي واخبرني كاليه
 وابي الفصل بن عبد الرحمن العملي واخبرني خديجه وام هالي بن
 ابي الحسن الجهوري احاره كلهم عن بن الفرج العري وابي العباس السويدي
 قال **انا** ابو بكر محمد بن يوسف بن اصلاح احاره **انا** الحق الارياحي سمعا
 به **ح** واخبرني العبد الملقب عن والده عن المزي **انا** المرسي العاري
انا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد اخرا ساني **انا** محمد بن الفصل القراوي
 احاره **انا** السهفي به **تخيه** السهفي هو ابو بكر احمد بن الحسن بن علي
 بن عبد الله بن موسى والسهفي نسبته الى بنوه قري مجتعه بولي
 بنسابة بن علي عشر بن فرسخا منها فحانت حرو وجود الامام
 الحليل ناصر السنه الحافظ المصن العاصي كثير من مشايخه الفقيه
 الاصولي الراهد الورع القادر بصرم مذهب الشافعي وان كان
 المدهم مع الله لا يخرج الى نصير ومعي والادب عنه وما ذبل الاثن

المرسي بن احمد بن محمد بن ابي كرام الحارثي
 السهفي

بضه الدين وهو اكبر اصحاب الحاكمان عبد الله ثقة على
ناظر العمري وسمع من رجل الى الحار والعراق والجمال لرئيسه الى
مثله ولا روى عنه الى رفته محله ككتاب التثني الكسر وكتاب
المبسوط في نصوص الشافعي وكتاب معرفة السبب والاثار وهو
الكتاب نسطر اليه كل فقيه شافعي ادلا اسعيا عنه لانه في معرفة
التثني والاثار الموبد لمذهبه والذاهبه عن مطلبه ومن
ثم استبدى من بهي الى من يعرف عليه هذا الكتاب بنسبنا نورقرا
عليه كصره علماء فاثنوا عليه التثنا البليغ الكبير احريل وهو ادراك
علم العصر واهل الفصل والتخصي والتضلع من العلوم عالما لاجل
محكمه وكان رحمه الله تعالى على تبيين العلما فانما من السبب باليسر
جدا محملا في رفته وورعه ومكت ثلاثين سنة صاير الدهر ومن اجل
ما حصه الله به ان له اليد الطولى في معرفة نصوص الشافعي والاحاطه
بها ثم معرفه ابدلتها والذب عنها ما لا يتطبيع احد من المجالس ان
ينقص ما احكمه ولا ان يحول حول ما حقه ويدينه ورسمه قال
امام احريل في حقه وناهيك بها شهادته من هذا الامام ما من
شافعي الا وللشافعي في عتقه المنه العظمى الى البيهقي فان له على
الشافعي منه لانه اكثر من التصانيف في نقره من هبه واقاويله
انتهى وفي كلام الامام هذا ما سعى معرفه المراد منه لا يهاه ان السبب
في وجد الشافعي رضي الله عنه لما الف من هبه لحد يد مصر كانت مد
احمها به واشتباطه لاحكام هذا المذهب الذي لا يكاد يحصى بحوار
سبب فاصططه ما اطلعه الله عليه من قرب الاجل الى ان سر ذلك الاحكام
عربا لثبنا منها عن ما يحصى دلائلها وبحر اصطلها فابررها
وفي كل افرطها رادلتها ومدا ركها وملحدتها الى من يوقفه الله تعالى لذلك

صحا به واتبعه وراسع انبا عهم كان الامر كذلك واطهر اصحابه ومن بعدهم كثير من
من دللتها الى ان جاهد الامام اعني السبب فافرع وسعه او لا
في جمع نصوص الشافعي من كتبه المتفرقة في البلدان والافطار مع
احلاف اصحابه في حكايتهما واختلافهم في كثير منها اهو وجه الشافعي
او وجه اصحابه ولما لم له اجمع المذهب كذلك انتقل الى البرهان
على كل حكم قاله الشافعي ولم يذكر له دليلا او ذكر له دليلا
بفضل المشايخ والاعراض وبرهن وذكر له المحال في عراقيهم
ثم يرد ذلك كله احسن ردا وثقة احسن نقد ولم ير لمعن
النظم في ذلك وصرح وسعه بينه وبينه وسد لجهده في تحرير ما كتبه
ورد ما بين عليه في تصنيف بعد تصنيف الى ان صار هو المنفرد في
الحسمه بنصر المذهب والمجالي بطراد سوجه المذهب وهذا
الذي ابداه لما كان كامنا هو الذي اسحق ان يوجه امام احريل
به ويقول ان له المنه على الشافعي اي في كونه اذكر كذا بله في قوله
واصوله التي طواها لصيق وفته عن اطهارها كما قد مته وليس
مراد الامام انه ابرن دليل لا لم يلمحه الشافعي لان من المعبد
الذي لا يحور فرصه ان الشافعي بين زحكا في مذهبه بلا
دليل بل الذي يقطع به كل من في قلبه اذ في مسكه من دس
انه لا يبرن زحكا الا بعد الوقوف على دليله واشتقاقه
الصواب ج عنه في اعصاده كسب قواعد واصوله حسد
فقاهه البيهقي رحمه الله تعالى انه اذكر ذلك المطوى طاهر
وانه اكثر من ذلك ومن الكلام مع المجالس والمباحثه لهم
فيما اوردوه في كتبهم من الاعراضات على الشافعي وادلته
في يرد ذلك وبرهن عليه ما انفرد به من سبب الشافعيه
حتى اسحق ان مدح بما شئني فتأمل ذلك والهمه حتى فهمه

السادس

اساده امام اصحابنا الحراسين القاصي المروري فقيه حرسان
في قال الراعي وكان يقال له خبر الامه ثم حكى عنه ان رجلا جاء
فقال له اني خلقت بالطلاق انه ليس احد في الصفه والعلم مثلك
احتت فاطرف ساعه وبكى ثم قال هكذا فعل بعد موت الرجال
بوف رحمه الله تعالى ورحمته سنة عشر وخمسين مائه قال
بتصميم وقد اشرف على السبعين ظنا ودفن عند شيخه القاصي
الحسين المذكور وهو من ائمة اصحاب الجوه في مذهبنا
ومما اكرمه به النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لما فرغ من كتابه
شرح السنه راي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في التوريق فقال
له احياك الله كما اجيت سنني **فايده** رحمه الله تعالى وصالحه
اعلم انه رحمه الله تعالى جمع في كتابه هداية احصاء وصغر
حممه ما في الكتب السنه ورايات عليها وذلك امر يدع
وجع مبيع كيف وقرائن جمع مقاصد نحو اثني عشر مجلد في مجلد
صغير لكنه اصطره هذا الامر الذي جمع اليه من سهل هذه
الكتب التي هي كتب الاسلام والخصص للناس حتى يحطوا
باطرافها في اسفل هذه وحى يكون من فرائد كتابه الذي هو المصالح
من له من فرائد تلك السنه وما زاد عليها الى ان اصطلح بالجمع
عرب من هذه لترسفه احدا من الحفاظ ومضى عليه عالمهم
في كتبهم المولده في الفن من حسن تدوينه الى من البغوي
محمدا وقع له ذلك بادن جماعه من كبار الحفاظ الى اعراض
عليه وبنات ما ريس عليه اصطلاحه هذا الذي احصره من
مخالفة اهل هذا الفن واهتمامه بغيره امور آتت منه فلهذا
المعرض عليه الامام النواوي وابن الصلاح واخرون وحصل

ما ذكره ان طبع اليه في مضامحه من نفسه احادته الى
صحيح وحساب ثم خصه الصحاح بما رواه السجاني البخاري
وسلم في صحيحهما او احدهما والحساب بما رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه والامام الدارمي اصطلاح لا يعرف بل هو
خلاف الصواب اذ احسن عند اهل الحديث ليس عنده عهد
الذي ذكره لما به وقع في كتب البيان المذكور عند الحسن هو
كالصحيح وهو اكثر وكما لصنف وهو كسر ايضا انتهى حاصل
ما ذكره في الاعراض عليه لكن انصر له الامام النجاشي
فقال هذا الاعراض عجب كيف ومن المعرر المسهور عند
ارباب العلوم السليمة والعقلية انه لا مساحه في الاصطلاح
وحسن فخطبه المرفق اصطلاح بعد عن الطوائف السوء
قد صرح في كتابه بقبوله اعني بالصحاح كذا في الاراد عليه
شي مما ذكره المعررون خصوصاً وقد قال وما كان فيها
من ضعف او عيب اشير اليه واعترض عما كان منكراً
وايد ذلك سجع الاسلام والحفاظ العسقلاني بان السوء
حكم في قسم الحسن نصحه لاحادته تارة اما بعد عن البرم
او غيره او ضعفه احداً حسب ما يظهر له في ذلك او اراد
اصطلاح العام بانواع الحسن الى ان قد يكون منه حسن صحيح
وقد يكون منه ضعف واما كونه بذلك المنكر في بعض المواضع
مع كونه الرمز الاعراض عنه كقول له في باب الاسلام وروى
عمر بن زرارة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم السلام
قبل الكلام انتهى وهذا منكر اذ كونه صريح بالصحة والسماع في بعض
ما اطلق عليه الحسابا وكونه ترك حكمه بنصص البرم في بعض

بالمصحة اجباً او كونه اجخل في القسم الاول المسمى بالصحة عدم رؤيت
ليس في الصحيحين ولا في احدهما مع التزامه الاقتضاي فيه عليهما فذلك
كله وان كان يعرض به عليه في يادى الراى لكنه عند التحقيق لا اعراض
عليه في ذلك انه انما صيد من غنمه لا عراض جرحه الحاشية اليه فيما بعد
من ذلك واما ما روى هل عنه مما التزمه فصرح بخلافه بعد فيه واه
واظهر وفيما الجاه الى كونه اجخل في قسم الصحيحين غيرهما انه بن كراخل
احديث منهما او من جرحهما ثم يدع ذلك نعم ما يليق به من بعض كتب
السنن او غيرهما الا فادع حكم في ذلك احديث ليس بينهما او لرد اعراض
على ما بينهما ايثار الحال الغايبة وافادته لصد الغايبة وما يؤيده في اجراءه
اصطلاحاً لم يبق اليه انه لم يفرج هذا الاختراع بل اجراع عنه له اصطلاحاً
كذلك كالحاكم والخطيب فانما اصطلاحاً على إطلاق الصحة على جميع ما في
سنن ابى داود وسنن النسائي ووافقهما في ابى داود الحاكم وفي النسائي
جماعه منهم ابو علي الجبساوري وابو احمد بن عدي والدارقطني والخطيب
فهو اليه الحفاظ كل منهم اصطلاحاً على ما ذكر عنه بل شذت بعض المغاربة فحصل
سنن النسائي على صحيح البخاري بل ذكر الحافظ ابو طاهر السلي اتفاو علما
المشرق والمغرب على صحة الكتب الخمسة الصحيحين وسنن ابى داود
والترمذي والنسائي وقد قدمت الى هذه الاطلاقات كلها في هاتسها هل
صريح واستنرواح غير صحيح كيف قد صرح ايده هذا النسان بان في الثلاثه
الاجزى الضعيف والمنكر وغيرهما بل صرح ابو داود نفسه بانقسام ما في كتابه
الى صحيح وحسن ومما هو غير ثبت يد ايضا قول من قال ما في هذه الكتب الثلاثه
سنن ابى داود والترمذي والنسائي مما سكت عنه محروجا او لم يصرحوا فيه بضعف
ولا غيره صالح للصحاح به انتهى وليس كما زعم هذا القليل بل فيها احاديث لم
يتكلم فيها الترمذي وابو داود وليس لغيرهم في الكلام ومع ذلك في ضعفه وكفى في ذلك

قول النواوي رحمه الله تعالى معطر هذه الدلائل بحج به لبلال يرد المتسوخ
او المرحوم عند المعارضه ومن ان كتاب الحساي اصل هذه الدلائل
حد يضا ضعيفا ومن ثم قيل ما وضع في الاسلام مثله ويقاربه سنين
ابن داود بل قال الخطابي لم يصنف في علم الدين مثله وسماه كتاب السنين
بل قال ابو السمعان الفروي وهو عدي انتفع من الصحيح لان كل احد يصل
للفايد منه وهما يصل اليها منهما الا العالم المتبحر واما من من ملحه
فقد مر ايضا انه يورد احاديث عن رجال متهمين بالكذب وسائر الاحاديث
حكم غير عليها بالاطلاق او السقوط او التكاثر ومن ثم قال العلوي يسمي العمل
متنبا اذا رى سلبا للمجته بدل ان ماحه وانه قليل الرجال الضعفا
تاد في الاحاديث المنكره والسلاخه وان كان فيه احاديث مرسله وموقوفه فهو
مع ذلك ولي من سنن ابن ماحه وهذا هو التنب في جعل جمع كذا في المجد
بن الاثني صلح جامع الاصول الموطا هو السادس لا وليك احسنه وهذا كله
استطرد في قد تقدم كثير من من والحاصل مما مر في الانتقاد على البغوي بتلك
الامور الكثيره واجواب عليها من يضلحه ان البغوي وان اضطلع على ما سبق
والاشغله في الاصطلاح لكن محل ذلك حيث لم يكن الاصطلاح موطا وقد تقرر
ان اصل احد نوهم ابهاما كثيرا فلهذا انتقدوه عليه **ذكر صحيح حسان**
قال سحبا الثالث اخبرني به ابو الفضل بن حصص انا ابو اسحق التتويحي عن
ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي الجهم بن الراد **انا** الحافظ ابو علي الحسن بن محمد
البكري **وايا** عالما محمد بن مفضل عن اصلاح من ابي عمر عن ابي الفضل بن عمار
قال لا اعني البكري وابن عساكر **انا** اورد عن عبد العزيز بن محمد المصروي
انا اتمم من ابي سعد الجرجاني **انا** ابو الحسن محمد بن احمد بن هرون الدوراني **انا** اتمم
من حسان به قال لا شيخنا **انا** ابو الفرج العري **انا** ابو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان
بن محمد النوري **انا** عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الجرجاني عن ابي روح به قال العري

وابو نؤس بن ابراهيم البرنوسي عن ابي الحسن بن المعتز عن ابي المكرم الشهرستاني
عن ابي الحسن بن المعتز بن الله عن ابي ارقطبي عن ابي حسان الحارثي حكاية
بصححه وجمع مصنفاته **تخيب** بن حيان هو ابو حاتم محمد بن حبان
القمي البستي الشافعي الثقة السب القيقه الواعظ القاضي قال الحاكم
من وعيه العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ واما من نسبوه الى السهل
لا به يخرج عن المحولين الاسماء ومن هذه ادراج الحسن في الصحيح
فتعقبوا اياه عانه ما وقع فيه انه ادراج الحسن في كتابه الموصوع للصحيح
وانتخف في شروط الصحيح فانه خرج فيه مكان رواه ثقفه غير مدلس
سمع من فوفقه وسمع منه الاخذ عنه كل من شحبه والراوى عنه ثقفه
ولا يكون هناك ارسال ولا الوطاع اذا لم يكن في الراوى جرح ولا
تعديل وله بائي حديث منك وهو عدي ثقفه ولا اصطلاح له
والامتناع في الاصطلاح وقد قال العباد بن بشر بن ابي حمزه الترمذي
الصحة وهما حر من المستند رك كثير الطيف اسناد او متونا
وعلى كل حال فلا بد للمتاهل من الاجتهاد والنظر ولا يقلد هؤلاء
ومن يخافوهم فكم حكم من خرعه بلصحه لما لا يرتقي عن ربه الحسن
بل فيما صححه الترمذي من ذلك انه من يوق بين الصحيح والحسن
ذكر السب للدارقطني قال شيخنا المذكور هذا السند الى الدارقطني
وجمع كسبه قال الحافظ بن حجر قد حدث الحافظ بالسب الكبر عن ابي المعمر
الحارثي هذا السند بالاجازات فهو القدر في ذلك وقران بعضه على حكا
السمي واجازني لسانه قال ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الصوري
انا المحب ابو العباس احمد بن يوسف الخلاصي **انا** الشريف البديهي **وايا** ابي
عالم محمد بن الفضل الحارثي من حلب وام عبد الله تشوان بنت اكمال عبد الله
بن علي الحنبلي اذنا قال الاول **انا** محمد بن علي بن يوسف الحواوي واهم من عند

من الرجل و قال ثنوا **انا** ابنهم من ابى بكر بن اللال ثلثهم عن الرضا
عن ابى الحسن بن المعري به قال البياطي واحدا لحافظ ابو الحسن
بن خليل البشتقي **انا** ابو الفتح ناصر بن احمد **انا** اسمعيل بن العفصل بن احمد
المحدي **انا** ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الحم **انا** الدارقطني به **تنبه**
الدارقطني هو الامام الحافظ امام عصر صاحب السنين والعلل وناهيك
بما وبغيرها اليه علم الاثر والمعرفة بتعلل الحديث واسما الرجال واحوال
الرواه مع كونه كان من اهل الحديث والامانه والعدل والديانه وصحة
الاعتماد والصلح لعلوم شتاك لقواب وله فيها كتاب والوارثين اليه
والى مثله وكلمة مذهب الفقهاء والادب والشرح درس الفقه على امام الفقهاء
في عصره ابى سعيد الاصطخري وسمع ابا القاسم الجوى وخلفا بطول
عدهم واخذ عنه الائمة كابي نعم والحاكم ابى عبد الله والرماني والشيخ
ابى حامد الاسفرايني شيخ طريفة العراقيين والحراساسى والقاضى ابو الطيب
شيخ طريفة العراقيين واخرى وقال الحاكم ما راي الدارقطني مثله
وقال القاضى ابو الطيب كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث وقال
الحافظ عبد الغنى احسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلثه على من المدينى في وقته وموتى بن هرون في وقته والدارقطني على عليك
كتاب الغلال من حوطه قال بعد ثوبى ثامن الفقهاء سنة خمس وثمانين
ودفن قريبا من قبر معروف الكرخى ومولده في ذى القعدة سنة ست
عشر مائة وسبعين سنة **ذكر المستند رك على السجستان الحارثى**
الحاكم قال شيخنا الثالث بالاشناد السابق والمتاخر الى ابن المعز عن ابى
الفصل المصنفى عن ابى بكر احمد بن خلف عن الحاكم بن شابر كتبه به والمستند كله
احازات وهذا الشد الى ابى العفصل المصنفى عن الواحدى احازت جميع نصا
تنبه الحاكم هذا هو ابو عبد الله الضى الحارثى الحارثى الثقة

معروف عنب اهل العلم بالشاهل في الصحيح حتى قال المالبي انه لم
يرى مستند رك خب يثا على شرط الصحيح لكن ما قاله مردودا عما الحق
انه ارجل فيه عدة موضوعات قصدا عن الضعيف وعين وعمله
على صحيح ذلك اما النعصب لما روي من التثبيح واما انه صنفه
في احكامهم وقد حصل له غفلة ونسرا وان لم يسر له تحرير وتنقيح
وبدل له ان تشاهله قد رحمه الاول المكتوب عنه الى هنا انتهى
املا الحاكم قليل جدا بالنسبة الى ما فيه نعم قال ابن الصلاح وبعده السويدي
والبيدرى جماعة وغيرهما ما وجد في مستند رك مما ليس فيه علم ظاهرا
يفتقر الى ابر بين الصحة والحسن وكلاهما محمده وهذا غير الحكم على الحديث
بما يقصده القواعد فيه اما في جهده وحكم ما يقضى اليه اجتهاده
ذكر المعمر الكبير للطبراني قال شيخنا الثالث اخبرني به ابو العفصل
بن حصن وهو من مشايخ محمد بن المقدسي قال الاول **انا** ابو العباس
بن الحسن السويدي **انا** الحافظان ابو الحجاج وابو محمد البرزالي قال **انا**
ابو اسحق ابنهم من اسمعيل بن البرزجى عن ابى جعفر الصديقي
وقال ايضا والثاني **انا** ابو الفرج العري سمعا لبعضه **انا** على
بن قريش الخو دراه **انا** ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن زيد الطبراني
ح واسالى عالما محمد بن مقبل عن الصلاح بن ابى عمر عن العري بن البحاري
عن ابى جعفر الصديقي به ذكر المعظم الاوسط له الثالث هذا الشد الى
الصديقي **انا** ابى على الحارثى **انا** ابو نجيم **انا** الطبراني به ولسان
كتبه **ذكر المعمر الصغير له قال** شيخنا المذكور فرائده كله على
شيخنا الامام بن الحسن **انا** الحارثى عبد الله بن علي الكتابي الخليلي
سمعا **انا** احدي لابي ابو الحرم محمد بن محمد الفلاسى **انا** بنون
بنيت الملك العادل ابو بكر بن ابوب **انا** عقيقة بنيت احمد الفارقاسه

الرجوع الى علماء بلادهم فصار ليس يدكون تفاصيل ما وقع من
الاهام في هذا السند واما علماء الغرب فانهم لا يدركون ذلك هذه
الازمنة التي اعرض فيها اثر طلبه العلم عن الاشتغال بعلم
احدث حتى صار نسباً منسياً بسهم الهمم الاطبايعه اذ ركوا
من الائمة الذين كانوا معاصرين به فاهم الذين يرجع الهمم اليوم
في اكثر من مصطلحات هذا الفن واما ينده **ذكر مولفاته**
البضاوي قال سبعا الاول احدث طوالعه عن سبعا الى
انفصل شيخ الاسلام بن حجر عن السيد ابي هريز عن عمر بن النضر
المراعي عن البضاوي مولعه ومنه عنه عن جماعة منهم سبعا
ابن حجر الاستاذ المذكور وقال شيخنا الثاني اخبرني بمصاحبه شيخ
الاسلام الشرف المياوي والمحقق الحلال المحلي والسراج العبادي
قالوا كاهم **اباه** للحاوط الولي اورد رعه العرافي **انا** الصبا الوضي
عن البدر الصاري وغيره عن مولعه وقال شيخنا الثالث **انا** ابو
العصل المرحلي عن ابي هريز بن الحاوط بن عبد الله الدهلي عن عمر
بن الناس المراعي **وانا** البضاوي سماعا عليه المصالح والطواع
والعانة المذكورة **وانا** الشيخ السمس محمد بن احمد الحروري عن ابي الحسن
قدامه محمد بن يوسف الكرماني عن ابيه عن العاصي عصف الدين الاحمدي
الدين الهكلي عن البضاوي جمع تصانيفه وهذا السند احدث
تصانيف العصف والكرهاني المذكورين **تخيب** البضاوي
المذكور هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن ابي جابر بن ابي
كان اماما مبررا نظارا خيرا اديبا صليحا متعبدا اولى القضا
بشيرا فعدل وصنف كثيرا من المطالع احل حصر في علم الكلام
وتفسير الذي صار به الركن الى كل جهة وعمد معه على ما بينه

من مصطلحات

معصلات الحنفى على خير زواياه واطلع على خباياه لا سيما ما
يوافق فيه اصله وهو كثاف الركن من الاماكن لصعبه ووقع
للمعني المجتهد الامام النور السبكي انه طالع مواضع من الكشاف فاحمه
واغنى بالكتاب الى ان اطلع على ما بينه من الفبايح لا سيما ما يتعلق بحسا
محمد صلى الله عليه واله وسلم في اخر سورة الكوثر وعينه فحلف السبكي بحسد
انه لا نظريه يعيد اليوم ولا سعة يبرله وفعل ذلك موقع للسماوي
سكوا وعينه مواضعه في ذلك المعصلات لكن اعطاه الله من باله في ردها
عليه كما انيط جمعها الى رجع سحابة الكشاف وبيان ذلك خطاه
وغلبه وخطبه وبالفوا في التشبيع عليه بها بسجدة ومن هو كراهه الدين
اعطوا عليه الى الغاية الامام المجتهد شيخ شيوخه مشايخا امام
المتبحرين الشراح السلفي فانه الف على الكشاف كتابا حاول ان يطلق
في تفسيره وحسنه في الاعتقادات عنان القلم فحراه الله خيرا عن
الاسلام والمسلمين ومما يتحجب به على البضاوي ايضا ما اثره في تفسيره من
علوم الحكمه الواجب خذنها من مثله الاثما والبضاوي في كثير من الاحصان
يقدمها ويحارها على ما يضادها من القواعد الشرعية وله من المؤلفات
ايضا شرح التبيين في الفقه في اربع مجلدات وله في الفقه ايضا الغاية **تخيب**
ولها فروع منها عرضها على والده فكان اماما في الفقه كغيره فلما اطلع عليها
فنامها قال لولده مولفها نادى انك لست بفقيه قال لم قال لانك انما
جمعته فيه فزعموا معلومه احكامها مقرر عند الاصحاب فحفظها وجمعها
ليس فيه كبير امر ولا يدل على فقه نفيس واما الذي يدل على ذلك التخرج
على القواعد والمبادئ والاستنباط الاحكام الحوادث من ذلك وسير كلام
امه اصحاب الوجوه واخذ المقبول منه وترك الراسخ وما يناسب
ذلك مما لا يحق على الفقيه نوي البضاوي رحمه الله تعالى بتدوين سنة اخرى

و تسعين و ستماية **ذكر تلخيص المفتاح** وعنه من
مولفات قاضي القضاء الحلال القزويني قال سجننا
الاول اخذت تلخيصه على الرين العقيقي عراقي الفدا التعللي **اباه**
مولفه وقال شعبا الثاني اخبرني بكما به التلخيص الشرف المناوي
اباه الحافظ الولي العراقي **انا** سمع الاسلام اليها السكي **اباه** مولفه
واخبرنا به عالما بدرجه شرح الاسلام العلم السلفي عن البرهان عن
السوحي **اباه** مولفه سئلما **تجيبه** الحلال المذكور هو ابو الوفا
حلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الكريم السفي
ولده سبه سب و سس و ستماية وسكن الروم واشتغل بها دولي
قضى تلخيصه منها وله دون عشرين سنة تفرغ في دمشق والتقى
فنون الادب وغيرها وباب في العصا عن جبهه وعنه بها ثمر
وليها استقلال ثم ولي مصر كنك ثم عيّد الى الشام ثم ولى حماة
سبه سبع و سس و ستماية بعد ان بلغ من الرياسة والعز
والتقدم على اهل عصره ما لا يوصف ومن ثم قال بعض المؤرخين
ان سيرته كعمل مجلد **ذكر مولفاته** محمد و سس محمد العط
الرازي ذكر تفسير الامام العز الرازي و سس رتبته قال سسما
الثالث اخبرني النقيض هذا عن محمد اللعوي صاحب العاوس عن
الحافظ السراج العروسي عن العاصي اني محمد بن عبد الله التفتازاني
عن الشرف ابي بكر الهروي عن العز الرازي سسما تفسير الكسر و لجاه
لساير كتبه المشهور بالتختاني لقب له لانه لما كان في مصر بمكة
الظاهره شكر علومه فوفى خلوته شخص اخر يقال له العط
ايضا مصر و بينهما بالتختاني والفوقاني و رات غالب شرح
الاول على الشمس مع حاسه السيد وغيرها على جماعه من

اجل مشاي

اجل مشاي اجلهم في هذه العلوم على الاطلاق فيخا ناضر
التقاني كانت هذه العلوم منصب عينه وكان له فيها من القول
والحقيق والاستنباط على من سبغه ما لا يعرف قده الا من
سمع تقريره وكان مسعد الادراك تلك العلوم سمع عليه
شرح ابي شاموحي الذي الفه الفناوي وعنه ما لا يحل في
مثله هذا المختصر الذي لم يوضع الا للمسدس من ذكره حقا
ما كسر من مسائل هذا الفن في هذا الشرح ولذا كان سسما
بعض من هذا الصنيع كثيرا ويعول هل الشرح اراد بهذا
الظلم ان الناس يعرفون انه عالم بالمنطق ان اراد ذلك
وعنه الناس علمه بذلك الصحاح الى مثل هذا لان مقدار الرجل
وعلمه مشهور وكان بعض ايضا من قوله انه الفه في دون
اليوم ويقول لعله اراد محمد كتابته لا سسما له احراعه و
اشتمل عليه مما لا سسما الا فهام البالغة اعلى رتب الدكا الا في
سهور و سسما هذا الكتاب والى او اعلى العصد وان
الناس انما يصنعون فيه مقدمات المنطقية وكما لها
وانت صر يدرك ذلك ويفهمه فمرات من اوله فجمع كثير
منهم من ليس له كثير اسعالي في المنطق وعنه ومع ذلك كان
الشرح ممكنا وشده حرسه و سسما بوصول الى اذهان هؤلاء
القصد في تلك المقدمات ويقول ان يعر هذا الكتاب مع سريره
بالصعوبة اسهل عند من يعر الاخر منه مقدمه للمبتدئين
في النحو واما افرا اليضاوي كان يحكم من عبارته وعبارة اصله
الكشاف على الفكر من صوبه الاصل تارة والفرع اخرى فكان
كثير الخطا على اكثر حواشي هذه الكتب شرح العباد للمحقق التفتازاني

الا الشيخي فانه كان حياه وورع من قديم والمطول والكشف
 في البضاوي وغيرهما وسمى اشترى واخ اولى المحسن على هذه
 الكتب في كثير من المواضع وباحمله ولم يحلو بعه في مثله كما انه لم
 يكن فيها في رمنه من يد ابيه من حقيقته وعوضه على الموضع
 البديقه والنكت والاستنباطات على الكايز المحسن فرحمه الله
 تعا وعفي عنه ولبه شيخنا الزين الشنشوري رجل فز لطلبه
 العلم في كجامع الارهر كان متفعلا بالفتنة على علماءها ورايهم
 مذهب مبدية الى ان اتقن تلك العلوم وبلغ فيهما ما لم يبلغ غيره
 الا شيخنا اللغوي المذكور ولما جاء الى مصر اجمع به في مرات عليه شرح
 المذكور وكان يحطه على الغيب وحطه حاشيته للسيد كذلك وكتب
 اذ اجبته للقراء يقول طالعت الشرح وكاشيته واقول نعم فيقول اسمع
 اقر ذلك البدر في حال ان تقراه في ما في الشرح وكاشيته ثم يرد على
 ذلك فوايد من عنده ومن بعض مشايخه ومن عجب ما اتفق لي معه ان
 قال لي ذات يوم بلغني انك تقرا في شرح القطب على فلان قلت نعم قال هذا
 لا يفهم هذا الكتاب فكيف يعرفه عليه ثم قال يلزم في الطلائف الثلاث ان قرأت
 عليه بعد اليوم في هذا العلم ما اقر انك فترك القراء عليه ولم يترك القراء
 على الخالق لبعد ما بينهما في هذا العلم ولقد رأيت به يوم اجتمع لشيخنا
 اللغوي فقال له شيخنا اللغوي يا شيخ ريس الدس وقع في شرح المواقف كذا
 وذكر حقا وقع للسيد والمحشين عليه واشكالافيه فيما ذكره في مكتب شيخنا
 السسوري فسمعه ثم قال يا مولانا الجواب على ذلك ممكن وذكر جوابا
 استحسنه شيخنا اللغوي ثم قال له يحمل البحث اكثر من هذه فتاملوه في هذه
 البلبه لعل يحصل جوابا اخر اوضح من الاول وهذه من اجل مناقب السسوري
 حث اهاله الى سواله وقبوله لجوابه وبطعمه وطلبه منه باملا ان يدين تامله

هذه العلوم العظمى على هذا الرجل الذي هو في غاية العلم والورع والافتقار الى الله تعالى

فقره

الاول

الاول مع انه اعى اللغوي كان لا يسمح بذكر بطس ذلك الا من مقاصره
 هدام ان السسوري كان تلميذه قبل جهانه الى الروم في الفتنة فان كلا
 منهما ما لى فكان الشنشوري تحضر في دروس الشيخ اللغوي في الفتنة وكان
 الشيخ لا يعثره فلما ذهب الى الروم واتقى في الفضائل الى الرتبة العليا
 حصص له الناس حتى الذي كانوا ينتقصونه ويحصبون منه ويرحمونه
 انه عمار لا يفهم شيئا فامل عظم حطر العلم ورفعه لاهله ولكن من باب
 في حصصه على الوجه المطلوب ليرفع الله قدره ويذل لك حاسدك وحصص
 لفضائلك مناويك وكبحاح ويتردد اليك من كتبت كبحاح وتتردد اليه
 وينظر لك الواقفون والمخالقون بعين التقدير والاعظام والاحرام
 والاجلال هذا كله في الدنيا واما في الآخرة اذ حصلت فيه ذلك ما لا عين
 رأت ولا ادن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهذا انتظار حسن فلا سام من
 مثله وان ارباب الهمم العالية سرور حون لذلك كثيرا لكونه حصصهم
 على اقر اعظم لو سعم في طلب الفضائل على وجهها وحصلها من معادها
 الى ان ينتهي اليهم رياسه اغضارهم وحصارها اعلى مراتب مصارهم
 قال شيخنا الثاني اخذت شرح القطب على السمسمة اچاره على شرح
 الشافعية بن ساوي الحمصكي ثم الفاهري **والقطب** عالباقى
 القضاة البدر العسالي الخفي عن مولاه القطب المذكور **تنبه**
 كان القطب المذكور شافعيًا وكان اجدا بعه المعقول اخذ عن القطب
 وعينه وشرح لكاوي الصعير في مذهب الشافعي وشرح المطالع في
 وحشي على الكشاف سأل الامام المجتهد السبكي عن حدث كل مولود
 نولد على الفطرة واحانه معروض القطب لبعض جواب السبكي واطلق
 السبكي لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرح والى الوقوف
 على طواهر قواعد المنطق وعينه ومرعوب الامام الكافي في احشي شرح

مستحقا من له القطب الرأري والسيد المريد وقا علم العربية بل
كانا حكيمين انتهى وبما قاله بطر لا سيما بالنسبة للسيد علي الخو
في تحرير العبارة في ذلك ان يقول ما لم تبصر في علم العربية كما سحروا
في علوم الحكمة معلقا تها مالت القطب ستة وستة وستة وسبع
ذكر مولانا احوال ابن الخاحب قال شيخنا الباقر الجعفي
قال يا شيخ شهابي السلام ابو الفاضل الشهاب بن محمد عن السيد
ابن فريه عن عبد الرحمن **اناها** محمد بن العلاء سمعا **اناها** مولانا فاهها
وقال شيخنا الثالث انباني بها ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سليمان
العلوي عن ابي علي المطر عن ريو بن ابراهيم المدوسي عن ابي
الخاحب اخاه **نسبه** الخاحب بن الخاحب هو عتق بن ابي بكر المالك المام
عصره في علم اصول الفقه وفي علوم العربية وفي فقه المالكية ومع
ذلك فقد رزقه الله القبول الوافر والسعد الباهر فمحمدا له
الشرق والغرب واسمع الناس بها حتى الاقاليم الثمانية والارطار
الواسعة وتزاحم كبار الفضلاء ومحمدا العلماء على شروحاتها وافر بها والديس
مها ولهم رالوا على ذلك من عهده جيلا بغير جيل وقبيل احد قبيل
الى رسا هذا ومع ذلك قيل لم ير ربه الله تعالى منه طلبه كثير من
بل كان اهل بدره جماعة فليس جدا يحب ان يعص الملامدة
قال لبعض المستأجر المعاصرين لابن الخاحب بامولانا ما من الله عليك
ان جعل طلبتك الدرس حصرا في وقت السبعين وجعل طلبه
بطرك ابن الخاحب اربعة فقال له اسكت وددت ان واحدا من اولئك
الاربعة باني الى وذهب عني اليه السدعون الدرس ذكرت ايامهم كرمون
درسي انتهى وحسد فينبغي لك ان تتأمل هذه العصبة لتعلم ان
لرس المبادر على كثرة الاحدس واما المدار على انتفاعهم وسعد ذلك

دع

احدث الصبح وهو انه صلى الله عليه وآله قال لعلي كرم الله وجهه
ان يهدي الله لك رجلا واحدا حركك من حجر العمر فعمل هذا به الواحد
يعادل تلك الثمانين احمر التي هي اشرف اموال العرب عندهم
ولم سالي يكون المهدى واحدا لما قد تقرر ان المدار على حصول علمه
المعلم وهو الوصول للمقصود من الهداية الى ما الانسان يصبره
لاكثر الطلبة من غير وصول احدهم لذلك قال هذا لا يظن انه ولا بعد
فخر الامن كان عليه غير خالص لوجه الله تعالى اما العصبة الربا السعة
والموسل الى الاعراض الحاسية والاعراض الفاسدة وجمع الخطام
من غير نظر الى انه محاسب عليه والناس في ذلك الموقف المحول فام
ولبني الخاحب يا بني من صعد قصر سبعة سبعين وعشرين مائة وبن
سبع ست واربعين وسثمائة عرجس وسبعين **ذكر مولانا**
العاصي العصف قال سمعا الباقر بن شرجه على المحضر عتقا على الشيخ
على شيخ الشافعية العي بن ساري الحصكي بوانه علمه على السمس
المحصى الهاثاني قال **انا** له الامام السيد اخرجاني **انا** له مبارك
شاه السمرقندي **انا** له مولاه وقال سمعا الثالث فيما
قربناه في مشنبد الى البيضاوي وهذا الى العصف والي الكرماني
المذكورين **نسبه** العصف المذكور هو العاصي عبد الرحمن
عصف الدس الراحي كان اماما في المعقول والمصقول وله
مولانا فاهها في فقهها معظم ذلك الفن ومن ثم انشرب
انتشارا باهرا وظهرت ظهورا وصار ذكرها في الافاق
ساندا وراحم على شروحاتها كالموافق وحسنه بعض ما كثر من
الخاحب اكابر العلماء من اوعربا ولم يقد يعلم من لم يعم
ها وراه واقرا ولا عكف عليها الا باهل لان عليها املا

الحمد لله

ولما رأت شجرة علي مختصرا بالحاجب على سحبا المحصى ناصر
 اللغابي وكان يحصر ذلك الدرس بالعصلا كثيرا ونقرهم
 العيون كان الشرح مبيل الى مساعد الماتن الذي هو ابن الجاحد
 لانهما اكي مثله ولان لك المالكية من الحاضرين يتكلمون
 لهما يورد العصد عليه وكنت اسعي في توجيه ايراد العصد
 وتوضيحه وانه اعني العصد عني متعصب ولا متخامل على ابن
 الجاحد واما بقية اهل الدرس من كنفه ولحنابله فتابع
 يكونون مع المالكية وباركون مع السامعية والخاصل
 اهم ان اجعله المطبوعة على الاحلاق الاوليه والخصائل
 المذكورة في ابد ايات التي لسب الاعراض المسبوبة سار
 على صمد من ههنا ما امكها ولا محذور في ذلك حيث كانت
 الادلة محتملة متقاربة واما المحذور في العباد فان كثيرا
 من المعصيات لمذهبه لا يرجعون لضرورة فضلا عن قصد
 نظري وهذا هو العناد لما هو مقرر عند اصوليين بان
 الفقه مراتب المطبون وان المسائل النقبيشه التي تدرك فيه
 حمله فيه خارجة عن موضوعه واما ذكر بوطنة واسطاد
 وادكان الفقه طيبا بصفه اذ له وجه ان يقبل اقوى الطين
 وان يرجع اليه قاذ العارض دلائل وان احدهما اقوى لكونه
 مثنان وعجزه باما وكون حديثه اصح من حديثه مقابلته
 او يكون الفوائد التي بطرقه اذون واقل من الفوائد
 التي بطرق مقابلته او غير ذلك من وجوه المرححات المعروفة
 في علم اصول الفقه وجه الاخذ بالاقوى هدا في حق المحققين
 واما المقلدان فلا فائدة في تنازعها في ذلك من حيث رجوع

احمد

عظم

احد هم الى الآخر اذ المقلد هو الذي لا يتاهل للسطر والدليل
 على وجهه المبيح للحكم المطلوب منه واما فائدة في ذلك
 الحاطة الطن بان مذهب فلان اقرب الى اصانه احواس مذهب
 فلان اذ المصيب في الظنيات واخذ لا غير وقد قيل يسي
 للمقلد ان يكون مركزا في اعتقاده ان امامه يحمل انه
 يحطى وانه مصيب وان الطن القوي انه المصيب دون غيره
 فاقامه مصيب عنده احتمالا فاحبط هذا الاشتراط فانه
 باع حدا وبه خرج الموقف عن التقصيص والغبار
 التي ربما ايدت الى استباحة قتل النفوس الاثر الى ما وقع
 للشافعي رضي الله عنه انه لما دخل مصر وكان بها اصحابا مالكا قال
 الناس اليه اعني على السامعي وتركوا اصحاب مالكا كاس القاسم
 واسلموا وفساد وعمرهم فلما راوا ان الناس كادوا ان يطبقوا
 على ترك مذهب مالكا والاختصاص مذهب الشافعي فن بعض
 الكاسهم الى الدعا على الشافعي والاذهاب مذهب مالكا
 وفرن بعض جماعتهم الى الانصار مذهبهم ايمان كان سببا
 في حمله نفس السامعي والهي ربه بذلك وذلك لانه كثر
 مع الشافعي رضي الله عنه في مساله فطرح عليها السامعي
 فيها فصرح كلهم بما من كنهه وصرح به ركنه الشافعي من
 شدة حنقه منه فاصاب منه مقتلا فنقل الى سبه
 واستمر شاكيا من ذلك الى ان توفي فاه الله شهيدها كذا اثبت
 بعض المورجين وبعاه بعضهم ولعدو في عكس المشقة
 في قرب الحسن ونسب ما به اننا حضرا وليمة عرس فاني
 بالشراب المسمى الان الفقوم لبشره الناس على العبادة

ذكر القهوه

فقال الكاظم العباسي من اعيان بني هاشم العظمى حرام مسكره
بحسب الشريعة من اكلها فعليه لعنة الله القاصي عن من مضى عليه
وهو يدري من ويقتي كوا من حسبي بسببه مكره المنزلة
محصر من سببها من الكاظم العباسي من سببها من سببها
يصدر منك مثل هذا وهو ضروري الفطال وقال
هذا اعتقادي فيها وصحمت على الانكار والاغلاط عليه
وقلت له هذا اعدل دليل على عدم الاهتداء بنور العلم
وعلى اسوا اكره من القطيعة ادم من وصل عبادة الى انكار
الصوابات كيف يتأهل للكلام معه في حاله من حالات
فقال لست مبتدعا لهذه المقالة واما يتبين لي بها جماعه
من علماء المذهب لما عقدتها مجلسي بالمسجد المحرم قلب
بحثت في هذه الواقعة ونبي الله لا دليل لك فيها
بوجه من الوجوه قال ما بان ذلك قلت ما اولاهل ذلك
المجلس اختلفوا اختلافا كثيرا ولم يوصلوا على كلمة واحدة واما
كما بعضهم يقول لكل ولعصم بالحرمة والصلوات على ذلك
لكن الامير الذي جمعهم بحضور ذلك المجلس وهو ابي عاره
باب الرقيم المسمى بحاير كمال المعمار من امرائه ائتمنه الذي
ارسله السلطان العوري لعمار باب الرقيم كان لفتنة
عليها في الباطن فاعجبه مبادر اوليك البعض الى القول بالحرمة
في غير بعض شربها وفي حر الباس غنما ولم يسمع ذلك فان الناس
كان اكثرهم حلوا عنما فلما وقع في المجلس وما رتب عليه مما ذكرناه
كان سببا لتراجم كثير من علي شربها ولم يزد الا ظهور انكار المكون
وذلك الامر يعرضون للاكار على اهلها واهانهم وهي مع ذلك البرداد

الامام

الاطهور ولا يزداد شائرا بها الاكثره وهكذا في كل رها الى
مراس هذه الارمنه ومما زاد به لسبع المنكرين الام كتبوا
مثابه الى علماء مصر وذكروا في تلك الاستثانه انها مسكره فمما
الا ان يحسوا على ما في الاستثانه فكتبوا بالحرمة والنجاسة والقوا
في الرجز عنها وكل ذلك لكونهم معدون زين بقدم معرفتها وبانها
ادق الامر بكن طهر بمصر فكانوا جاهلين بحقيقتها فمما رسل
الاستثانه في كتبوا على ما في ما كما هو القاعده ان المقتضى استيناف
السؤال هدام علمه ان ثاني السؤال خلاف الواقع فكيف يعطون
المعصوم ولا يحيطون بشي من اوصافها وقد قال الامير لوقوع
الى مقتضى سؤال وهو يعلم ان باطن الامر خلاف ما في السؤال
كتب على ما في السؤال لا على ما يعرفه من باطن الامر لما نرى
انه استيناف ما في السؤال كتب مسنده به لا يخرج عنه وان
علم ان الواقع خلافه فلما جات تلك الاستثانه من مصر وعلمها
حطوط علماءها ان داء الكار لا يمر ومن كرمه واقفه
له ثم حجت تلك التبران واطع وطهر الحق الى ان لم يتق معا
ولا مسكر بعد به واما باطنا فلما حصل للمكرين على الكارهم
ولصمهم على القول بالحرمة ان جماعة من الشهاب المعروفين
بالمحون والخلاعة والائتمنه بامور الدس والرياسة جردوا
في ذلك المجلس الذي عقدته الامير بالمسجد المحرم ثم قالوا اقتلنا
بشرها وقد تكنا وحسب احوالنا وحسب سببها انها مسكره
كالخمر واخذوا المنكرين بشهادته هو لا ورتبوا على شرب الهوى
مارتبه العلماء على شرب الخمر وجعلوا ذلك عهد لهم في قتلهم
في استيلائهم السابقه انها مسكره واستمر كثير من الناس على تصديق

ذكر

هذه الشهادة الباطلة التي لا تساوي عند الله حجاج بعوضه
 حتى ظهر الامام محمد الشهاب الثاني وهو الزبي عبد الحق
 السابق ذلح فتشهد عنده جماعه من اوليك الشفيا كما ذكر
 فقال الشيخ الى شهادتهم وعمل عفتضاها فحضر الناس وهو في
 مجلس وعطه كجامع الارهر وكان يحضر مجلس وعطه اولو زبويه
 من العوام على اختلاف طبقاتهم ورجالهم وغباوهم على ان
 ينهوا الى صوت شربتها وبالعواي الاكار عليهم فخرجوا
 كالاستد اضاربه فدخلوا بتوتها وضربوا اهلها ونهضوا اليوم
 وكثروا ان ينهروا وكان يوما مشهورا حيث ان الباشا بالسلطان
 عصر لما بلغه ذلك الامر انزعج انزعجا كبيرا فقال لعصر اعد
 الشيخ الشهاب بامولان الحش على نفسك من هذا الواعظ
 فانه لو امر العوام بك لهدمو اقلعتك فخرجوا ولم يسمعهم
 حصانتها المنيعة ولا اكثره عساكر مولانا السلطان عمرهم عما
 سدد و به بك وان عوام مصر اذا اطيعوا على شئ لم يقدر عسكر
 مصر على منعهم فان سئل الباشا لوقته الى الشيخ من قال له انهم
 بيتك ولا تعط بعد النوم ولا المنس للخطاه ولا تفت ولا بدرك
 ولا نوم بالناس وكان الشيخ اذ كان متلبسا بحس وضاييف
 دبسه عليه جد الاله انتخب اليه رياسه العلم واكسبه
 وحسن الوعظ وشرعه الاستحضار واسماع اكثر العامة به اسما
 طاهرا وتلك الوصايف التي كان ملبسا بها هي الوعظ والخطاه
 والافتاد والتدريس والامامه كل ذلك بالجامع الارهر الذي
 ليس على وجه الارض بقعة جمعت من علماء الارض وصلاحها ولحمده
 وطلب العلم وعلمه وعلمه والذات في ذلك الليل والنهار تحت عوا

٣

علام

على الاله ليرفع منذ الزمان والى الان انه يحل عن علمه او ذكر شاعه
 من الليل والنهار وفيه عند البؤوس والمفتن والمصوب
 والعلم الحامل على عاير الوصف عن الحاطبهم ومر بامل الصول للامع
 للحايط الشخاوي احاط بعض ما ذكرته وما وقع لاهل الفهوم
 ما وقع علوا ان الباشا بعز على الشيخ ومنعه من تلك الوضايف
 العامة وامرهم علان به بيته اجمع جماعه من اهل اليمن ولحقا عيها
 وخرجوا في ازقة مصر ينشدون ويبالعون في التصرع والبراعلي
 من افتي بحرمه الفهوم وامر ان يعمل باهلها ما فعل وصار لهم
 تخشع واصوات مطرله ومن حمله انشاد همر العار وناشيد الكوس
 وداموا على ذلك مبدع وعظم شروهرهم منع الشيخ من وضاييفه بحس
 السابقه وصاروا يحججونه ويملون هدم من كره الفهوم ومن
 سبب اشتهاها وانته ما راحد اجتماعها الا عوجل بالعباب
 وان جادت ظهورا وانتشارا وان بعض اوليا اليمن لما راها فيها
 اعانه عظمه على السهر وسطا للفقر على السماء والتكر وادامه
 ذلك الليالي المتعبد به وهو لا يرد دون الاجتهاد في الادكار عزم
 مما هو معروف من طرائفهم بدعي الى الله تعالى حال مناجاته انه يظهرها
 وسمع معاندها فعل منه بشهادة الواقع وانه ورد مراسم سلطانه
 الى مكه مع شربها وعلو محالها ومع طبعها وشبه في ذلك وكور مرات
 ومسل الامر مبدع فصيحه ثم تنطلي ناره ويظهر بارها وبعود الباس اليها
 اكثر لما نوا حتى بلغني ان حاملي المراسم اذا جالوا ليلوها وشربوها
 وقال لاهلها اذا هبنا اعلوا ماشيم بل بلغنا انها طهرت ببلاد مولانا
 السلطان عمر نصر طهورا تاما وانه ورد الامر من حضره معها وتبي
 مادها الى بطح فيها في البحر مع الناس مهاجري من ذلك في البحر

ما يشاوى ما لا كثر ثم بعد ذلك برز الامر من رضى به والى
يعظم ثمنه من حرانه السلطان وبانه لا يتعرض لاهلها واحصلها
لا يرد اذ الاطهور وان المنكرين لها اعقبوا وعلى سباده من لا
حور الاغمار على سباده وقبض حجارة من متاعى المسامحة
الامام المجتهد البقى السكى بان شرط قبول الشهادة ان لا يحالف
امن فطعيا وشهادته او ليك خالفت امر فطعيا بل ضروري بالان الاله
الان احب على انه ليس فيها الحمار ولا تخدير ولا افساد للعقل
ولا نور وكل عادل قاص لذلك باعسار ما يشاهده من شرها
واما باعتماد ما يتفق فكان للعلماء المنكرين لها نوع عذر لانه لم يش
عندهم احوال شار بها عيب شرها واما الان فقد اكشف العطا
ورال الشك ولم يسهل اذى ربه سالمه عن جميع اسباب الحرام من الكفار
والحدود والسوء والافساد واما الضرر بعص الناس لشرها وهم اصحاب
السود اذ ذلك لا يصح حرمانها بل ولا زها لان العسل شفا بالانفس
و في صرح العالى وعبر به كرم على المحرور استعجاله لانه يضره
طبعه وان كان هو فى نفسه سفا و السائر الامراض لكن بشرط صدق
الغنى ومن تحرما وصفه صلى الله عليه واله وسلم من شكى بطنه فاما
ستعمله ولم ينجع فشكى فاحزن النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال جند والله
وكذب بطن اجيك فاستعمله فشفاه الله تعالى وهو شفا لكل امراض
بالشرط المذكور وهذا رجب بعض المحققين استشكال الاله بالحد
مضر الكبر من الناس فقال بسبب ذلك عدم الصديق في استعجاله واما
من صدق في نفسه واطمانت نفسه فهو شفا بطلا فاذ اعلم ذلك الحرام
والعسل فهو فى الفهم بالنسبة لذوى كمال لا يحجزه السودا وبه كذلك
فقد اصرار غير عصى فلا يقتضى حرم ذاتها واما ما يقال انه نجس بها

نشاه فان اراد فاعل ذلك انها كنشاه الحمر فهو ضرورى البطلان
وانا نجد شارب الحمر يحملهم نشاه على احوال فطال لا يوجد بطرهما في شره
الفقوم وهذا ضرورى للحجاج البهات عليه وان اراد ان فيها نوع منشط
وان له قبول الكسل فهدا من محاسنها لامن مذا منها ادلث من الاطعمه
والاشر به المجمع على حلها فيها ذلك ولم يذهب احد الى حرمتها بسببه
لانه لا يرب عليه فساد اصلا والحمر انما حرمت لان فيها شدة مطربة تشلب
العقل ويعمر وتستر فيعبد الميمر او كما له فيتنوع طي المفسدات
والاضرار لا للعجز بل لسانه ويده واما ما يقال ان تركها يودي الى ضرر
مبدئيا فهي كالحمر والامينون فحواه انا شربا كلام العلماء فلم يرد احد
منهم على بان الترك يودي الى الضرر بل هذا هو موكب للعقل واما المحرم
احب الاربعه السابقه المسكر والمحدث والسوم والافساد على ان هذا
اعى ضرر الترك غير خاص بالقوم لان كل من لم ياكلوا او مشروا تركه
فلا بد انه سائر له في مراحه وببذنه ولذلك قال بعض المحققين عاصها
انها في هذا الاثر بالكنسمة للجمي المبدى لاكله فاذ انكره تصرر حصل
له الصديق وعادة فكل من ان الاستبدال لذلك منى على الجهل والعبادة
وهذا خلاصه ما اشرت اليه في ذلك المجلس وذلك المنكر لا يرد الا بالاجل
وكان عنده ارجيه فاضى القضاء الخفي بمكة فقلت له ما يقول فيما يقول
عك فقال على انا معكم فيما يقولونه فالتفت اليه من شدة خفقته وسبه
فضحك وقال لي انا معكم ولم يرد الا كايه لا سيما والحاضر من كلهم
قاموا عليه ونفوا تصممه على هذا الباطل الصراح ثم انصرفوا لمجلس
وهو محلو غيبضا فزيت له نفسه انه يذهب الى من ينتصر له وكان بمكة
ممسوح وهو من مما يليك السلطنة العثمانية فذهب اليه وقال له فذلك
يكون في هذا البلد وابو حنيفة يثبت في المحال من ينتصر له وذكر ذلك

قسم

المجلس ودرس فيه هذه الكذبة التي يهوى بها في النار الى ما
 شيا الله فحسن سمع ذلك الممستوح هذا الذي ذكر له ذلك الشيخ
 الصال ثم رد وخبر واحد سبعة وقال لا جلس لعلي بن ابي طالب
 في طريقه فانها الى درسه بالمسجد المحرم عند طلوع الشمس
 واقتله بتيهي هذا ولا يوجد له بشار فحاشي ان هذا الممستوح
 جاء اليه الشيخ فلان وذكر له المجلس فذكر الممستوح انه يملك
 وها هو جالس لك على الطريق ومعه سيفه فلما ذكر له هذا الكلام
 علمت انه افترى بالكذب الصوف فان انا خيبره رضى الله عنه
 لم يخبر له ذلك في المجلس واما قال له بعض الحاضرين يا شيخ فلان
 انتم من ههنا المسألة في النبوة فكيف هذا التشديد في الهمم
 فحصل هذا الكلام وصله الى كذبه على يوفاه انه سبب انا خيبره
 فحسن علمت انه كذب على عند هذا الممستوح واما حصر الممستوح
 لذلك لما هو مقر في عقول الممستوح حتى اطمأنت وعليه الايضني
 من ذلك الممستوح شئ فتلك الطريق الذي هو جالس فيه فحسن
 عليه قام وقيل يدى على العادة ولم ار منه سؤا وط وهذا كله جز
 اليه دم العصب للاحوال والمراهب بالباطل وبعده علمه لا يفتح
 فظ وان الله كمله وسع اسعاه بالعلم ولسلط عليه من يسمونه
 واختر العصب ما امكنك لنظم العلم وغاياته ونخط بيده اياته
 ونهاياته وقفنا الله واياك لمصناته واحزل علينا وعليك عظيم
 ههنا انه كذب وارجم الراحم وهو حسبنا ونعم الوكيل **ذكر**
مولف السعد النفقاني قال شيخنا الذي احبب بها
 شرح الشافعية النقيس سادى وشرح الحنفية الامين الاقراني قال
 الاول **اناها** الاول عالم هراه في موسى الحامري احار ان لم يكن سعا

ولو لبعضها قال **اناها** مولها وقال الساني كنت انا عالما بالدرج واللام
 العيسى كحسى عن العلا السراى عن مولها وقال سحبا المالك اساني بها
 الشرف ابو الفهر احمد بن محمد العفلى عن الحسن بن علي بن حجر الاسورى قال **انا**
 النفقاني الامام المهور بالكمال المام والمحمود بالاهر والاصل العلوم
 العربية والعلوم العقلية وحكمه قال سحبا الحلال الا سيوطي وهو شافعي المذهب انتهي
 وقبيل عيسى كلامه في السور فانه في كثير من المواضع يعصى له حتى وقد
 كتاب بان من سكرم على طريق الحق مع اصحاب الاقوال لا يعصى عليه بان
 بعض تلك الاقوال التي سكرم بها في الترحيح بسما مدهمة وان بالغ
 في الانتصار له لان ثبات الحكم في ذلك انه انما سكرم في الدليل
 وما يقبضه من غير بطر الى اعفاده وما عالى عمله واعماره وولاد
 ذلك فوله ان الحلال لا مذهب له والاشياء معلومة ففها اي
 في حال حكمه على احوال العلماء وما يثبتها وما ينفىها وكان الحلال
 اعتمد فيما ذكره شافعي على مواضع من تلوحه نفسي انه شافعي
 الا ان تراعى ما يقرر في الحلالى وكحمله به اعتمد ملحك انه شرح
 الحاوى الصغير في فقه الشافعية كما شرحه شيخه القطب الرازى
 فان قلت شرح كتاب في مذهب من المذاهب الاربعة الا يستلزم
 ان شارحه مقلد لذلك المذهب الذي هو فيه ومن ثم شرح بعض السادة
 بعض محصرات الحنفية قلت وهو وان لم يستلزم ذلك لكنه يعصيه
 باعتبار ان الغالب من احوال علماء المذاهب الاربعة ان الواحد منهم لا يشرح
 الا في مذهبه واما ما في مذهب الحنفية له ليس مما ينبغي ان يوصفه
 الشارح لم يشرح فيهم العبارات وتقريرها واما وصفه ببيان مقول المذهب
 وان ذلك المتن هل يطابقه ام لا وذلك يستدعي معرفة قواعد كل المذهب وما
 يتوجه في تلك المسألة من نبد وردد موافقه للمواعيد ونخالف

لها وهذا الاساس من اجل في ذلك المذهب عمدا الى متن من متونه
ثم بطر كلام شراحه واختصره مقلدا لمصر فيما يقولونه من غير رعب
منه له اذ لا يصلح العقب الا من امتنح لحمة وجهه بذلك المذهب
ولخذل عن احد ورج واعليه ولازم في افراجه وبعده الممدد المسطو
حتى عرف خباياه ويقف على روابه ويحيط بمعدياته ومقاصده
واصوله ومعارفه واما الدحل فيه الذي بطر في كلام بعض ائمه خال
شراحه لبعض متونه لا غير فهذا لا ينبغي له ان يصعد الشرح من
من كتبه فان فعل ذلك وهو مصعب لتعبه فيما لا يعود عليه كثير
نفع وهدى لانك لا تجد احدا من علماء ذلك المذهب يحكم على ذلك الصنيع
لانه محذورنا في او ما يخ وما اعى الحافل عن ريبه من نفسه لذلك وهذا
كله فيه العرض بذلك الشافعي الذي ذكره المسائل على انه لم يزل لهم
من هبه على ما هو عليه كادل عليه صفة في كثير من كتبه وهو كذلك كيف
يتعرض للمذهب الغير وسلك فيه واذ اعنى السعد سبه من غشوه
وسمائه ولخذل عن العطب والعصم ولما رصنه وعم الصنع مولفاته
شرفا وعرا وهي حصه بذلك لما اشتملت عليه من بدائع الحقيق والحرر
والتدقيق والعبر والاسد راي على من قبله من معاصره وغيرهم
بما لا يمكن في كثير من المواضع ومن مات بسم قند سنة احدى وسبع مائة
قال شيخ الاسلام بن حجر في درر وكره بحر الى اسمه الذي لم يزل احدا من
المؤرخين اى المعتمد ذكره وكان في لسانه لكنه **ذكر مولفاته السيد**
الشريف على الحرجي الحنفى الحنفى قال شيخنا السابى شافعي عالمنا
العلامه الشرفى الشافعي عن السيد المذكور عن جملة من اهل بلاكم
شراح المفتاح النور الطاووسى فراعليه شرح المفتاح وبعض الرهاوى
من الكشاف ولخذل شرح المفتاح للعطب العلامه عن ولد مولفه واجتمع

بالعطب

بالعطب الرادى وهو شريح كبير وسابله في فراه شرحه المطالع عليه فقرا
عليه بساحه فراع منه دكا موطا وامر ان يعر على بسده مبارك شناه
وكان بالقاهره فسافر اليه وقرا عليه جميع الكتب ولخذل اصيله
من غير اهل بلاده منهم جمع من اهل القاهره وانه اقام بها بالمدرسه
المسماه سعيب السعد له اربع سس وقرا في هذه المده على الشرح اكل الدس
الفقه وعبر ثم خرج الى الروم ثم عاد الى العجم وراى رايه رايته هناك
ولما وصل فارس قدم على السلطان سجع وقف على ابوابه قرله ورس
فقال له اى شى يريد فقال زنا عرب انصر علم الرومى وقد قدمت من اريدان
وقصدي ان مى بلانده اسهر بحصر السلطان لعلوم قوم ندى في الرمى
فقال قف مكانك حتى استاذن لك فدخل الى السلطان واستاذنه
وامر بالحصار فلما حصر قال له السلطان ابن سها مك واحرج من كمر
كراسته ووضعها بين يديه فنظر فيها واداهى شتمه على اعتراضات
واستكلم محكمه فعلم لا تده وعطيه واستصعبه الى شيراز ودلاه
تد ريش دار الشفا فانتصب لنشر العلم وتصدى للاقرا والافتا والتايف
وكثره اتباعه جدا وطل صيته شرفا وعرا وتخرج به ايمه علماء والعوا
في عظمه كاهوا الواجب حقه قيل كان غالب فضلا الاقطار من تلامذته
وعمر الصنع مولفاته وهي خمسون مولفا منها السجافى في الصور سب
عمود النفع مولفاته وهي خمسون مولفا منها الخلاصه مع ما اشتملت عليه من بدائع
الحقيق وعراى التدقيقات واقام هناك عسرا عوام ولما قدم ثم ركب الى
شيراز وافتتحها غنوه سنة تسع وثمانين وسبع مائة احد معه الى سمرقند
واجتمع به سواد التفقارنى ووقعت بينهما الابحاث المشهور والمذكورة
بعضها في حواشيه على المطول وكان هناك اكثر المباحث طافرا ثم ركب الى
فاشغل الى شيراز واقام بها الى ان مات بها والى الله على انه كان من اعيان العلم

الجامعين بين منقوله ومعقوله على الوجه الاجمل والمستبد ركين
على معاصرهم ومن تقدمهم ما هو اولي مما ذهبوا اليه وافضل ومع كون
مولفاته فهذا الفخر الاعظم والقدر الاخر في غايه الوضوح حللها
عن التعقيب المنافي للفصاحة ولذا اتمحت الفضل اعليها والقوا
مقابلها على مظهر وفضايلها ومسايلها ومبشرين ومبينين على مظهرها
ولفضلها ولفضايلها شاكرين قال العبي كان عالما وعلامه وهو وكان
بينه وبين التفات الى مباحث ومحاورات في مجلس من تلك يكون انتظامها
اليتبد فيها على السعد ولديته اربع وسبعين وسبع مائة وثمانون وربع
الاحرسه اربع او ست عشرة وثمان مائة بشيران قبل وهو الذي حرر الرعي
مشرح الكتابه لكثرة ما كان فيه من التفسير **ذكر التنبيه لابي القاسم**
في الفقه الى اسحق الشيرازي وسائر مولفاته قال سبحانه الثالث
اخبرني به شيخنا شيخ الاسلام العلم السلفي **انا** ابو اسحق التنوحي
عن القسم بن عسائر عن الحسن بن المعتمر عن ابي الكرم المبارك بن الحسن
الشهرستاني عن مولفه اجاره به وجميع تصانيفه **ذكر تصانيف**
امام الحرم بن عبيد الملك بن محمد الحوي رحمه الله تعالى وارضاهما
قال شيخنا الثالث **انا** محمد بن مقبل فليل اجاره عن الصلاح بن ابي عمرا
عن الفخر بن البخاري عن ابي سعيد الصفار عن ابي راهر بن طاهر السجاني عنه
اجاره **ذكر مصنفات الامام الغزالي** قال سبحانه الثالث اخبرني
الحلال بن المفضل عن التنوحي عن سلم بن حماد عن عمر بن كرم الدينوري
عن عبد الحافي بن احمد بن عبد العادر بن يوسف عنه **ذكر تصانيف**
الرافعي قال سبحانه الثالث اخبرني بها ابو الفضل محمد بن محمد المرحلي واحمد بن
كاهن عن ابي راهر بن عبيد الله الدهلي عن ابراهيم بن محمد بن حمويه الحوي عن
عمر بن الحسن بن الامام ابو القاسم الرافعي **ابيه** وابنائني نسوان سبحان الله العظيم

مع

عن احمد بن ابي بكر الحسلي عن العري عن ثمن بن محمد النوري عن ابي عبد العري السري
عن الرافعي اجاره **ذكر الحارثي الصفي** للامام عبد العطار القروي
بالاشناد الاول الى الحوي عنه اجاره وسائر كتبه **ذكر تصانيف العزبي**
عبد السلام سلطان العلماء والحافظ الزكي المندري السامري والحافظ
الرصي الصفاني والحسن الحنفي اللعوي صاحب مشارف الانوار والي عباس
احمد بن محمد بن محمد القرطبي المالكى قال شيخنا المذكور اخبرني محمد بن مقبل
اجاره عن ابن محمد بن علي الحراوي عن الحافظ الشرف الديلمي عن القرطبي
اجاره بجميع كتبه لمحمد بن علي وشترجه **ذكر تصانيف محمد بن المذهب**
الاسلام المحوي النولوي قال سبحانه المذكور اخبرني بها سبحانه العلم السلفي
انا والدي المحاهد والسراج السلفي وابو اسحق التنوحي قال الاول **انا**
ابو كحاح المري وقال الثاني **انا** علا الدين بن العطار وفاضي القضاء جليل
الدين ابن جماعه والشح سمس الدين محمد بن ابي بكر التقيب قال **انا** النواوي
رحمه الله تعالى سمعا عليه لكبر من تصانيفه واجاره لسائرها **ذكر عوارف**
المعارف للقارظ الشهاب الشهرستاني وسائر كتبه قال سبحانه
المذكور اخبرني بها فاضل العصاه البطام بن مغلج الحسلي اجاره من دمشق
ومحمد بن مقبل اجاره من حلب كلاهما عن الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله السلي
بن محمد بن ابي نصر بن الشيرازي **انا** الشهاب الشهرستاني **ذكر**
تصانيف الامام المجتهد النقي نور الدين ابي الحسن علي بن تمام السكي
قال سبحانه المذكور اخبرني به سبحانه العلم السلفي اجاره عن والده
عنه **ذكر تصانيف ولقدح الدين** منها جميع بحوامع في اصول الفقه
والدين والصوف قال شيخنا المذكور اخبرني بها سبحانه فاضل القضاء
عمر بن الحسن بن احمد بن الحسلي والحلال الفصلي قال اخبرني ابو عبد الله بن علي
الكناي **انا** مولفه **ذكر تصانيف جمال الاسوي** قال شيخنا

عزاد

المذكور احمرى بها البلى السى احاره قن والبه عن كحاط الى
 الفصل العرافى عنه **ذكر تصانيف البدر الزكشى**
 قال سحبا المذكور احمرى به التقي التمنى اجاره عن والده عنه سحبا
 لكتبه على عمه الاحكام واجاره لسابركته **ذكر تصانيف**
شيخ الاسلام السراج عمر بن الملقن قال سحبا المذكور احمرى بها
 اخفاده وهم الشيخ جمال الدين واختاه خادك وصالحه وبسبطته شانه
 بنت فحم البالىنى وام هالى بن ابى الحسن الهورى والزكى ابو بكر بن صفه
 المناوى والقاضى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكرى وعبد الكريم
 ابن محمد بن على الهيثمى وابو العسل محمد بن محمد المرحلى واجتبه كماله اجاره كلهم
 عنه **ذكر تدريس الامام المجتهد السراج** البلقبى قال
 شيخنا المذكور مرات من لوله الى كتاب الوكالة قراه بحث وخصى على ولده
 علم الدين واجارى به وبتدريسه قال **العلامة** على والدى التدرى
 فكتبه عنه الى الصفات ولم يكت خطه منه شيئا **ذكر الجبهه الحديث**
حافظ عصره الامام ابو العسل ابن العرافى وسابركته قال سحبا
 المذكور احمرى بها العلم البلى والتقى التمنى والعربى بن عبد الرحمن
 المناوى والشهاب الحجارى منه بعض فترجه على ابن ماجه **ذكر تصانيف**
ابى بن غنم بن كحاط العرافى السابق الذى قتل في ترجمه
 بارى مثل نفسه لكن شكك ذلك بان سحبه الامام البلى
 بلغ رتبة الاجتهاد وهو امام المتأخرين وبان اباه انتقلت اليه راسه
 في الحديث بل له حفظ الفقه ومدارك لغواره والاطلاع على جماعاه
 ولذلك كان بعض مشايخ مشايخ يقول في حقه اعلى الاستوى
 رجل دان سحرى المذهب على راسه كتابه عما ذكرته من بلوغه في
 فبلغا الانها به ليدرك حقيقته فيه ويجواب على ذلك الاستشكال ان

لكنه

ابارر عنه المذكور جمع بين فقهه شيخه البلى والاسوى وبين
 حديث والبه وهو لم يزل مثل نفسه باعتبار جمعه لخصص المتفرقين
 في انبيه ومشاكله قال سحبا المذكور احمرى به ولعاه امه حاسق الام
 الشرف المناوى اجاره وسمعت عليه قطعه من شرح الهجره فزاه بحث
 وخصى عنه سماعا لما سمع منها واجاره لسابركته **ذكر تصانيف الشمس**
بن احررى قال سحبا المذكور احمرى بها الشرف اسمعيل بن ابى بكر
 الرمدى اجاره عن ابن احررى سماعا للطبقة والنشر وخصص لخصص
 واساى الحافظ النجدي عمر بن التقي بن محمد عن ابن احررى سماعا لتلك
 الثلاثه وللعبد ولجانه محمدي لخصص ولائى المطالب في مناقب على
 بنى طالب كرم الله وجهه واساى الشيخ بن الدين عبد الدائم الاخرى
 المقرى والشيخ بن الدين عبد القادر حسين النواوى والسمن ابو
 الوفا محمد بن احمد لخصص والسمن محمد بن محمد بن علي العمري عن ابن احررى اجاره
 لجمع تصانيفه **ذكر القاموس للعلامة محمد بن محمد بن**
الفيردوني ابادى وسابركته قال سحبا المذكور احمرى بها الحافظ
 البلى بن محمد واحوم والى الدين ابو الفتح عطيه ووالده محمد الدين ابو بكر
 والحافظ احمد الدين عمرو الشرف بن ابى بكر الرمدى واسد من حار الله
 بن صالح الطبرى وصغفيه بن باقوت المكيه والفخر ابو بكر بن احمد بن ابراهيم
 المرسوسى السولكى وامير الدين سالد بن الضياء محمد بن محمد بن سالد الفري
 المكي وعلم الدين شاكى بن عبد الغنى بن ابيحان وكما ليه بن احمد
 بن محمد بن ناصر المكي والمحب محمد بن على بن محمد المعروف بابن الاواحي
 ورصى الدين ابو حامد محمد بن محمد بن طهر المكي واحوم والى الدين وسيد
 الدين على الاطلاق محمد بن مقبل الحلى وام العسل هاجر بن الشرف
 محمد المقبضى كلهم عنه اجاره بالقاموس وسابركته **ذكر تصانيف**

وروى عن عبد الحميد بن محمد الحجارى وام احمد بن
 احمد بن ابراهيم
 احمد بن ابراهيم
 احمد بن ابراهيم

للبرغاني الحنفي قال شيخنا المذكور اخبرني بها ابو الفصّل المجالي عن
 محمد بن علي بن مرقان الحنفي عن ابي حمزة السمرقندي عن ابي عبد الله بن جراح
 الهاشمي انا العلامة حسام الدين محسن بن علي السفياني انا حافظ الدين
 البخاري عن سمس الائمة الكردي عن المصنف **ذكر مختصر الحديث**
قال شيخنا المذكور اساني به الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المرادي
 والشرف ابو الفهم القليلي والبيد ز ابو السعادات محمد بن جواد العمري
 الفصل من محمد بن محمد بن علي بن بكر بن الحسين المراءى عن ابي العباس البخاري
 عن حمزة بن علي الهمداني عن ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الجبيري راي
 عن القندوري **ذكر جمع العشر للامام** الشافعي وسائر كتبه قال
 شيخنا المذكور اساني بها القاضي العمري عن ابي اسحق السوحي عن ابي جعفر
 الفسحراني راي **ذكر مولفات السني** قال شيخنا الثاني سعد
 عليه حاشية على المغني ودرات عليه بعضها بحثا **جس** السني
 هي السني احمد بن محمد الكشي الفري ولد له احدى وثمان مائة
 بالاسكندرية وقدم الى القاهرة واسمحه الكبيسي على ابن الكويك
 وجمال احسلي والولي العراقي وعمرهم ولحارة له المصنفين
 والرس العراقي والنور الهيتمي والرس المراءى واحزون وثقفة
 اولاد كاتبيه والكياثر اسفل حصفا وانتفع بالسياطى شيخ الاسلام
 قاضي القضاة المالكى في الاصلين والكويك والمعاين والمطوف
 وعمرها واما العلامة البخاري في اصول الحنفية والسيراني في
 المنطق والائمة في العقليات وعمرها واخذ على شيخ الاسلام
 بن حجر في الحديث واخذ الطب والعرايض والحساب والعروض
 والمقابلة والهيئة واستمر يدا في الفصائل حتى اسير في مصر
 لادرا وصنف عدة كتب منها حاشية على المعنى افرها مالا

دسافس

ان
عنه

وتناقش الناس في حصيلتها هذا كله مع مائة دياسه وهذه
 وعنده وبواضعه وضرب كحت بعدد على البعد عن مراده
 الواحد بعبارات مختلفة واحمله فهو مسطح الفرس عام السبع
 باجماع اهل عصره واعطى مع ذلك حس سكاله وعظم مناجه
 وابنه وبناشه وحه لم يدس سي بخط مقداره لراعي
 حو المنصب العلم ما امكده قد مره الله كثره الاسقام اسمها
 الى ان مات بل لا يستشقا سابع عشر دي كحه سه اسى وسوى
 وثمان مائة ولث استف الناس عليه ولم يحلف بعده في مجموعته
 مثله رحمه الله تعالى وانا **ذكر مولفات الامام بن الهمام**
 احرا بها مثله كما منهم نسخا الاول عنه بها **س** هو
 كمال الدين محمد بن همام السراسي الاصل القاهري من س علم
 وقضى ورياسة سراس ودم ابوه القاهر بولى قضا الا
 واستمر قاضيا بها الى ان مات وولد له بها قبل موته بعشرين
 وله المذكور سه سبع وثمان وثمانى وسبع مائة وتشا في
 كفالته جفته لامة العربى المعروفة بالولاء والكرامات
 الطاهرة ثم رحل الى الاسكندرية فاسفل بها ثم رحل
 الى القاهرة فطهر فاصله واحد المطوف والحكمه عن عبد السلام
 البودادى والسياطى والسني وغيرهم واجتمع بالى القاهري
 وابن مرزوق حنين رجوعهما من الحج وكحت كل منهما ما اهرم ورياضيق
 على البدر الاطري في الحب فلم يجد منه مخلصا وكذا غيره ومن ثم
 قيل لم يكن في سنوهم اذ كانه واخذ اقليدس عن ابي المحدى والقيه
 احديث على ابن ناطقها الولي ابن مرعة ورام التبتيق معه في
 حتى في الاصطلاح فلم يجبه للقلعة المسهورة انه لا مشاحة في الاصطلاح

هذا هو
الاصول
على اصول

و الفقه عن السراج قارى الهداية في سبيل واسع وكان
بصافته وخرج معه لكل فن ومن ثم كتب له انه افاض اكثرهما
استفاد ولزم الدرس النقي والحق عليه ان يتوب عنه في العاص
سايه عاده لا كما لو اب وامسع وكان عظم النواصع حلس
لوما في حشو حله العلاء الحار في مقام اليه واجلسه بحاسه
وقال له محلك واحلا لك معلوم لي وللطلبه ولزم الولد من
السجده لما قدم من القاهرة ثم سافر معه الى حل واقام نفرا
عليه الى ان مات فرجع منشأ عليه وشك في طريق القوم
بالادكارى وكواي وسافر معه الى القدس ودعى له ان يكون
من العلماء العاملين والعباد الصالحين وسمع على جماعه من
حافظ العصر ان يحضر وذكره في بعض تصانيفه فقال سكتا
ولجاز له كثيرون مشايدهم عاليه وخرج له لحافظ السكا
اربعين من رايه بالسماع والاحازه فحدث بها وسمعها منه
الفصل واد من الاسعال برهه ابا وافراده فضلا باما
و فكر استقبيا وذاك بقراط تحت قال السر هان الاساسى لو
طلب حج الدرس مكان في بلد بامصر من يقوم بها عنده مع
و حودا كابر مشايحه كالساطى ولما رام الساطى المناظر مع
العلاء بن الحارى بسبب ان العارض واهل طريقه قبله من
حكيم بلنكا اذا ساطر نما فقال اس الهمام لانه الذى يصلح
لذلك وسئل الساطى عن احلا تلامذته فوجد العلاء بن
واحرص ثم ان الهمام وقال هو يصلح شيئا لحوالا وعكف الناس
عليه لانه صار من اجل اقرانه وطال بيته وعظم ذكوره واول
ما ولي ندرس الفقه في القبة المنصورية فحضر اجلا مشايخه كالسكا

وانحرج

وانحرج وقارى الهداية والبيدر الاصرى وكثير من مجلس
في محل العارى اذ باع مشايحه مع منع عظم منهم في حلقه ثم كرم
على قوله تعا يوفى الحكيم من يشا بقصاحه وطلاقه على نفس واحد حتى اهرق
وان دعوا له كل صبر وشرح من حجر كرمه فعال البساطى جمع سكر وبلذ
مقالته فانه يقول ما لا يطر له وولى مسحه السكوسه فباشرها بعنه تامة
وحرمه وافرعه ولم يصع لشفاعه كثير ولا صغر بحال الشرح وقرره الاسف
من ساي سحا في جد ترسه من غير علمه تدر سال عن سنته يكون بعضهم قال
السلطان انه شاب واخبر الحال ان سنته دون الاربعين والبشه الحله
ثم قرر بلده الامشايطى في وصفه بصوف سرح بعارصه احمدا رخص
وحلح طيلسانه وقال عرفت نفسي من هذه المشايخه وحلحها كحلح طيلسانى
هدا فبلغ ذلك السلطان فاستف عليه واستعطفه حمده وارسل اليه اكابر
مملكته فأتى وانتقل الطراقربه فريده من مصر خداسكها واجمع عن الناس فحي
ذلك الذى عارضه ان السلطان يتفق بدمه فجا اليه حاسرا فقبل فذمه محذرا
مستغفرا فقال له انما تركتها لله لا سببك ثم لم يلبث ان اعرض عن تدرش
المتقرر به واستمر تارة في مصر وتارة بطرامع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والاعلاط على السلطان فمردوه وشارب مولفاته الركاب شرقا وغربا
كشرحه على الهداية العبدى بطرامع المقوع القربى اسى فيه الى الوكالة ثم عرله ان
لولع في جمع من اصول الحنفية واصول الشافعية كتابا حافل بالحكام والف كتابه
الحريز الذى لم يكمل عين الرمان مثل وقته ومع ذلك اقول لبته في شرح الهداية
وانه لم يات بهذا الان ذاك لخل خفى بصر اليه وهدا جمع الاستغناء عنه لكبر
من عنده بحث لا يفهمه فضلا عن ان يعرض شيئا منه الاكابر الائمة الذين مثل مولفه
او ريسانه وادى بوجد احب كذلك بل شرحه بعض تلامذه المؤلف فلم يقم
مؤشره كما يدعى مساو له الشرح الحنفية والشافعية والحاصل انه جمع من العلوم

المنقول والمقول ما لم يجمع به غيره بحث قبل فيه كان عالم اهل الارض
 ومحقق او لا الغرض في رما لا يقصر عن درجه الاجتهاد **ذكر**
نصائب الكافي وهو يرد على المانه احرايا بها سحبا الثالث
 قرأه وسماعا واجارة **تجب** هو محمد بن مسلم بن سعد بن مسعود
 المحسوي ابو عبد الله الرومي ويعرف بالكافي ولد ببلاذ الروم قبل
 السبعين وسماعه واخذ عن جماعة منهم الحافي الذي ذكره واكثر من رواه
 الكافي لا يحتاج وقرأها فنسب اليها بر ياد هجيم كما هو قاعدة
 النساخ التركي وكثيرا ما يقال الكافي احيى ودخل القاهرة بعد الثلاثين
 وثمان مائه ظهر له نصايل حمدا افاض عليه الطلبة واعطى
 الوصايف السنية ونصبت للافادة تدريسا وافق وتاليا في اعظم
 هيبته وطال ذكره وكثيرت تلامذته من سائر المذاهب طرفة بعد
 احرا وتقدموا في حوته وله في مولفاته التحقيق النافع والمنابه
 المصنفه وشرح كلمتي الشهادة وتوسع في الاسئلة والاحكام التي فيها
 استفتها فيه توسعا يجبر الفكر وشرح في محاکمات بين المكملين
 على الكشف وليته انه بل لسته بلغ فيه المحياح اليه وهو نصفه
 اربعة الاول لان هذا البحث عظيم الاحاد والاثبات المحسوس على الكس
 والبيضاوي كملهور الاختلاف الكثير ونجد انفاشهم متباعة
 جد او كثير من المواضع وكثير منهم من يغدر عليه البعض على معاصر
 محال في مذهبه او نحو ذلك واد اجتردهم منصف مملو من العلوم
 العقلية والعقلية خال عن الهوى والنصب لسائر العار ان من متغيا
 بذلك وجهه ربه واطهار الحق وعدم حماقات الموافق صناعا له غيره
 اصح الحق ورال العناد وعرف من سحق المدح ومن سحق القبح ومن
 قد رشح من علومه في حوم المحقق راسحه ومن احكامه في سما البتة

لادم

نادره ولقد راجد تجي الموارب المسعدده عن سحبا الثالث فانه كان
 من العلوم العقلية والعقلية محل رفع حد كما سي عن ذلك مولفاته
 في تلك العلوم فانه يدل على مرد حوط واسع ومع ذلك لما احتشبه
 على البيضاوي جعلها مجرد احوال اطلع عليها فحكى تلك احوال في كل
 محل تخالفت او توافقته فيه بر ههنا من غير ان يعقب واحد منها يادني
 رد او نقل او تقيد او اطلاق او نحو ذلك حتى ان يطالع حاشيته بعد
 انه تاقل لحوال فيها لا غير وليس هذا مقصود من بعد من
 المؤلفين ولقد وقع لبعض مولفي مقده من ههنا بطر ذلك
 وكذا البعض مولفي الحق واللغة والحق او غيرهما فيجد هو لا يرد
 عبارات من تقدمهم كحروفا او يغير قليل منها لحوال احصاء رصط
 حتى طالت كتبهم فصارت كتاب الاول في اربعة عشر مجلدا
 اخلاصها مع التقيد والرد والاستدراك والبعد واعا الى طول
 عليه حكايته للاراء الصغيفه وتحقيق كحها على قواعد المذهب والاختلاف
 الاصحاب في حكايتها ونحو ذلك مما كان المعدون يوثرونه لاهم
 مجتهدون وهذا اللايق بهم واما المتقرون واعر صواعق ههنا
 التوسعات واصروا على ما لا يد منه في الاقنى والتدريس رها
 التي تحدث لهم على اختلاف انصارهم وطبقاتهم هذا الذي يباع عليه
 كتبنا الفقهيه فحاشي الارساد في مجلد من سملس على ما يليق بما ذكرناه
 بما لم شمل عليه تلك الحمسه والعشرين مجلدا وله اعنى الكافي حاشيه
 مستقلة على الكشف لم نرها على منون احصيه كالمعداه وجمع وتلخيص
 احكام الكس وكتب على سائر البيضاوي والمطول وشرح المواقف لكتبه
 من مولفاته كحها ذكر عن حص الشافعه والجماع كالشعير شرح نوصح
 ان هسام في اربع مجلدات لوجوه لم يات مجلدا وذلك انه يتك فيها البسط

مما ليس كثير جدوى من التوسع في الاحتمالات العقلية والتشكيك
الادعائه حتى سعى عن النار وطمعها مراده ولم يطمعها المطلوب انظر
لكن لم يدع نبوت وتكليف وكان من الدس والحلم والمكرم والبركار
عند سماع القرآن وان عرف السالك وكان عظم الاعمال في الصوفية حتى
العارف ابن عربي واتباعه فاصل عدم فاسح له ذلك انه صادر
وفته في العلوم الثقيلة والعملية بل ربما اخرج بعض العلوم وكانت
الملوك تعظمه لاسيما ملوك الغنائم فانهم كانوا كانيونيه ويهدون
اليه ما يليق ام وفي سنة سبع وسبعين وثمان مائة ما شهد بالرحمة
والاسمهال رحمه الله وابان **ذكر مصنفات الحاشي احمر ياها سحر الباب**
عن سحره الكافي عنه **تبيين** الحاشي هذا هو محمد بن سحر بن محمد
بن يوسف بن الحسن الحاشي تبيينه كنه الحسن المذكور السمرقندي ولد
سنة سبع وسبعين وسبع مائة خلف واحزن الفقه عن عبد الرحمن بن حادي
حال العلل الحاشي وعن السراج البرهاني بخاري والجامع الكبير
عن ابى الوقت عند قرا عليه جميع مولفاته وكان من اجل تلامذته
واخذ العريسة عن ركن الدين الطوسي احوالي وسمع الموحدين وشرحه
على فصل الله التبريري والهندية سنة على بصر الله الحاشي احوال رضى
وسمع الحديث على ابن الحارري وعينه واشتهر بالفصل العام والدكا الوافر
واحرر بالافتاء والتدريس والف في ليله كتابا في العربية وفي يوم اوائل
في المطبق ولم يرحل في واحد منها كتابا وكتب على شرح المفتاح للتفتاح
خاشية ينتصر فيها كثيرا لشجرة السيد الخراساني وكذا على القصد
وشرح المنهاج الاصل والطوالع وقدم حاشيا واستدعاها السلطان
الظاهر جمعي فوفد عليه ولقيه الفضلاء واوعاه عليه من المعقولات
ما لا بد ان يحموا بيبه على انهم لم يروا الحوط منه لتلك العلوم كيف

وكما يستخلص الكشاف بالحرف مع حسن التصرف ودمايه الاطلاق والحق
وجوده الفكر واصاوه ابن جمعي وجمع العلماء كان من اصاوه انه لم
يسلمهم الا في الفن الذي يدكرونه وحاري السعد بن الدري في انظر
المفسر ولم يعله لغير ومضى منه الحب ويقال انه له مولد في
مدريسة لسمرقند بسوق البرادعسي واجتاز بها محمد بن زاس
سراج ويعرف بالحق بك وبعده بدينه فقال ما اسم هذه المدينة سنة
فقال مدريسة بسوق البرادعسي لا يصلح اي سمي الا بالحجارة وسع
هذه الكلمة بحثا تشتهر هذه بها وصار سيدا للطلبة لها مع
كثر معاليها مات سمرقند سنة اسي وحسبي وثان مائة رحمه الله تعالى
ذكر مولفات الشيخ فاسر احمر بن روهان عن مثله احمر
وعنه عن مثله احمر عنه **تبيين** الشيخ قاسم هذا المشهور بما
ذكر هو ابن فطوينا ونشأ العلامة شرف الدين بن العدل ولد بالقاهرة
سنة اسي وثمان مائة ونشأ يتيما لحوط القرآن وعنه كتب وعنه
على العرب جماعه وعينه واقتل على الاسعالي لسمع الحديث على بن حجر
وعنه كاس الحارري والشمس الواسطي والدين الزركسي وغايه احسبه
وتلك الطيفه والفقير على الحارري وقارى الهداية والمجد الرومي والظام
السرامي والعريش السلام العددي وعنه اللطيف الكرماني والاصلاني
وعنه عن جمع من هؤلاء وعنه هم كالحاشي وابن الدري والشيخ السكي
واسدب عناية علامه بن الحمام فسمع عليه وقرا غالب تاليفه
وما يقرأ عليه من شايء الفنون وعرف بنوه الحافظيه والذكاء واشهر
اليه بالتقدم في الفنون ووصفه ابن حجر وعينه بالنسبة الحاشي
فاحسنه الفضلاء فموا كثره واسمع من لفظه جامع ما يبذل
محلس ابن النهر السلطان الظاهر جمعي واختصاصه بفضله واقتل

على اثنا عشر سنة عشرين وكان عمره حينئذ ثمانين سنة والكثير
منه بحث قارئ بن نضائيفه مائة كسر منها لم يكن وكان معهما دار السقا
ولو على مشايخه ومع ذلك كان مواصلا طمارة الكليف وصافي الحافظ
حسن المحاطم لاسما في الادب مبالغ في محبة الصوفية ومباصلا عن
البربري واثنا عشره بما انفرد به من اهل عصره فلذلك اشتهر علمه وافر
وبعد صينته وكان لا يرعب في الوضائف ولا يمسك عن شيء من الدنيا
مع كثرة عماله ومن يراعيه صدقته السمس الامشاطي مبلغ مائة
مئة مائة درهم من مغاليمه في كل شهر وكذا ان تب له ليشك
البدوي دار الفدي درهم في كل شهر ومع ذلك كان كثير السرح بل اجري
بعض احببه انه كان لا يخرج الى حوله الا معه مهرن وجهه
فربما عرضت له امره فنكها اثر اشرع بالدول عليها فورا تعلق به
طوبى له مجلس الارقاء واحصاه وغير ذلك الى ان توفي تاسع
ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمان مائة وكان له مسجد عظيم
حافل **ذكر مولفات احوال من ابي شريف صاحب الاسواق**
لشرح الارشاد اجري بها شيخنا الثاني وغيره عنها **فقيه**
الحوال المذكور هو ابو الهيثم الكمال الذي تجرد على مسعود بن رضوان
القدسسي ويعرف كاتبه البرهان شيخ مشايخنا ايضا يابن شريف
معروف بطيف ولذا الحال خامس دي كحه سنة اسي وعشرين
وما مائة ببيت المقدس ونشأ في كنف ابيه وحفظ كتابا ثرا خذ
عن ابيه عصره كافي القسم الووري والسراج الرومي ولزم الحال من
الهوام وشيخ الاسلام ابن حجر ممر وادبوا له بالافني والهندس
قبره من واقنا وحدث وصنف وطر ونش ومن نالقه شرح
الارشاد في الفقه ويعمر الكتاب هو كما انشئت اليه في حطه شرح على

الارشاد

الارشاد وخاسنه شرح جمع احوال مع المحلي في الاصول استمد
منها من الكوراني وخاسنه شرح العقاييد للتفتاراني واسمد
منها من الحمال وغيره وشرح المسامع بمصر عمده العراي
لشحه الحال من الهام والريد ومحصر الخسنة لاس السب والشفا
لحواص نوبى بالقدس في حمادي الاول سنة ست وسبع مائة رحمه الله
تعا ذكر نضائيف جماعة من الامم بعصم فقهاء وبعضهم
بها وبهم محمد تون قال سمعا البالي اساني الحافظ على الذي ابره
عن احوال الحافظ بن طهر عن جماعة من الائمة احوال نضائيفهم
وهو الحافظ صالح الدين العلا والحافظ بها الدين ابن حنبل والحافظ
عماد الدين ابن كثير والحافظ الفقيه فاضل المسلمين عر الدين ابن جماعة
واحوال الاسوي تحمو المناخر من مذهب الشافعي رضي الله عنه
والشهاب الادريعي من متاخرى المذهب ايضا والشهاب ابن القيب
محمي المنهاج والبرهان العسلاطي والامام الفقيه البها السبكي
احو التاج السبكي واما السبي السبكي رحمه الله تعا وبدر الدين
الحسن بن عمر بن حسب وابو عبد الله بن مرزوق شارح البردة
بالشرح الكبير الذي لم يوضع عليها مثله لكنه سوسه ثمانية من الاس
الحارج عن المقصود لكنه ليس خارجا عنه بالكلية مع انه دال على
مريد مكنه في العلوم الاله وفح الدين بن السعيد والحافظ بن الدين
بن رافع والسمس بن الصايغ وابو عبد الله بن محمد بن محمد بن عرصه المالكي
وحجه الدين بن باطر الحسب شارح التسهيل والتلخيص والبيدر
ابن الصامت والاعني والبصر والبرهان بن فرحون والحوال الاسيوطي
والحوال الديني شارح التنبية ووقع لهما مع السوادى قصه عجيبة
سبب حكايتي لهما هنا مع انها ليس لهما بها تعلق مام المناسبة ان في

دع

تختار عظماء من معادات العلماء والعرض لهم لاداءهم بوجه
من الوجوه وسواء ادا رها اذات الى جامعة السور والعباد بالله
وتلك القصص الغريبة هي ان النواوي رحمه الله تعالى له كتابان معدة
وعلى النسخة للامام ابى اسحق التبراري المسموور باسم المومنين
في الفقه والدي سماه النبي صلى الله عليه واله وسلم بالشيخ لفرط ورثته
وزهده وسبب كثرة كتابه النواوي على هذا الكتاب انه اول ما
اشغل بال علم حفظ النسخة في نحو اربعة اشهر بمرماها اهل التصنيف
جعل النصف على هذا الكتاب من ادائل تصنيفه لانه محفوظ
وتبركا به بصاحبه واستمداد من مبدده فكتب عليه شرحا لم يكل
وصححا لكل واسارات والعات وغير ذلك واسمع الناس بعد
بتصنيفه التي اواخر عمره لان العالم كلما ازجاده علمه زاد تحقيره
وتدقيقه واطلاعه على احصاء ومبالغته في دفع التبهات وتكر
رل الناس على هذا الاستفاد بكتاباته النواوي رحمه الله تعالى
على النسخة الى ان حاله لم يهد فشرح التفسير شرحا واستولجا
اطال فيه النص وجمع فاعى لكنه اعجبه نفسه فحرب اليه
كل شيء وذلك انه لما اعجب نفسه اذ ادرك الى انتفاض النواوي
اسعاضا كثيرا وبالغ في كط عليه وتخطيته ولقد اراد ان يقرأ عليه
بعض ما كتبه مع النواوي فسمع منه في حوال النواوي من السعاضة
التي لا تتعلو بالمباحث العلمية واما بنى عن باطن حيث ربح فيه
اسعاض النواوي وعدم علمه فاني من الالفاظ الدالة على ذلك مما يحجب
الاسماع ولما سمعت ذلك قلت للقاري امسك عن قراه هذه
التي هي مجلد في سبب العلماء من غير موجب له البتة ولا حامل عليه الحق
العمل الوديه الى عاه الشفاوه ولما حصل منه في شرحه وغيره واشتم

عليه السلام

عليه الى ان مات فسبحي سوب الى ان سبى له ثوب البصير
وسمى الناس محبسون به وقد كثر استفهم عليه لانه كان له في
الفقه اليد الطولى واذ ايمت كثير جدا يشق صفوف الناس الى ان
وصل اليه واداهه بفتوح وادخل راسه في ثوبه وتناول الساب
فاصلعه من اصله ثم عاد مسهلنا واللسان في ثوبه فلم يسطع
لحب منهم رجع بكلمه ولا العرض لاحدا اللسان منه واما حصل
لهم نحو ركود حواسي نحو البصر ونعطيل القوى الباطنة
والطاهرة واشتاعوا هذه القصص فعلم الفقهاء الذي اطلعوا على شرحه
ان هذا من سر كمال النواوي وان الله تعالى اسعده من هذا الرجل
واستمر شيوخ ذلك قال الحافظ بن حجر وقد فعل البنا ذلك ثبت
بطريقه من غير ريب ولا شك ايم وكيف لا يسمع مثل ذلك ولحومر
العلماء مسمومة وعاده الله فيهم معلومه **ذكر جماعة احسن على**
حق من ذكرناهم قال شيخنا النابى اسافى محمد بن يعقوب عن محمد
بن علي احراوى عن الحافظ المشرف الديمياطي عن جماعة من الائمة
اجاز بتصنيفهم ومن الشعرا بدوا وينهم وهما الحافظ زكي
الدين المندري وقد سمع على اكثر كتبه والحافظ بن الدس خالده
بن يوسف الباليسي والعماد بن باطنس وابوعبد الله محمد بن الحسن
النوبختي وابوالعباس احمد بن عمر القرطبي صاحب المفهم وشرح
الاسلام العربي عبد السلام الملقب سلطان العلا شيوخ
في رمنه وقاضي القضاة تقي الدين بن زرين ثم عبد السلام بن
يحيى صاحب المحر والجمال بن عمرو بن خارج المفصل وابن الحمار الحموي
والعلم اللورفي وهو الا بديستي شارح المفصل ايضا وابو الحسن علي بن علان
الموصلي وكفح بن موسى المعصري والرصاصا على صاحب العباد وعمر والركي

في نسخة من كتابه
في نسخة من كتابه
في نسخة من كتابه

عبد العظم من ابي الاصمغ صاحب الحس وغيره وبنو سفيان وعلى
سفيان بن اخوري صاحب مرآة الرومان وعلى بن سعيد الاندلسي صاحب
المعرب وغيره والصاحب كال الدس بن العدم صاحب تاريخ حلب
وياقوت الحلبي صاحب معجم البلدان وغيره والصصري وفرا
عليه جمع ديوانه وحكم الدس محمد بن اسرائيل البمشقي والمحمد بن
سفيان بن البهر الاربلي والسيما بن محمود بن عبد المصم بن يحيى وشرقي
الدس محمد بن العدم والمحمد بن ابوطالب بن يحيى وسعد الدس بن
المعري وعند العدم بن مرثي وبنو سيف بن رلاق وابو الحسن
يحيى بن عبد العظم الحراري وابو حمص يحيى بن خالد القيسري والعر
الاربلي الصري والرسد محمد بن اسمعيل الفارسي **ذكر مولفاته**
السمن العساري احدى بها بالاحارة العامة سمها احلال
السيوطي عن سمها الكافي عن العساري جميع مولفاته **تنبه**
العساري المذكور هو الامام العالم العاقل المحقق المطلع النظار
ابو الفضائل والكرامات سمن الدس محمد بن محمد العساري
نسبه الى عس الفخار او الى قرية تسمى عسار ورحله مع الاسلام
بن محمد بن كان عالما عارفا بالعلوم العربية وعلم المعاني والبيان
وعلم الصراة كثيرا لما شاركه في الفنون ولدى رحمه الله سنة احدى
وحسبى وسعاده ولارم الاشتغال ورحل الى مصر لاجل الاسعال
واخذ عن كمال الدس وغيره ثم رجع الى الروم نفى قضائيا
واربع قدوم عند السلطان الى سرياس السلطان مراد بن عثمان
الى ان صار في معنى الوزير عند فطهم اسمه وطلعت عينه واشتهى به
بالفصل والافصال ثم رجع الى مصر فاستشهد له علماء وهاه نقض عليه
الامة واكرمه المودر ثم خرج سنة ثلاث وتلث سكر له وصر له ثم رجع

ثمان بن لاد

ساراده سنة اربع وثلث وثمان مائة وله كتاب حافل في اصول
الفقه مك في تاليفه بلس سنة وله ولاسه ملك سادس مائة
الى فيها مائة من ومن ثم سماها المودع العلوم وغير اسماء تلك العلوم
الفنون بطريق الالغان امتحانا لفضلها فلهم يقدر على بعض
موسها فصلا عن حال الغانها على انه قال في خطبته في ذلك عجماله يوم
سما ينظرون ويشرحها ابنه محمد شاه المذكور فوعى اسماء تلك العلوم
المناسبة فيما بين ما ذكرناه من الغارات وحل مشكلات مساليلها وظهر
عقيد كل قطعة منها قطعة اخرى قال في بعضها قلت محسا وفي بعضها
قلت من كذا واني باحسن الاجوبة وشرح صاحب الرحمة الرسالة الاسرية
في الميراث وقال في خطبته شرعت فيه عدوه يوم من الياوم وحمه ادا
معربه بعون الملك العلام لكن قال سمها المحقق باصر الدس المعاني
لما وراي كنهه عليه لعل هذا اما اراد به انه يصور مقاصد هاهنا ذهنه
محرر او ما كتبا بتها على طريقه التاليف المصم لابرارها في الوجود
كما في اليوم فهدا كالحال او محال ولا سمع الى الان ادعى انه كرامه
له وقد قال ابو حنيفة رضي الله عنه ادا البركر العلما او ليا فلس لله
ولي وله تعليق لطيف على شرح المواقف ورسائل وجوانش مسودات
سعه الا فتى والتدريس والبصا عن يدعيها وكدامعه اشاع
ثروته وجاهه وشوكته كان له من العبيد من لا يحصون كثرة
وكان اذا خرج للجمعة ارجح الناس عليه من بيته الى الجامع وكان
لباسه وعما منه لباسا على سعه ماله وجاهه لكن عند رعي ذلك انما من
من كسبه وهو لا يبي اكثر من ذلك خلف اثني عشر الف مجلد وشهد عنه
السلطان مره فوجهه فقال لانك تارك للجماعة فاشا امام داره
جامعا وقين لنفسه فبه دارم الجماعة فبه فلم ينزكها بقب ذلك ثم وقع

ثم بينهما شناه ورجل الى قرمان قريب له سلطانها كل يوم الف درهم وطلبته
الف درهم قدم السلطان عثمان على ما صدر عنه فاستبعا من سلطان
قرمان لمرده ورجله واعاد له جميع مناصبه قال شيخ الاسلام وكتب الله
حطه بالاجاره لما قدم القاهرة وصلى الشيخ العارفي الشيخ محمد بن الحاج
سرام واخذ منه المصوف واشهر في ربه تضايف العلامة التفتازاني
وعب الطلبة في كتابتها ولم يخذ منها لشيخ سماع فراد لهم في البطالة
لوما يكتبوها ايام البطالة وكان الناس سطلون اجمعه والثلاثا
وطل الاس ايضا للجل ذلك ولما كان عيسى شيخ الورير يسعى فيه
ويقول ارجوا الله ان اصلي على قبر هذا الشيخ الاعشى فقال الشيخ بلدا
ارجوا ذلك فعص السلطان على الورير وكلمه فعمى ومات وصلى عليه
الشيخ قبل ان يسد عماء الله لما سمع ان الارض لا تاكل حرم العلماء
فحفر عن قبر ابا بن العلماء من مشايحه وراه وقدمت له عده من
كيوم ردفن ثم سمعها تفاهل صدقت اعشى الله بصرى لكن ردف عليه
بصره بعد ذلك فعلم به ان ذلك ارفع انما فعل ناديا له لا غير
وحصر هو وحران من اعدائه عند بعض اولياء الله تعالى وهم في
رأس الطلب فقال لاحدهم ستضيق وقتك في الشغل والاعراض
وفبك في الطلب وللصاري مجمع من رياسه الدي والدر العلم
والنفوى فكانوا كما قال لان احبهم صحت امير ارجب الشرفا سعل
به الجله والاخت اصابه مرض فتعلم الطب لاجله والصارى استمر
مسعلا بالعلم والنفوى الى ان توفاه الله اليه **ذكر ابو سعي**
ومو لفاته اسمه علي وشهرته في واصله ما ذكر ومعناه
بلغتهم الضياء لاث اياه محمد امان من اجدل الاجبر العيسى ملك
ماورا النهر وكان هو حافظ الباركي وهو معنى الموسى في لغتهم

قرا على علماء سمرقند ثم على قاضي راده الرومي المعلوم بالرياضيه
وقرا لها على العريك ثم اختفى عنه وذهب الى بلاد كرماني بقرا على
علمائها وسود هناك ثم رجه للتجريد وكانت مدفنيته عن
العريك سلس كثير ولم يدبر فيها حينه ثم عاد اليه واعتن
بانه انما ذهب لطلب العلم وقيل قد رثه ثم قال له باي هدية
الى قال بن سالة خليت فيها اسكال الفم التي تحبر فيها الامور
فقال ها تفها اطراي موضع احطات فيه فاتي بها فاعجبته اعجابا
عظيما لوجب له ان يراها كلها وهو قائم على قدميه ثم ان العريك
بنى رصد سمرقند وصرف فيه مالا يحصى ثم ولاه غسان الدس
محمد من وهران هذا العلم فمات شريفا فولاه قاضي راده الرومي
فمات قبل انتمائه واحمله في فكتنوا ما حصل لهم من الرصد
وهو المشهور بالرجح لا العريك قالوا وهو احسن الرجات واقرها
الى الصحة ثم لما توفي العريك وسلطن بعض اولاده ولم يعرف
قديرا في نفر قلبه عنه واستناده له للبحر ثم لما وصل ثمرير
الكرمه السلطان حسن الطويل اكراما عظيما ثم ارسله السلطان
حسن ر سولا ليصالح بينهما فلما اتى اليه في اكرمه فوق
ما اكرمه حسن ولما سمع به في الطريق ارسل من يرف عليه في كل حله
الف درهم فدخل قسطنطينية بالحشمه الوافر مجلا ثم اهدا
عند ملاقاته للسلطان محمد ر سالتة في احساب وسميها الحمد
قيل وهي رسالة لطيفة لا يوجد انتفع منها في تلك العلم ثم سافر
السلطان محمد لمحاربه السلطان حسن واخذ في معه وصفه
اسا السفر رسالة في علم الهبة ثم عاد الى قسطنطينية واعطاه انه
صوفيه وجعل له كل يوم مائة درهم ثم ردف لكل من اولاده واتباعه

وكانوا منصبا يلبق به وقدمها قبل ذلك فاستقبله علماءؤها
ومهم القاضى خواجه راده وذكر فى ما شاهده فى بحر مور من
المد والجزر فيين له راده سببهما ثم ذكر فى مباحثه رتبة
الشريف مع السعد التفتار فى عتب ييموت ورجح جانب التفتار
فقال له راده الى كت اطن ذلك ثم حققت البحث المذكور فظهر ان
الحق فى جانب الشريف وقد كتبت ذلك فى حاشيته على بعض كتبه
ثم راسل واحصر ذلك الكتاب فوجد كما قال ولما طالع فتى ذلك الحاشية
استحسنها ولما لقي فى السلطان محمد سالة عن راده فقال له لا يطير
فى العجم والروم فقال السلطان ولا فى العرب ايضا وكان المولى على الطوى
لثقى فى العجم فاجبره انه متوجه الى الروم فامر عذرا راده فذراه
الى ان روج ابنه من ابن راده وليس من انصافى شرح عظم له
العلم بحسبه وعظم رعه وحسبه لخص فيه فوائد الاقدمين
اجتناب الخبض وزاد من نتاج فكره كثير مع التحرير والتوضيح
والسهولة والتنقيح وله حاشية على اوابل شرح التفتار والكتف
ورسالة فى مباحث احمد حمو فى كلمات السبد فى المباحث المذكورة
فى حواشيه على شرح المطالع وله كتاب مشتمل على عشرين فلكا
يدرس النظر فيه بحث حط ما فيه من تلك القنون توفى بفسطاطه
ودفن فى حرم ابواب الانصارى رضى الله عنه ومما يقال وانما هو
انه لا اصل له بدعى الى الصلوة على حماره فكبر الثابته ثم ركع ثم اعد
وكبر الثالثة ثم سجد وامسك المامون عن متابعتة وبجوابه
واظهروا السخرية به فحمل حمالا عظيما **فأبد** من ذكر صاحب القنون
ولم نفسر رده ترجمه ثم تيسرت الان لكن لم ينسب رده عامر محاذل
فيه ذكر اسمه وذكرها هنا هو محمد الدس ابو طاهر محمد بن عيسى محمد

السراى

الشراى الفير وراى كان ينسب نفسه الى بكر الصديق رضى الله عنه
كان يكتب بيده الصديق فى جمل بلاد الروم واجتمع بسطاطها الى ريد
ونال منه مرتبة عظيمة وحاشا واسعا واعطاه مال الاجر بل وكذلك اجتمع
سمره واعطاه خمسة الاف دينار ثم جال البلاد شرقا وغربا
واخذ من علماءها حتى رعى فى العلوم لا سيما الحديث والسنة واللغة
وتصانيف منيف على الاربعين وحاشا كما به الذى جمع فيه بين المحكم
والعباب اذ هو ستون مجلد اثم خصه فى قاموسه ولم يدخل فى بلده
الاكرمه واليهما وكان شريع الحط حداثا لا ينال كل ليله حتى
حط ما تى شطرنج وفى جملة هوائه فى الحط والاطلاع فى العلوم وله سنة
تسع وعشرين وثمان مائه وهو مجمع حواسه ودفن فى بركة الشيخ
الولى بل القطب السعيد الجبرتى وهو احمر من مائة من العلماء الذين
انفردوا كل منهم بفتح فاق فيه اقرباءه على راس القرن الثامن والحلم
شيخ الاسلام الامام المجتهد ابو حبيب السراج البلقنى والفقه
وامام الحفاظ بل خاتمهم الزين العرافى فى الحديث وشرح الاسلام
السراج بن الملقن وكثره التصانيف وحاشا فى الفقه والحديث
والسمنى العصارى فى الاطلاع على العلوم النقلية والعقلية والامام
ابو عبد الله بن عرفة وفقه المالكى بل وفى سائر العلوم بالمغرب
والمجد صاحب الترجمة واللغة هذا وفيما ذكرته كفايه والحاصل
الى اجرت لمن اراد كحياى من المسلمين على مذهب من يرى ذلك
من امه المحدث المتقدم والمتأخر من المهور ذلك والعمل به فيما
بينهم فى الفقه والحديث لتسع الله به الاطوار والبلاد وظهر حصاره
السنة العرافى كل مجمع وبادان بروى اعنى جمع ما ذكرته فى هذه الاوراق
وكن اجبره مما حورنى وعنى روايته وارثى وعنى در ابنه بشرطه

انه

المختبر عند ابيه احدث والنقل والسنة والاثر من عرق مجموع ومجان
 اجازة خاصته وعامة ومناوله ومكاتبه ووجاهه ومراسله ومنقول
 ومعقول غزير وع واصل ومن تاليف وحجج وتصنيف وشاير
 كتب الفرائض والفسر واحدث والفقه للابيه اللدعه رسول الله
 الحسن واصولهم وكلام ونحو وتطريف ومعان وسان وديع ومن
 معام ومسابيد ومتخرجات ومثجات ومسئلات ومكتب السير
 والتواريخ مما احصيه او دريته او وحده او وديته والحمد لله الذي هدانا
 لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله الذي سجدت
 الصلوات والشكر له في جميع الالات في جميع الحالات واصلي واسلم وبارك
 افضل صلوة واركا سلام وافضل تركه على افضل خلقك سيدنا محمد واله
 وصحبه طهارا وسيايرا الانبياء والمرسلين والمقرئين وكل مسلم ومسلمه
 عبد معلومك ومبدأ كل ما ذكره وذكره الذاكرون وكلما
 غفل عن ذكره وذكره الغافلون بدعواهم فيها سبحانه اللهم
 ويحيتم فيها سلام واحسن دعواهم ان الحمد لله رب العالمين والبولف
 رحمه الله تعالى قال ذلك ولتبه فقير غصوريه وكرمه المملحي الى
 بيته وامنه ورحمه عبادا بعوض الواسع وكرمه الطامع من يابعد
 وحطه وخطاه ورحمه وحله حاد السعة العا والعلوم الشريفة
 المعظم المنيب احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد المنيب اصلا الهيتي
 مولد الارهرق نزياد منشأ والصوفي ارشاد اواجندي انبا
 واتقياد اول الاسعري غنقا داو الوالي السعدي نسيب والشافعي هبا
 والطاعلي على ساط كرم المولى محفرا دلسا عبدا لسعمر عليه جمع
 ما امله من فضله مطلبنا كونه سحوق طرد او بعدا لكر الاصل
 في واسع الكرم وهامع اجود والنعم قصا جميع المارب واعل سار

المطالع

المطالب على الله عنه وعن مشايخه وعروالدين والمسلمين احمد
 الحسن احمد والحمد لله رب العالمين وصلي الله
 على سيدنا محمد واله وصحبه الراشد
 وعلى جميع الساسي امين اللهم
 و كان عام ذلك هو يوم
 احسن لعله
 شهر ربيع
 ١١٢٤

وثيقة
 ٩٣
 ثلث وتعين